

د. محمد عمارة

العطاء المحض للأبناء الأحرار

مكتبة الشروق الدولية



العطاء الحضاري للإسلام

الطبعة الأولى مكتبة الشروق الدولية

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



٩ شارع السعادة - أبراج عثمان - روكسى - القاهرة

تليفون وفاكس: ٤٥٠١٢٢٨ - ٤٥٠١٢٢٩ - ٢٥٦٥٩٢٩

Email; < shoroukintl @ hotmail . com >

< shoroukintl @ yahoo . com >

العطاء الحضاري للإسلام

د. محمد عمارة

مكتبة الشروق الدولية

تمهيد

عن الميلاد القرآني للأمة والحضارة

هذه الأمة الإسلامية خرجت من بين دفتي كتاب.. فمن «رحم» القرآن الكريم ولدت هذه الأمة، عندما صنعت سوره وآياته وصاغت وصيغت «الجوامع الخمسة» التي بلورتها ووحدتها وجعلتها أمة متميزة من دون الناس.

فمن القرآن الكريم كان «جامع العقيدة» الواحدة والموحدة للأمة ﴿أَمَّا الرَّسُولُ فَمَا أَنزَلَ إِلَهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

وفي القرآن الكريم جاء «جامع الشريعة» الواحدة، الجامعة للأمة في الأصول والمبادئ والقواعد والقيم وفلسفة التشريع وروح القانون، والحاكمة لاختلاف وتنوع مذاهبها في الفروع والجزئيات والتفصيلات ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الجاثية: ١٨].

وفي آيات القرآن الكريم جاء الحديث عن «وحدة الأمة»، فريضة جامعة لتتوحد فيها في الشعوب والقبائل والألوان واللغات ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون﴾ [الأنبياء: ٩٢].

وفي القرآن الكريم شاعت القيم الثوابت، التي صيغت «حضارة الأمة».. المدنية.. بصيغة دين الإسلام، فاصطف «النسبي» به «المطلق» لأول مرة في تاريخ الحضارات ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ [البقرة: ١٢٨].

﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا﴾ [المائدة: ٤٨].

ولهذه الجوامع الأربعة.. فى العقيدة.. والشريعة.. والأمة.. والحضارة.. توحدت «دار الإسلام» فعرف الوطن الإسلامى «الأممية» الجامعة للأقاليم و«الولايات» والأقطار، التى تتمايز فى إطار وحدة «دار الإسلام».. فهى «المحيط» الجامع الذى يحتضن «جُزُر» الشعوب والقبائل والأجناس واللغات والقوميات.. جعلاً إلهياً، وإرادة ربانية، عبرت عنها آيات القرآن الكريم.

عيد الميلاد

ولأن هذا القرآن الكريم قد بدأ نزوله فى شهر رمضان.. الشهر الذى كان يتحدث فيه محمد بن عبد الله ﷺ قبل البعثة فى غار حراء، مستخلصاً نفسه استخلاصاً كاملاً من وثنية الجاهلية وجاهلية وثنياتها، وباحثاً عن الدين الحق، ومتخذاً لذلك بقايا الحنيفية من ملة إبراهيم الخليل - عليه السلام - سبيلاً.

ولأن لحظة إنشاق النور القرآنى، قد كانت فى ليلة القدر.. إحدى الليالى النور فى العشر الأواخر من شهر رمضان سنة ١٢ ق. هـ سنة ٦١٠ م. فلقد غدت هذه الليلة - ليلة ميلاد النور القرآنى - خيراً من ألف شهر ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (١) وما أدراك ما ليلة القدر (٢) ليلة القدر خير من ألف شهر (٣) تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر (٤) سلام هى حتى مطلع الفجر ﴿ [القدر: ١-٥] . فلقد غدا هذا الشهر، الذى شرف بهذه الليلة، ويلحظة انبثاق النور القرآنى فيها، غدا ميعات واحدة من الفرائض الإسلامية - فريضة الصوم - رابع الأركان الخمسة للإسلام.. فإقامة هذا الركن، وأداء هذه الفريضة الإسلامية، فى هذا الشهر العظيم، هو الاحتفال الإسلامى بنزول القرآن الكريم، عيد ميلاد أمة الإسلام، ولحظة التأسيس للدين القيم..

ومع أن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم - هى رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم - ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ [التوبة: ٣٦].

ومع أن شهر رمضان ليس من هذه الأشهر الحُرُم، فلقد فاق في الفضل هذه الأشهر الفضيلة، وذلك بسبب نزول القرآن فيه.. فالأشهر الحُرُم: هذّة سلام، لا يجوز فيها القتال.. وموسم تجارات لتتمة رُبنة الحياة الدنيا.. بينما رمضان قد عدا عيد ميلاد الوحي الخالد، والظرف الزماني لانيثاق نبي السماء العظيم - القرآن الكريم - الذي ولد من بين دفتيه الرسالة الخاتمة الخالدة لخير أمة أخرجت للناس - رسالة الدين والدنيا.. والدنيا والآخرة - للأمة الوارثة لجميع موارث النبوات والرسالات، والمؤتمنة على دين الله الواحد في مرحلة اكتماله بشريعة محمد ﷺ ..

ولهذه الحكمة.. وإعراباً عن هذا التكريم لهذا الشهر المعظم - شهر رمضان - كان انفراد واختصاصه بالذكر - دون الشهور الأخرى - في القرآن الكريم.. فلم يذكر من أسماء الشهور في القرآن اسم سواه..

ولم يكن اختصاص رمضان بالذكر في القرآن الكريم لأنه ميقات فريضة الصيام.. قال الحج - وهو كالصوم واحد من أركان الإسلام - أشهر معلومات - هي شوال وذو القعدة وذو الحجة - ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ [البقرة: ١٩٧].

ومع ذلك لم يذكر اسم أي منها في القرآن الكريم - رغم أن فيها شهرين من الأشهر الحرم.

وكذلك كان الحال مع شهر ربيع الأول، الذي حدثت فيه الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة، فتم فيه إنفاذ الدعوة من الحصار، والتأسيس للدولة، والفتح في الدين.. ومع ذلك لم يذكر هذا الشهر في القرآن.. كما لم يجعله الإسلام ميقات الصيام، كما كان الحال في الشريعة الموسوية، عندما كان الصوم احتفاءً بنبأ موسى - عليه السلام - من قرون.



هكذا.. لا يترك القرآن الكريم الإجابة عن سؤال الباحث عن «حكمة» هذا التوقيت، وذلك الاختصاص لمجرد الاجتهاد والاستنتاج.. فأياته البيّنات قد تحدثت عن «لحظة الميلاد» للأمة الإسلامية الخاتمة، تلك التي تجسدت في لحظة «الظهور للدين» الذي ميز

هذه الأمة، وجعل من شريعتها الطور الرسالي الخاتم لرسالات الدين الإلهي الواحد، والكمال والاستكمال لمكارم الأخلاق.. ولقد كانت بداية هذه اللحظة هي نزول «الروح الأمين» على «الصادق الأمين» بأولى آيات القرآن الكريم، لحظة «مطلع الفجر» في ليلة من الليالي الوتر، في العشر الأواخر من رمضان في «غار حراء»..

في هذه اللحظة، التي أضاعت فيها الأرض ببدء السعاء ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ (١) خلق الإنسان من علق ﴿اقرأ وربك الأكرم﴾ (٢) الذي علم بالقلم (٣) علم الإنسان ما لم يعلم ﴿[العلق: ١- ٥]﴾. بدأ نزول القرآن في ليلة القدر.. وهي لحظة «مطلع الفجر» الذي هو مولد النهار.. وفيها نزل الكتاب.. الذي ولدت منه الأمة.. عندما خرجت عقيدتها وشريعتها وحضارتها، ووجدتها في «الأمة».. والدار» من بين دفتي هذا الكتاب الكريم.

ولأن هذا «الميلاد» كان في شهر رمضان، فلقد كان تكريمه وصومه.. دون غيره من الشهور.. الاحتفال الإسلامي بهذا العيد لهذا الميلاد..

ولأن هذا الميلاد كان ميلاد الوحي المؤسس للأمة، فلقد شاء الله أن تكون فريضة الاحتفال به.. فريضة الصوم.. هي مدرسة بناء الإرادة الإسلامية، المجددة، أبداً لقنوة الأمة، كي تستعيد دائماً عافية الميلاد الجديد، وصحة الاجتهاد والتجديد، الكاشف عن فعالية كتاب التأسيس.. فقال، سبحانه وتعالى، وهو يشرع لهذه الفريضة: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وتبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون﴾ [البقرة: ١٨٥].

وهكذا نجد أنفسنا أمام «الحكمة» التي جعلت صيامنا في رمضان، وليس في شهر من الأشهر الحرم.. وليس، أيضاً في ذكرى نجاة الإسلام ورسوله وأمة.. بالهجرة.. من الحصار والافتلاع.. أمام «الحكمة» التي جعلت صيامنا إحياءاً لذكرى نزول القرآن، الذي مثل «الرحم» الذي ولدت منه هذه الأمة، عندما خرجت مقوماتها وثوابتها والروح السارية في حضارتها والصيغة المعيزة لعمرانها.. عندما خرج كل ذلك من بين دفتي القرآن الكريم، ومن سور وآيات هذا النبا العظيم.

فكيف يكون الاحتفال؟

وإذا كان احتفال الناس، أفراداً وأسرّاً وشعوباً وأمةً، بالأعياد والمناسبات، لا بد وأن تصطبغ مظاهره وتعكس وقائعه معاني ودلالات الحدث الذي به يحتفلون، ولذا كراه يحيون.. إن كان انتصاراً عسكرياً، فإن مظاهر القوة ومعالمها تطبع وقائع الاحتفال.

وإن كان استقلالاً عن الاستعمار، أو تحريراً للثروات، أو استرجاعاً للأرض.. إلخ.. إلخ.. صيغت معاني الذكرى احتفالات الذين يتذكرون ويحتفلون.. فإن احتفال المسلمين، عندما يصومون شهر رمضان، بذكرى «اللحظة» التي بدأ فيها نزول القرآن، على قلب رسول الإسلام ﷺ مطلوب منه.. من هذا الاحتفال.. أن يصطبغ بصيغة ذلك الحدث العظيم.. نزول القرآن، الذي كان «الرحم» الذي ولدت منه المقومات التي صنعت أمة الإسلام، ومثلت الروح السارية والضامنة لتواصلها الحضارى على مر الدهور.

إن تأمل هذه المعاني، وتدبر هذه الحقائق، سيضع يدنا على حجم «الظل» والقصور» اللذين أصابا ويصيبان «معاني» ومعالم» احتفالنا في رمضان بذكرى نعمة نزول «النبي العظيم»!

ليس فقط في تحول شهر الصوم إلى شهر للكسل وتدنى الإنتاج.. بينما هو، في حقيقته، «مدرسة تربية الإرادة» على الفتوة التي تجعل منه التجديد للطاقات والممكّنات والقدرات التي تعين الأمة على قهر المخاطر والتحديات، وتنمية معالم الابتكار والإبداع.

وليس، فقط لوقوف الأكثرين عند «الطرب» لسماع القرآن.. واكتفاء الكثيرين بمجرد «تلاوته» بينما لا «يتدبره» إلا الأقلون!.. فلا طرب السماع، ولا مجرد التلاوة.. بل، ولا حتى الوقوف عند «التدبر للمعاني» يكافئ في الاحتفال الذي يحيى المعنى الحقيقي لهذا العيد الذي ولدت فيه أمة الإسلام..

لقد غدت أمانيتنا.. في التعامل مع القرآن الكريم.. أن نكثر من حاقطيه.. ننفي في ذلك الأموال، ونعقد له الاحتفالات، ونوزع الجوائز على الحفاظ.. ورغم ما في ذلك من خير كثير، يربطنا بلغة القرآن، ويقوم الستتنا بأسلوبه المعجز وبيانه الأخاذ.. إلا أن الوقوف عند الحفاظ لم يكن هو المقصد من وراء الوحي بهذا النبأ العظيم.. حتى أن المرء ليدهش

من فرط ما وصلنا إليه - عندما يعلم أن جيل الصحابة الفريد، الذي شهد الوحي، وغيره به وجه الدنيا ومجرى التاريخ، لم يكن فيه من حفاظ القرآن إلا عدد قليل! لقد كانوا فقهاء للقرآن، لا مجرد حفاظ له، وكانوا عاملين به ومجسدين لمقاصده، لا مجرد مرتلين لأياته!

فعبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - يقول: «كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن».. أما عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - فهو القائل - تعبيراً عن نوع علاقة الصحابة بالقرآن.. وثبوءاً بالحال الذي صرنا إليه نحن - «كان الفاضل من أصحاب رسول الله - ﷺ - في صدر هذه الأمة لا يحفظ من القرآن إلا السورة أو نحوها، ورزقوا العمل بالقرآن. وإن آخر هذه الأمة يقرءون القرآن، منهم الصبى والأعمى ولا يرزقون العمل به»^(١).

ففى عصر الازدهار، الذى غير فيه الجيل الفريد من الصحابة وجه الدنيا ومجرى التاريخ - بالقرآن - كانت الغلبة لفهم القرآن وفقه مقاصده والعمل به.. وليس للحفظ والتكرار.. بينما ارتبط عصر تراجع الحضارى بغلبة منهاج الحفظ وكثرة أعداد الحفاظ، والمفاخرة بكثرة المحفوظات.. وما زلنا - مع شديد الأسف - نقف من القرآن عند الحفظ والتكرار، والاحتفال بالحفظ والحافظين، رغم أن المعاجم والتقنيات الحديثة قد فاقته فى الحفاظ ملكات الحفاظ!



إن نزول القرآن الكريم إنما مثل لحظة الميلاد لأمة الإسلام: لأنه مثل «النور» الذى خرجت إليه الأمة من ظلمات الجاهلية.. ومثل «الهدى» الذى نعمت به بعد حيرة الضلالات.. وفى كلمة واحدة جامعة، فُلِّقَ مثل القرآن الكريم يتبوع «الإحياء» الإسلامى، الصالح دائماً وأبداً لطفى صفحات الجمود والتقليد والموات، بما يقدم من سبل للاجتهاد والتجديد والإبداع..

(١) القرطبي [الجامع لأحكام القرآن] ج ١ ص ٤٠، طبعة دار الكتب المصرية.

الفصل الأول

في حقوق الإنسان

في ١٨ أيلول سنة ١٩٦٩م - ١٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨م أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - الذي حصد وافر ثمرات جهود ومضالات بسانية كثيرة على حث - الفكر والمبادئ العامة على - رد سعي الناس بتقنين مبادئ حقوق في كل جهة قو لا سيما - الإعلان

وإن كانت هناك شبهة عديدة على - فلسفة تدعى في الإعلان مدحها من من من فلسفة إنكارية للحصاة الغربية - أو لا وناحية - ولي - في حقوق الإنسان - هناك شبهة كثيرة وكثيرة على - تطبيق مبادئ في الإعلان - قد صحت حتى لا - هي كثر من - ذات وثقا على أساس المبرسي عمل سواء وكثير من سواء - يمكن دون سواء ٩٩..

وإن كان - مقام مقدم مقدمة من أعضاء الإسلام في هذا - من وعطاء هذا «الإعلان» على هذا ما هو أهم من الفارق - بمعنى - معرفة امت - حجة التي جعلت عطاء الإسلام في مبدأ - حقوق الإنسان سابق على هذا الإعلان - بما يعرف من أربعة عشر قرناً من الزمان - هذا - تميز فلسفة الإسلام - حقوق الإنسان - على فلسفة حصاة - الغربية التي حسبها - قسب هذا الإعلان - قائلو - بين حضارة إسلامية - بحرية - الغربية لحقوق الإنسان - حسب فقط - بعد - لا كنه - وبما هي - بعد - هذه - الأولى «توعية» و«كيفية» - وبما هي - مهمة - التي تصح - هذه - عطاء - يصير بها - هـ

الصفحات

واحیات۔۔۔ و نیست مجرد حقوق

إن هذا من مرمته فكيف حصر رد العريضة حيث عيّر به جندني لأسس في عرقته حاضرة لإسلاميه من وسائطه قديما في كنعان جندني للأسس و... «كفر نفس لهيه وثكيف ووحده شوعه لا يحسن صاحبيه» لأسس... يبين عنها أو يقرط فيها، حتى يمحض اختياره إن هو أراد...!

وتلك . وفيه رواية لقضية ، مريحة في ما ذهب لأثبت في حياضه "سوسة" و "كفيلة"
تدعيه لفكر عبيد حياضه و عطفه في "مرد" من الحادي و مائة عشر

ولقد حثت الشريعة لأبلاسية هذه الحقيقة بدماء شهداء على نفس
و ليس "و" "عقرو" و "عصر" و "و" و "و" حياء السبا - حياء و حقوق
الامساك - عندما حثتها فرض اجنة وتكليف شرعية - ليست محرو - حقوق وحق
الامر - غشاء حتى بالاجساد - لم لقد حثها فرض كفارة - حثها على و "و" كذا في
نحو الشريعة من فرض لعين - غرو - عتصم فرض الكفارة ثم لا ياء - عفا
لاثم يتخلف فرض العين خاص بالذات الفردية !.

● **فالحفاظ على «الحياة»**، بنظر فكرية، يحصره لغيره هو حق من حقوق الإنسان، لكن لصاحب هذا «الحق» حرية التصرف عنه بالاعتصام. وهذا لا يحرم هذه الحرة من التصرف في الحياة بالاعتصام. أما لغيره لاسلاماً فليس له ان يتصرف على الحياة فربما يؤمنه وواجب شرعاً ان يحظر حتى لصاحبها - فربما فيها من نقد وحدث عليه غشال حتى يحصر في اسبابه ذلك عن فكره في هذه الحياة كما حرم عليه فربما قد أدى لامتداد الذي له حرمه باثم من كنهها بما

● و«اعلم» في فكره حصص، والاسلامه لغز عجز «جو» مر حقا في
الاسم بل هو كاستور و حنجر خريصة انية: كتلف شرعي و حد نام الاسم
بل هو قرص فيه ولاحو له نعل له عد ا مر الا ح ا بل سلقه و حصص
و يرة في مصنفه لغو دي معارف مردي في امد حه نوكد وحي مد ب بقرصة

علمه، إلى تحددي حقله الإسلام، فرض كفاية، في مريضة حتم عليه أنه يوكف من بقرائن لعنه لغزبه، «وما كان المؤمنون لشيء كراهة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتشكقوا في الدين وللدواعي قلوبهم إذا رجعوا إليهم فعدوهم يحذرون» [سورة ١٢٢]

● «والمشاركة في الشؤون العامة» سياسية واجتماعية وعسكرية وثقافية، التي لا تسهم إلا بدائي - قد - بظافة - في قضية الاحكام - الانساني - وتعرض انشوري امر الله في انفراد الاملاية ليس مع - «حق» من حقوق الانسان وبما هي مريضة وحيدة لا بد حرج - من اقامة مريضة - الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - ولكن منكم من يدعو إلى الخير واليسر وتأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر [١٠٠: ١٠٠]، التي تتحقق باناعتها حجة الأمة [١٠٠: ١٠٠] كنه حرج مع حرج للدين تأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر [١٠٠: ١٠٠] وينبغي عليها ان تكون في الدين كمنزلة من بني سر بن علي لسان دارود وعيسى بن مريم ذاتهما عضو وكانوا يعتدوا (١٠٠) كانوا لا يجوزون على مكر فعله ليس ما كانوا يعتدوا (١٠٠: ١٠٠) ١٠٠ من ر - تعريض في هذا احد استايقح على مفردات الحروب - من جملة لامة والعداء بانه فمن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم

فالمشاركة الانسانية في شؤون العامة ليست محجوزة - «حق» - بغيره في انفراد الاملاية ليس حق من حقوق الانسان حتى وإن جازها - «حق» -

● «والحرية» - «حق» - ما حصرها الإسلام مريضة لانه وواحد من حيث هي الاخر - لا بد مساوية - «حق» - ومنه ذات عضو ما سر في حق «تحرير بوقه» كفارة عن «تقتل بضم» فليس على ما في لوق - «حق» - من معنى انوار وما في العتق والحرية من معنى «الحياة»، فمن اخرج من الحبس نفسه بغيرها حتى فعنه يُنحل في الحياة نفساً اخرى بغيره - «حق» - الاستعداد - «حق» - في تقسيم - «حق» - سبحانه ونعني - «حق» - ومن مثل موت حط - «حق» - تحرير - «حق» - ودية مسلمة - «حق» - لا أن

صدقہ [۱۶۲] میں ملتا ہے کہ (یہ اقبال) ایک عربی مفسر شریعت
الاحیاء برحقہ، مدخر مفسر عظیم ہے جس کے لاجسہ لایں ملاحضہ فرمائیے۔
کاحیاتہا میں ہدیہ، برفیق، سحر، لاشعور، اربع قمر، سار، کفر و شکر، موت
حکمت و رمی کا مہا عجیبہ۔ [۱۶۳]

[illegible]

● «العدل» في دعوة الإسلام: حريصاً وبمساحة «حق» وشو معنى
 تحقيق دور، واستجابة لتي تحق التماس بين الناس وبين الجماعة كعضو حي
 في جسم حي. والإسلام لا يقف عند هذا الحد، بل يذهب إلى ما بعده
 على كل الميادين، منها عبادة، وأخلاق، وعلم، فن، فنون، وأدب.

[illegible]

السهم من عدد ١١ د م ١١ = ١١ : ١١ = ١

فابعد من مريضه وأيس محدد حتى من الحقوقي وعلى سعيها بحث لحيث حتى
 انحصر و لشهادته وعلى من نفوس من حرم لاسليني (٢٨٦ هـ ٦ ١٤٩٤ م -
 ٦٤٤ م) «وعرض على لا عبد + من كل من ش يقيموا بقرهم، ومحد هم بسند
 على رب - بم نعم لركو - بهم ولا في سائر من - سلطين بهم عظام بهم
 ياكلون من هوب ذي لا بد معه وهو ليس الشفق - واصيف بمش رب وقسكي
 يكلمهم من مصر - بصيف - شعين - عيون - مارة - لبحر سلط صصر - بكل صفة
 و حرم حرم وهو يجد صفا فيه قصر عر صاحبه سلام و دمي - به - نقاش من
 رب قار غتر عبي فلكه غو - و - ثقل اسب عالي به له لانه مع حق وفي صفة
 داعية فل تعالى م - فاد بعد حداث على الاخرى فقلو الى سعي حتى تلي ابي مر
 الله [البحر ت ٩] وما مع حق ر ع على حبه لذي به الحق - بهد - تر مو بكر
 الصديق رضي الله عنه، مانع الزكاة»^(١)

بها فلسفة متعمدة بالاسلام وحضارته على هذا المير - فلا ير بس محرم
 «حقوقي» لاسر - وبما هي عر ليلس الجنة وتكليف شرعية - ل - ا - من حيو
 الإنسان وهي عبادته لله سبحانه وتعالى م وما خلص لخصر - لاس - لا
 سعيه و [لاديت ٦٦]، لا تحقق على سب - ثا ثلى الا بقره سير - لاسير لى
 رب لا صلاح الدين عضلا - رب لاسا - حرم سبي يتوقف على تحقيق و حرم
 فيه ليلس - سى هو لهدف من حق لاسا - وحلا فقه عر انه - بقره لاسم
 رلى (٥٥٥ هـ ٥ ٥٨٠ م - ١١١١ م) على نظام سير لا محض لا نظام
 دينا نظام سير سعزقه و عباد لا يتوصل بهما الا بصله لاس و بقاء حبه
 وسلامة قدر لاحت من لكسود - سكر - لاغوسو لاس - طلا بصله سبي لا
 بتحقيق لاس على هذه بهما - لصر - به - والا - عركى حميه رفاه مسير
 بحر سبه نفسه من سبيوف الطلقة وطب فوته من وجود بعبه سبي بقر ع ليعم
 و بقر - وهما وسببتاد لى سعادة لآخره - ف - من - نظام - رب على مد - ير
 الحاحه، شرط لنظام الدين...»^(٢)

(١) اس حرم (كتاب المحلى) ج ٦ ص ١٥٩ طبعه القا - س -

(٢) الاقتصاد من الاعلى ص ٢ صفة - عود - صغر مجموعة مكتبة ص - ١٠ -

عالم من فريضة وليس محرراً حتى هو الحقوقي - وعلى سبيل إيضاح الجهاد حتى
 لعصر أو لشهادة وفي استيفاء من حرم الإسلام (٢٨٥ هـ ٥٥٦ هـ ٩٩٤ م).
 (٦٤ م) «وعرض على لاعب عن كل بلد، يقومون بمعارضهم ومحرهم لسلطان
 على رب لم يعم لوكالاتهم ولا على سائر من المسلمين بهم فقدم بهم بما
 يتكلمون من نفوت لدى لاديه وروايتهم للشبه والسياف بشراب وبعس
 بكنهم من امطر، لصيف ولشعر وعبور مارة ولا حول حسن صغر لا تكل عنته
 ولحم حيدر وهو بعد طعماً منه صغر على صاحبه لسم وسمي ولا يقتل عر
 رب من قتل بعض فنته بقدر و قتل ليد فبى لعد الله لانه مع حلف وهو صنفه
 باعية قال بعضي في ذلك بعث احد هما على الاخرى فقتلوا لى بعضى حتى نفي على مر
 الله» [الحجرات ٩] وما بعد الحق على وجهه لاديه بحق وبهد في بنو ستر
 الصديق، ورضى الله عنه، مانع الزكاة»^(١)

[بها فلسفة متميزة للإسلام وحسب ربه في هذا الشأن فالأمر على محرر
 «حقوق» بالأساس وانما هي غرض ايجابية وتكليف شرعية لان لعدته على خلق
 لانسار وهي عمارته لانه سبحانه وتعالى «وما حثب حتى لا يس لا
 ليعبدوا» [سوريات ٥٦] لا يحقق على صوابها ثمر الاقامة بين ولا يسس في
 رب لا يصلح لرب عضلا - سبالانسار وحده على يتوقف عليه تحقيق والحب
 إقامة لاديه لى هو لهدف من حقوق الانسار وحلته عن سبه ويعبره الامم
 لعرلى (٥٦٥ هـ ٥٥٥ هـ ٥٨٠ م ١١١١ م) بان نظام انسار لا يحصر لا يتقدم
 لاديه لمتقدم بين سعة ولعد لا يتوصل بيهم لا مصحة على بقاء الحياة
 وسلامة فسر بحاجات من كمبود المسكر لعدته ولا من فلا يسظم بين الا
 تحقيق لامن على شدة بهمة بصره والاعمال كحل جميع وقده مستعرق
 بحر سبه نفسه من سبوع انصفه وطلب وقته من وجود لعدته متى يتفرغ ليعبد
 ولعمى وهم وسبلته لى سعة لآخره في بان نظام رب على مشارب
 الحاجة، شرط لنظام الدين»^(٢)

(١) ابن حزم (كتاب المحلى) ج ٦ ص ١٥٩ مطبعة القاهرة - المبررة

(٢) انصاف من عباد ص ٣٠٠ نسخة محفوظة في مجموعة مكتبة ص ٣٠٠

عقل مقومات صلاح - من لا بأس ان يعجز عنها حقوق الإنسان في عصر الاسلام -
 عرض وصرفه ت وسبب محذور حقوق يحد ر الدول عيبا، حتى لو كان هو الإنسان
 ظهوره عليه واحتمار - وسبب في التعصيم لدى علماء ان علمات ماد است هي يشكر غير ما
 أفاضه عباس مقومات اعز - لدى - مغوي في هذه الحياة * فليعلم ان رب هذه
 انبياء (٢) ابدى عليهم من حرج واميتهم من خوف - [قرين ٢ ٤]

ومطلق الانسان.. وليس امتيازاً للانسان على انسان

واركبت هذه الأسس ان كفاية في تقرير حقيقة نشر علمه لاسلام وحضارته في
 قصبة لحقوق الإنسان فان لاسلام وحضارته تميزت في "الإنسان
 هذه الحقوق".

فتمهيلات لخصرة لعمدة في ميدان حقوق الإنسان شاهدة على "الإنسان لدى
 استحقاق تكفيرة هذه الحقوق بانه انما انبى عن سوده وتكثرت من سوده
 وفي أحيان كثيرة دون سواه"

فإنسان بحقه يوجب صاحبه حقوق كان لفة لخره - اسبادة - مشعة
 بدعم بشي وانسان عرب الحديث ومعاصر صاحب لحقوق كان - يكون
 لإنسان العربي دون سواه

وإن كان الواقع يحذر من حولنا بعض عر صرر - الامار عرب يتخير مثاليه
 شاهدة على هذا المميز

● بعد عشا حبيب من بدهر - وكثرة من ثمر ب حفلة والعروا الفكري بعد بناء
 في مدارس ولحامعبر ر من سبب يخصصها وثو اتنا احديثه ما أشد عه معدي
 لرئيس الامريكى ويلسون ١٩١٨ (١٨ نومبر ١٩١٨) ١٨٥٦ م ١٩٢٢ م لدى حكم
 الولايات متحد الامريكى ما بين سنة ١٩١٢ م وسنة ١٩٢١ م ما ساعده عليه
 الاربعه عشر من شعاع لحقوق الانسان - وخاصة في عهد حقه في تقرير ميشير
 عقب الحرب الاستعمارية العالمية الاولى.

الفصل الثاني

فسي الحرية

الحرية هي فعل انتقص للعبودية والحر ضد العبد والرقيق وبحريه برفقه
عقبها من الرق والعبودية. فالحرية هي رخصة الإباحة التي يمنح الأسير من بغيره
الرب يعبر عن رده على شيء أو الفعل، البرق على أي صدر من غير دين
الفعل، وبأي لون من ألوان التعبير الحر

وهي نصيحة الغير في مفسدة الحر والعبد. كتب عبيكو انقصا من في نفسي
الحر بحر والعبد بالعبد ولاسي دلاسي [بقرة ١٢٨]

ومن المأثورات الإسلامية كلمات لغار في عمر من الحجاب رضى به عنه حتى
استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً^(١)

وكما أن الحر هو الحابس عن القيود المادية والمالية التي تحد من حريته فهو نص
البحر من سلطان الصفات ويعتد بصحة ذلك يستبعد جميعها. وفي نظر
الكرام، رب ربي يدر لك ما في بطي محرراً [ك عمر ٢٦] في حر مغيث من
أمر الدين والحرص على سببه. وفي الحديث النبوي الشريف: بعس عبد نمرهم
بعس عبد مديار. رب لا حرص عبد ما هو حريص عنه. وفي سبب شعور
الشاعر

وربُّ ذوى الاطماع ربُّ مُخلد



(١) رواه البخاري وابن ماجه

وكانت اشترع عبادة على الاسلام قد نصرت بالمحاربة و موحدة و اختصاص
 يقوم من لا هم . فلقد كانت عامه لشريعة الاسلامية بحرية اللهو مدير بها من عند
 اهلها و عصبة لقومية، وصفت لمحبة، لا عوام و شعوب و تقاض كلهم . على الامة
 استعبدت فاعيد راسا و بدا لكل من يحلحله العبودية له فكانت عبادة الاسلام تحريم
 من صديق حق لعصبة بجاهله و كان استعبد الاسلام لمو، يث بنو و وارسال
 لاسافة و تصفته لتي اكمل بها ربي الله ابو احد من اتصه بوجاهته و لهيمه
 على ما سير يديه . كان ذلك تحريرا من التعصب بشرائع لمحبة، و ففتح لا يوت
 لحرية هي شريعة نبي الله عت انشريع و صاعد بيده و من ثم عت بها لاس
 منوها و بعدا حاصب من نبي ليعه ٢٥١ و ٢٥٢ هـ ٢٥٨٦ م . ١٦٠٠ حاص
 كتاب رسول الله . ١٠٠٠ سي لفوقه . . عظيم القصد . لاس لاس تدعه لاس هو خير
 منه، وهو الاسلام، الكافي الله به فقد ما سواه .



و كما جاء الاسلام عصبة عن لاسار اصرا اقبو - التي صعبها لاسند و علا .
 لعقد ابادة و اشريع احرفه . فلقد جاء بفتح بون حرية الفكر و سطر امام بعض
 لاسمى لاسطر و يتدبر و يفكر في ملكوت السموات و الارض و في تاريخ لا يبين
 و لا حرين في الماضي و الحاضر و مستقبل في كيف بدأ الحق و لماذا كان الحق
 و لى ابن اسيرة و الصير . فكان حديث الغرس لكرم عن التعصب و لتدبر و لتفكر
 و تدكر و بحكمة و لا عتار . و استنقار هده سكات لاسميه بعض بكل عا و هبه
 الله من صدقات في النصر لا كسب عا و راع الله في عالم الشهادة من بيت و سر
 و اسرار . فبعد كان سفير الايمان - في ضوء الحق و الإنسانية هو راسل اعلم
 بالحرية و دابة بهما يش طاعة و قد انه على تفكر . عا سطر و بعض
 اسبيل الايمان لاسس على نفس ما في محبة من جفائق و قوس و باب
 في سرهم . ذات في لا حق و في نفسيهم حي يسي لهم أنه الحق . [عصدا ٥٢] و دس
 . في حديث متكرر في خبر لكرم . في بسحت لاسس على تنهه هلكا .
 و صدقات سطر و لتفكر لاسر ا عسده الدابة لاسميه بعم و يعرفه . راعه حي
 لكون من فيود تتمثل في المجهول

فالحديث عن العصفير في أغصان مصطاح في تسعة و عشرين
 موضعاً وعن قلب الذي هو راءة بقة والعن في كثر من مائة موضع وعن للـ
 لدى هو حوهر لعن في ستة عشر موضعاً وعن بنهي بمعنى لعن في
 موضعين وعن لفكر و عكر في ثمة ثمة عشر موضعاً وعن بقة يدو هو حوهر
 عن لمشهد أسي عن لعين في عشر موضعاً وعن يدو يدو هو اسطر في
 العواقر والمستقبيد في ثمة موضع وعن الاعراب في سبعه موضع وعن
 الحكيمه أسي في حسوب ولاصافه في سبعه لعن في سبعه عشر موضعاً
 وبخلاف من هذا الرصيد، غير المستوفى في "بقة من بشرع لمصلحة عن شريعة
 الإسلام" رصيد لتحرير ملكات لعن و لنمو و تفكر لدى الناس بتحرير من حوهر
 المحوّل ويمسك مفسح عوي في سحرها إلى في استعمار لأحرار وبخلاف من
 هذا الرصيد لتحرير من حوهر من غلاصة الإسلام في و حب على الناس
 المكلف هو سطر لا لتحرير الحر هو التحرر ملكة الناس وهو بتفسير في ذهاب
 معنى الذي تسوية هذه سخاات غمه لتحرير من سعياد بكون غم



وكم تحاور الإسلام بتحرير طاقات الإنسان أي تحرير لشعبه من الاستعمار
 فقد تحاور بتحرير لدين كماوايعون أحراراً إلى اسعرة لتحرير "أرقاء"
 لقد ظهر الإسلام وبصم أرق في سمة لتحريره للعربية و عتق ور شاء مصم عدم
 و مانع انفسوة ومثل ركيزه من ركاز انصاف والاقتصاد والاحصاء على نظام بس
 لتوزيع واد بظروا إلى المحيط الذي طهر فيه الإسلام وحسناء و عد مقبده رثمة
 الإمداد بهر برفيق برفيق بالحديد من الارعاء قال الحروب البعدوانية والعدوان
 الدائمة و بقت لمسع والعمر عن سد الديد والحراة وقصه بتحرير واسوق
 انجاسه أسي تعج بالحصص المحلويين غنماً و غنماً كذا من انصاف الانسانية بكل
 لاحتصاف، حتى لا يعلى د قلب ال برفيق كل "العمه البوعه" لانتصاف ذلك برفيق
 فلما جاء لاسلام وقامت بوقته بادية حرم و أهي كل بدمع و بدو قد بني بدم
 بهر الزعيق بالحدود و بريد و بوبع مصصات بدم البهر عند ما حبب بي بدم غنو

الأرقاء، وتحذيرهم من وجعته عصفراً عن مصارف الأموال الإسلامية بغير
 وصاف مستحقين، وعندهما جعل القريب من كفل - لعدم من له - هي محذير
 الأرقاء، وعندهما سر سرع ساءة بين الوفاق، ما كنه في مصمم: مسرب و سفس
 و بعد في حسن معاملته، ولتحقيقه عنه في الأعمال حتى في صحيح الاستقراء - هي
 صل هذه التشريعات عند عصفرة يرشد فيه إلى عدم هي امر، مع أن كل مورد من
 موارد الاستقلال!

فلم يكن موقف الإسلام من الحرب، وعداؤه للعدو، بل موقف من موقفه من
 نظام برق - محذر من موقف فكر في مصري خلاقي: من محسن في من في
 تحريمه أصلاً فيه شامة عبرت المجتمع، من طرفة تعبير جد في من في
 بار فيق عند حد تعيق وانحرار، من فتح ما من كل موارد الأرقاء في سفس
 الاحتجاج في رفع تعبير في عصفرة الأرقاء، الاحتجاج في محزون في بلاء في
 من في وضوءة وجميع حديد حتى في بلاد الحصى - من في عصفرة في
 حديد في يقول عنه عمر من حجاب وهو عن هو سرف وخمس وسباً "سبب" - من
 أبو بكر) - أعتق سيدنا - (أي بلائاً) - الله

وهو وعف مشرع الإسلام بالاسراف عند سرى بحرب مسروقة وحدها
 و من ليفد بهم مع سرى لسمين من وسرغ أجدد لحالات عصفرة بعد من
 و "بعد" "فإذا لم يمسهم يمين كثر أو انصرف لوفاء حتى إذا تحصنوا هم لصدور يوق
 فم ما بعد ورافد، حتى يصح الحوب ورافد" [محمد!]

من هو بحار الإسلام في وضع المحرم في رفق وهو إصدار لا يحسن عنه من
 في حيث عصفرة استسرى الاسترقاق بعد اساءة دولة، وحق سفس في
 فيها، مصاف عصفرة أو حفا عصفرة، وكما في سورة الإسلامية نفس في في
 ظن منهاج النبوة والراشدین!



في ذلك هو مصمم حتى في الإسلام بعدت عصفرة في في
 بها لنفسه الإسلامية في رافد حديد في رافد حديد الإسلام و بعدت

سحري حتى يكونوا مؤمنين ٥٩٩] لقد رافقه سحر يهدى في أيمان لكنه
حضر بهم مع هذه الأرواح لإخفاء الحرية والتحرير وتمكينهم من أن يصبروا لسلام
للحرية الإنسانية في كل الميادين .

كذلك تميز الإسلام بعمقه في نطاق حرية الاستقامة والقدرة والحدودها تبعاً
بتميز فلسفته في مكانة الإنسان في هذا الوجود..

فالإنسان خليفة عن الله سبحانه وتعالى في عبادة الوجود ومن ثم فإن حرمة
في حرية الحقيقة ونسبت حرمة سحره "الوجود" أنه حر في حركته مكانه الحقيقة
به . وليس له خلفها هو . وهو حر في هذا السحر الذي لغوا من الموضوع
لحارجه التي ليست عن حقيقته ، التي قد يستعصي بعضه على عدله وبحوره
وتعريفه . هو حر في حركته سواء في عدله وحقيقته التي لا تكون له سحر
تحرر حره وحاشية حرمة ورأته بداهة ، وما قد تكون حسب أمره سحره
بصنعه هو ، ولوروث ما كان له إلا أن يتلقاه

ثم إنه "بصنعه" وبكبر وعلم الحر الذي يجب أن تضر حرمة في هذا عقد وعهد
الاستحلاف الذي له . وهي تمثل الشريعة الألهية صاغة وسورة وأمره في حقيقته
فهو عقد وعهد الاستحلاف والتوكيل.

وكان له سحره ، يعني قد سحر الإنسان طوره الحقيقية وقواه . سحر
من لغوية لها فيه عداوة . و . د . إمام عبد قوى الإنسان وعوى الحقيقة لتفهم
حرية بعد التسخير المتبادل فهو : الحقيقة ، من قواد وعواها تسخير متبادل هو
شبه ما يكون بالارتقاء كل مرفق سحر للحر الأحرار لا مرائي سحر حرية
للمسألة حرية لحقوى السحر . لا حرية لدى الإنسان عبد الله "الفعال" ما
يريد



الشيخ محمد عبد السلام ، فلسفة حكم الله ، ص ٩٩٩ م . وعادته ومشكلة الحرية
الإنسانية (طبعة القاهرة سنة ١٩٨٨ م)

الفصل الثالث

في حرية الضمير

من انصوهر انسى شاعف في حياتنا الفكرية في العهود لاحيرة - طاهرة بصيق
نازى انجاف وحكم غير لمحصير في عمل فكرية لا علاقه بحصصهم عمن
بها وعيا سبها بعدر ابعايير اننى بحدان نقاسر بها^١ واليهاب في صيق بصد
بفكرى انى حد بحكم بالكفر على هؤلاء نجافين^٢

وبحطى من بصر في هذه سلوب البردى، وعف على بعض الاسلاميين^٣ سدير بكفرو
بفر من^٤ الغمسين^٥ باب ر سلا - تنكفر هذات صبح مشهر صد بعدد من فصائل
لإسلاميين، توحشه صدهم^٦ «دون» و مؤسسات ونس محر دكتاب و تفكرين^٧ لأمر
الدى سمر انى الاحكام نى لإسلام خسا حكمه سوا، على هذا الأمر الحنير

وبد كان سلام قد علم في معرفة الحق في السمر في معرفة أهله و - لإسلام
هو الحاكم على سرحان دون ان يكون في بصرفات سرحان - -، ب يمكن طريق بحق -
ما يعيب الإسلام ومن ثم في على مختلف الفرقاء الذين يدعون عن الإسلام دفاع
«الدة» بقى فتن صاحبها من عرط حسب عذر بوعى - ايد^٨ و نص و بفس
يتلقو - صبح هذه «دة» تشويه انعود بفسه في قضية من حر سبكم^٩ أسخه
اواقم و «عاون في محتملات ستمير - مختلف الفرقاء في هذا «لقضية» دعوى
لى لاحكام نى بحق كد ستر في صد لإسلام عرط سبه - في فكر علامه
وعى بصفقات هذه دصول و صامح هو لا الاعلام = مقيم علم = علام نازهر
الشريف، على امتداد تاريخه العريق

● فانه سبحانه تعالى يعيد بعبادته الكرم تقرباً ووحده وخصيصه دون سواه بالحكم على عباده الصبر في مشقة وفتنة لانه وحدثاً بعد نعم شديدة بما فيها لم يعد شيئاً من ذلك لانه اذا عاين بعبادته هو ذو صوره في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن اثنى بكم اسلاماً انت مؤمن بعون عرض الحياة الدنيا فعد به معاملة كثيرة كذبت كفه من قبل فليس الله بظالم في ما ايدى كتابه من عباده خيراً ﴿[النساء، ٩٤].

و بعد وقف الله بقدر تقرب الكرم و علامته عامه في عوجيه لغزبي و لغزبيته لانه و فقه رب رايه فعاله بما اراد في عوجيه الاخرى من عوجيه رب عظيم و هو في الاحكام باسط يده و هو في الاثر اعطاه و ادعاه لانه في عوجيه و عوجيه لعباده غير الحكم بالظاهر. (١)

فعلى من يقتلوا لكرامة لكرامة اسم لاسلام و تكلم به ففهم من قبله لله في الاسلام انما يتم بحقيقته بكم ففهم بكم و بكم من قبله كتب واحداً.

و على اعداء الشريعة و البصير لتعريفه و التبشير بالنعمة منحصرة لغزبه . يعلموا ان هذه «بصائر» ليست من الاسلام في شيء و ليس بها حجة فيها على الاسلام. (٢)

● و رسول الاسلام هو الذي يتعلم منه النعم و التقوى في هذا المقام بعد حادثة كفر من صحابه بحدوثه عن يوسف بن يوسف الذي جعلتهم «يشكون» في حوهر سير و محو انتم في رايه «لم يدرع رسول الله» و لم يهرهم و لم يتصيد مواضع الضعف بوجه الاتيانات و وصف حبيبهم و فقهم بفكرى «وشكهم المسحوق» لبحث عن سائر عقد مائة صديقه الايمان و محض الايمان و لانه و حوهره ففي الحديث لاي رايه في شريعة بقور جاءه من بصره في رسول الله «فقدوا» رسول الله اهدى بحدوث نفسه بشي ما يجب ان يتكلم به و ان له على الارض من شيء و ان يحد في نفسه ما يعظم حدب . بينكم

العرضي الحامد لاحكامه الفـ د ص ٢٠٠ معاً بعد حادثة

به "فحاسبهم بهادرو بشهير وقت وجودهم" قاله نعم خلد "ابن خريز
الإيمان، ذلك محض الإيمان" (١)!

● وبها شهيرة حاسمة قصة بلال الخدم الذي روي فيها أسامة بن زيد، صلى
به عنهما قال "سعدنا سور سهرة في سيرة فضيلة الخرفات مكان من
حيثما فادرك رجلاً يقال لا اله الا الله فتمتعه فوقع في نفسي من ذلك فذكرته
لسبيح فقال "أقل لا اله الا الله وعلمه" قال قلت ما رسول الله الله فابا
حوفا من سلاح قال "أفلا شققت عن قلبي لتعلم فابا أم لا" "هذا ان يكرهه على
حتى تميت اني اسلمت يومئذ" (٢).

و ما هو السبع سوى ووقف الإسلامى الحامى يقف لآمام لنوى ٦٢١ هـ
٦٢٦ هـ [١٢٣٣ ١٢٢١ م] وهو يشرح صحيح مسلم فقول به كلفه ساعد
باصبر وما يصف به لسان وما غلب وليس له طريق الى معرفة الله.

فعلى سبيل لم يغفرو سبج (إسلام على صيانه) عقائد عن عبد الحكيم وديانت
القرارات ان تنقو له على شد سبج سبج سبج (الإسلام) بعد على غير من ديانة
وعلى الذين يكفرون بالإسلام وسبج بقصد العباد من الاحكام وعباد من
انقر رات ان سبجوه من شد سبج الراعى للإسلام الحنيف ومن عبت لعشيرة
معرفة حق سبج اسبيل الى معرفة الله - ليس لعكس - وليس على حكم رجاله
يخلص حجة على الإسلام!.

● وها هو حجة الإسلام بن حامد اعربى [٥٥٥ هـ ٥٥٥ هـ ٥٨٠ م. ١١١١ م]
نعم سبج سبج (إسلامى) لم يكن محذور فكر نظرى و يمكن سبج
حصارة وصحة اعلامها فى "مدرسة و لتطوى عجول به" بمعنى الاحترار من
تكفير ما وجد لإيمان سبج سبج عن استباحة دعاء والأموال من الحصين سبج
لقبته بصرحين يقول لا اله الا الله محمد رسول الله خط و خطأ فى تركه كافر
أهون من الخطأ فى سفك محجة من دم مسلم" (٣)!

(١) حبان رولها مسلم والإمام أحمد

(٢) رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه والإمام أحمد

(٣) (الاقتصاد فى الاعتقاد) ص ١٤٢ طبعة القاهرة مكتبة صبيح بنون تاريخ

وعندما مضى لا يمر يوماً ليس له عوى وحدا ونفخة لفكرة التي تقصده
 هذا الزعم قد برئت من أي اتهام للرجل في عقيدته بسوء في باب حيث يدرك حكم
 «هبة كمال بقاء» وما كذب الإسلام لا كبر الشدة - محمد الحصار حسن في كتابه
 [بعض كتاب الإسلام وصور حكم] وما كذب معنى محمد محمد يصعب في كتابه
 [حقيقة الإسلام وأصول الحكم]

بل وكما هو احترام لارثر و عصابة عبد حذر - كذا - طه حسن سنة ١٩٢٦م
 بكتابه [في شعر لاهل] وفيه تاجيد في غناء صلال لشبديكا. في على بعض
 من قصص القرآن الكريم ١٩..

بدء من قرآن الكريم إلى المسألة المتوية السابعة في نهج في نهجه معه
 لإسلام وأعلامه وأيدي حسنة موقف لارثر الشريف عبد ربه بوجه بغيره كتاب
 مفرقة لحياته بالحقبة في ملك بالحكمة والموعظة الحسنة و سحر - در
 استخراج من لحيته وسلطة السدة في الحكم على الصمائر و بقاءه ولائمه
 والقلوب..

وعندما أصيب بعض الفقه بل التديب في حركة الصحوة الإسلامية معصرة س
 لحكم على عقائد يستعين بالكفر وعلى مجتمعهم بالارضاء في الحادية كان لارثر
 في مقدمه من تصدى لهذا الاستراف عن نهج الإسلام بسبقه وبقيده وبوجه
 تلك هي تفاليد الإسلام الذين ولاسلام الحصاره مع هذه بقصته التي بعد ال
 برعى فيها جميع هذه لتفاليد التي ساهم الاسلام منذ - برى - وحي بكتابه بسبب
 على قلب الصائيق الأمين، عليه الصلاة والسلام



إن صوفي استحوذ بهذه الآلة بما يمكن في الأديان والاحتفاء - و يتحدد الذي
 تصوع به مشروع وعي لخصري انقصر عن مشروع مغربي كشرط ضروري سماح
 جهابها القدس بوصف هذا مشروع في إطاره من التطبيق
 ومن هذا البلاء يستل في صمو الأمل و صميم الصدر لفكرى إلى حد يكفر
 محققين من هذا البلاء هو عدى بعد الأديان والاحتفاء و لتحديد
 فليتنق الله المحلصون - العاقلون - من مختلف الفرقاء ١٩

الفصل الرابع

في الحرية الاجتماعية

عندما يكون عنوان هذا البحث ، هو مقترح عبداً لم يحفره بحر . هو ، تشبـه
والحرية في المجتمع . علاوة على ذلك ، من شأنه ان يصعد مستهدف الإيجـاد
في الإسلام ، من حصاره لا فرق ولا تعبير بين «الشباب» وبين «مرحلة» الذين
تجاوزوا مرحلة الشباب ولا بين الشباب وهم لذكور . وبين لشباب الإناث
عندما يكون الحديث عن «الحرية في المجتمع» . ذلك لأن «شباب» في مفهوم انجليزي .
وهي ليس الإسلام هو «الفتاء والحداثة»^(١) أي بداية المرحلة العمرية التي يبدأ فيها
عادة طور نموج الإنسان المسلم من «التكليف» بالواجبات الإسلامية فردية كرس أو
اجتماعية تلك الواجبات .

فمع «شباب» يبدأ «تكاليف» الإنسان . كاستمرار بعد فرصة منه عليه من واجبات
وسنمّر هذا التكليف دون تغيير على امتداد مراحل العمر المتعمدة . ما سنمّر خلال
هذا الإنسان لشروط هذا التكليف . تستوى على ذلك من أجل الشباب والرجولة والكهولة
والهزم . الخ

هذا عن لصبط الذي سبهم عنه بصل . بخلاف العود .



(١) انظر (القاموس المحيط) للفيروز آبادي و(اللسان العرب) لابن منظور

أف عن نصره الاسلام دية وحصاد في حرية لانه ان لا حتمية في حرية
الإنسان في جميع انحاء العالم فبما ان حصار مصر عسير في ديار
خصوصية ودية بمرحلة مبرره ودية خصوصيتها عن حلال الاسلام عن
الدين المسمو به اخرى بوحدة مصر لانه ليد انساب حبيب في مرحلة
تحرير مصر هذه خصوصية هو قد في الحصار الذي صنعت سماته وتعود
قسماته بعض من قصور وتطبيقات لادبته ومن ثم قال انصاره وانحصار
ان يكون في حقيقتها بين لادبته نحن عيناها الى صورته لحوادثه وبقية
في مصرها، إلهي لو حد وانما بين ما نلت انه بعض من تصورته انما في طوع
بخصوصيات حصار معينة نشرت بين انساب تلك لادبته و حلالها عن هذه
لحقيقة عرب مسيحية في قول ان لصور الاسلامي الذي لم يفسد في فكر لو حد
على اشرق الاسلامي سواء انكابت وفادته قبل ظهور الاسلام في بعده في هذا
تصوره في بعض بناء متكامل من انما في بعض علمه ضوء في بحر فضله
الحديث عن أبرز سماته وسماته وقسماته.. من مثل

(١) مكانة الحرية الإنسانية في فلسفة الإسلام..

(ب) وعلاقة ذلك بحسرة الإسلام المتميزة لكافة الإنسان في الكون

(ح) وسمیر تقی زبیدی۔ اعلیٰ درجہ الاسلام مکاتھ لاسان علی مجموعہ

فبما أن بعض الأصواء على هذه الاستات الرئيسية، سي يكو - معتمد على عسفة
الإسلام على الحرية الأساسية - تتحد، ومسبب حقائق هذه الموضوع

الإسلام والحرية

في مقدمة الإسلام هي مفاهيم وحدة الانسانية صدى ربيها، وحياتها،
ونفسانياتها. يلوح تصور بين الشواهد والتعريفات «وعلى مقدمه» بثوب يثني
حجر الإسلام، حفاظا على قرينة شريفة و «حقة» الحفاظ على حياة الإنسان
الحفاظ على «انفس الحياة» بصح الحديث عن الاجتماع الانساني ودين وليس
لغوا ليس له «موضوع» يتيح له التحقق في الوجود.

من الحباه نفساً إنسانيه بغلقاً حظ عبيد كفرة ثم ذهب إلى سحر من عباده نفساً إنسانية أخرى بتحريرها من موت الاسترقاق وبعبارة الإمام النسخي - أبو البركات، عبد الله بن أحمد (٥٧١٠ / ٢١٠م) - فإنه (أي القاتل) - لا أخرج نفساً من حصة لأحياء لومة - وأخر نفساً من حصة لأح - في طلائع من عباده كإحيائها عن قتل - لوهيق سحق بالأموات - في نزع ثار الكفر والكفر موت حنفاً - من كتابه فإحياءه [المساء ٩٢]

من بعد ذهب لإسلام على هذا السر - إلى الحد الذي اعتمد فيه من حرية الإنسان الاجتماعية في

١ - لا اهتمام بشئون محبته والإسعاد في صلاحها وصلاحها - سمثلاً في بهوض مريض - لا عز بالمرور والنهاى عن شكر

(ب) تنصم علاقته بالاشياء - ما هو حلال فيها وما هو حرام

(ج) تحرير ربه وصافته وملكه عن الخيول - إعلان

اعتمد لإسلام حرية الإنسان لأحيف عنه فهدى في هذه من لأحيف عنه «أنا أحبه» أي تفضل وحسب فيه حماء - رساله حاتم - رسول - لا نبي - محمد بن عبد الله - فحدث انقرن بكريم عن فهد انقيم بعبد راف حماء - رساله لا حية في أوحى بها له سبحانه ونعاني في محمد - وقادته بيه بكرامة - «لهين يسمون برسول أبي لامي لدى بجدونه مكتوباً عندهم في نورا ولا تحيل دمرهم بالمعروف وبهاهم عن امكرو ويحل لهم صواب وبحرفه عليهم الحانت ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم» [اعراف ١٥٦]

فحرية الإنسان - لأحيف عنه - إلى هي عريضة أبيه وصورة شرعية على النحو الذي تفتح لهذا الإنسان - بينهم في سياسة محضه - وبصفة عذر في مثله وبقده

(١) [مدارك التنويل وحقائق التأويل] - عبد - السعدي - ج ١ ص ١٨٩، طبعة القاهرة ١٣٤٤هـ - [في تفسير الآية ٩٢ من سورة النساء] «ومن قلدهم حم شحير في نوره - شلطة إلى الله»

سائر «بعض لاجتماعية» كالفساد - انتحاري - عدم وكرامة لانس و تكريمه
 إلخ إلخ هذه الحرية بحوزة الإسلام ببطء ، الحق لم يسور لفريضة»
 وكذا حرج منها من اطلق «عرض العير - العرض - لي عطا - عرض - عفاة
 الاجتماعى و يدى هو ثم وكذا من عرض الغير - لا - بحرف عرض يعنى - يدفع
 إثمه على الغير - ما لازم فى معارف الفروض الاجتماعى فانه وقع على ذمة جميعه
 تلك هى مكانه حرية الانسان الاجتماعى على نفسه لاسلام

مكان الإنسان فى الكون

و بعد عرف لفكر الانساني و تطبيقه مراحب عدة فمترتب على موقعها من مادة
 الإنسان فى هذا الكون ومركزه فى هذا الوجود.

● قص مذهب والفلسفات من ربه ربك الحقيق - اساعى - لى يحقق ربه
 وحلاصه لى لقاء وتلاسى ربه و لى اللقاء فى الدان (الهيبة - كما عند بعض
 مذاهب التصوف - اء لقاء على بكل والإمحاء عنه كما فى معرفة الصوفية
 وهى بذلك قد وضعت تعذيب احسبه تحقير مادة و ربه لظهور تلك لسان
 كمرتب لتقدم لانساني على ربه لحلاص ولا رتقاء النفس و الروح على صريخ لقاء
 والإمحاء .

● ومن مذهب والفلسفات من وقف - من هذه الفصية - عكس هذا موقف مذهب
 فتبنى أصحابه معرفة مادية لى ربه لى لانسار سيد الكون ومحو لوجود لانه لم
 تنصر او لم تعترف لكون و لوجود سيد سواد - ولقد عرفت لانسانية هذه معرفة
 عند التقدم فرائض - عند لقوس لقدماء من فكر به - ومن جعل لانسان بمنزلة
 الاله فكانت «أسمة لانه» فى حقيقة صوره من صوره مادية على القود
 الإنسان .

● كذلك عرفنا فى لقوات لانساني القديم اعلم صيه Gnosticism ذات
 لأصول ليهيئة - ليوانية - فى مثب على علاقه غير بدشرف - فكرو - يعرف
 تقديم - وبنى ساراب فى لقنوق بعد الهيمنة اليوبانية و لره مادية لى ربه و

الإسكندر الأكبر ٣٥٦ ق م - ٣٢٣ ق م)، استرحل بعد أرثغر من وهد هههم وباد يادة
الشعبية الإسرائيلية

ور عم صديق مصوفي لهد بعدة صفة لائل غنناشا لعرقه "ننى" صديق
بحاجة روحية مدانة صرخا للتعرفة فى فى الخلاص "وليس لأيعس بو سصة
نص أو يعق - ر عم هه صديق مصوفي يعقوصيه لائل صديقها يعقوصى وناك
قوتها بنوع من الوحدة لديه لبحور قد جعلها شديدة العرس من صديق سرعة
المدى ذهابه عندهم قائم بالتحسد والحلول المتجد "الى بسعة ذله" بسى هى سألته
للإنسان .

وقد حصلت هذه يعقوصيه صراعا لمار يحية صديقها انتشرك لسمويه
بعيشة بقا عفيفة ابو حيد لى كثير من مراهب المسيحية وصديق راب اشىء لى
بعض من مراهب الإسلام انتى فال صديقها ليد لائل "نول" وهد بو حور

● ما الإسلام فى صولة الحوهرية وصانعه البقية ومى مراهبه لى بم بعيشها
يعقوصيه تنقد تحد موقفا متميز فى قضية مركز الإنسان فى بكرى ومكانه فى هه
الوجود .

فالإنسان بغير الإسلام بغير الحقير لى لى القساء والاتحاد وليس بسيد
فى هه بوجود ونا هو وسعد بين هدين موقعين لمحترفين "به سيد فى لكون
نول أن يكون سيده وبه سحرت كل صافات الصنعة وطوهرها لا يكون اسيد مصو
فى تعامله معاه ونا يتعاضد وبها سلطه وسلطان الحليفة ووكيل وأناش عو
له سبحانه وبعالى اسيد لمطفى لهد لوجود عحرية ليست عدى وهو كذب
ليست مطلقة وإنما هو حر حرية الحليفة وأناش ووكيل بقاع وناش بحدوه
فى اصار وبصدق وحدود - سسر بعة لى بخلل صمصاهم وهد وه "نول" عهده
الاستخلاف والوكيل .

لله هو لى الإسلام على مركزه الأسس فى الكون ونا هو فى بعيشة فى بعيش
نوع وطاق حرية الإنسان فى المجتمع الذى بعيش فاه .

۱۔ انسان کی عطور، اسلامی شہد محروق کی کمرے خائفہ کی سحر
 اچھہ فتنہ یقین فہم سلاک، سحر ۱ : ۱۰ شوق کرم کی دم و حیات کی سحر
 و رشادہ من طبیات و فسادہ علی کبر عین حلقہ شفاء [۱۰ : ۷]

وهو الخلق الذي كرمه الله بالعبودية والالتزام بآياته من أجل حقيقته
والتفكير بحضرة مائة لا يحصى من حروفه والتمسويه وغيرهم يتكلمون في مائة
مخوفات. ٥٠٠ تعرض الامانة على السموات والارض والحبس الذي ال بحمده
وتعظم منها وحملها الإنسان ﴿[الاحزاب ٧٢]

وحي يسكن من شره ما دبر^(٢٩) ما لم يلقه سحر الله به حتى تضعفه^(٣٠) فهو شره
وصالحها^(٣١) ثم يروى أنه سحر نكه ما في اسمه بوما في الأرض وسبع عليه كعبه
ظاهرة ومظنه ومن ليس من بهائم في الله يعبر عنه ولا هدى ولا كتاب مبرر^(٣٢)
[نعمان ٣٠] وسحر نكه انثالث سحري في البحر نامرة وسحر نكه لا يبار^(٣٣) وسحر
نكه شمس واشهر دائس وسحر نكه بل واشهار^(٣٤) برهيم ٣٢ ٣٣ | وهو ندى
سحر لبحر لا كلو منه خسا طرب ويستخرجوا منه حلية تلبسوها وتري الثالث مواخر فيه
وتسمو من قصه ويعلمكم بشكروك^(٣٥) | سحر ٣٤

شَاءَ بِهِ يَدْعُهُمْ إِلَىٰ مَعْبُودَتِهِ ۚ فِئْتَابًا لَهُمْ ۚ وَفَضَّلَهُ عَلَىٰ سَائِرِ الْمَذَاجِ ۚ وَخَصَّهُ
بِالْحَقِّ ۚ وَنَظَّمَهُ وَفَوَّضَ إِلَيْهِ سُلْطَانَهُ قِيَادَهُمْ بِمَعْرِفَةِ مَوْجِبَاتِهَا ۚ
لِيَكُونَ لِسَيِّدِ الْفِرْدِ صَاحِبُ الْفُتُورِ الْفَصْلِ ۚ وَحَرِيَّةِ الْفُتُورِ فِي شَأْنِ الْحُكْمِ ۚ وَبِهِ يَكُونُ
لِخِصَّةِ الدِّينِ سَعْيُ الْفَحَارِ فِيهِمْ الْفَحْلَةُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ
إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خِصَّةً ۚ [الفرد ٢] ۚ وَعَلَىٰ سَائِرِ الدِّينِ مَوْجِبَاتُكُمْ وَخِصَّةُ
الْمُصَاحِبِ بِمَحَلَّتِهِمْ فِي الْأَرْضِ ۚ كَمَا ائْتَلَفَ دِينٌ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ بِمَحَلَّتِهِمْ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ
بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ
بَعْدَ ذَلِكَ فَأَوَّلَتْهُمُ الْفُتُورُ ۚ [الفرد ٣] ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ
مُسَلَّحِينَ فِيهِ كَالدِّينِ مَوْجِبَاتُكُمْ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ وَفَضْلُهُ ۚ

ما شاء في دنياه ولا يفكر أحد ولو كان له حصومه في الرأي أن يفرض شيئاً من
حبرامه لشخصه متى كان قومه صابرين على بنية حسنة واعتقدوا صحيحاً .

وبعد أن عرّض فاسم معين (١٢٨ هـ - ١٢٢٠ هـ - ١٨٦٣ م - ١٩٠٨ م) مذهب
السرانية لحرمة في الحرية الفكرية بقوله : « على هذا النحو تسعد جميعاً - نفس
»كم من أزمز يمر على عصر عدل ن يبلغ هذه الدرجة من الحرية .»^١

أما في حاله لثروة الإقتصاد - سأل هذه الليبرالية لحرمة بتج وتفتح لحرمة
»حرمة المطبقة لتصبح بالمرء الذي أتاحت له مملكته باصلاقي ما يشاء - فهي تدعى بعض
وتدعى بهر - وبسبب به حتى حرية ن يحرق ما يملك من أموال .

وكما ذهب هذه السرانية على سرور لحرية المطلقة إلى حد إعادة « بقوله على ن
تقديم مصالحه على « مجموع » سرى مجدداً لطبقته لحرمة بتج وتفتح لحرمة
لنقى السور حورية - كصفة لخصمها لاحتما على - لأحد به - كصفة هالتصرف
ولا اعتقاد إلى الوضعية يشعر هذا في المقطع للفظ الأحرار لحرمة نفس مجموع
و، طبقاً لأدبها - بواسطه لصرع لصفى - سرى نبقى انقيض - لا لا عيب على حرية
من إليه نتحاز لأن الحرية لا تعرف الحدود !

ونفس الشيء ذهبت إليه السرانية في التشريع والهيئة التشريعية التي حثارتها
انتهت، تحصر الصلاحيات المطبقة لبعض الحرية المطلقة على لتشريع حتى نرست من
»قوانين ف يحرم احرام ، يحرم احلال ، ونفس ثوب الشوائع لالهيته هي لا تعرف
لحرية الإنسان حدوداً ..

● أما لشموية التي عرّض العرب مشغف على السرانية وردد فعل بها فذهب لم
تخرج عن هذه الفلسفة في الحرية، وأتى نظمو للإسناد فيها اعتبار فقط بحارت من
لطفه بدلاً من مجرد السرانية إلى الفرد - وفي مفرد الطنفه المألوفة نرى احاد ايها
للسر لحرمة كن ، محيار ، شمو بين السر لاعتبارها والأحرار مع بهاء لوقف المتصرف

١ فاسم أمين لأعمال الكاتب ج ص ٥ ٦ منه وبحقيق محمد عمر طبعه بيروت سنة
١٩٧٦م

لدى لا يعرف المؤسسة وسي يذهب بالصراع إلى حده نفى الآخرة فالجموع يبقى
خرب و لبرو لتدرب تنفى لمرحوريه بالصراع الطبقى لتقيم مجتمع طبقة الأحرار
وبويتها على أعضاض مجتمع ودولة طبقة الملاك.

عرفت مذاهب الغرب الفكرية هذه الفلسفة في الحرية الاجتماعية للإنسان، تعبيراً عن المذهب الذي جعل الإنسان سداً في الوجود، فصار الإنسان غير متصور في توابع علميته أية قيوداً.

● ما الإسلام الذي، محمد له سطوة صاعدة تغسغه في كل ميادين قومه مع
حدود حجة «الحقيقة» مكافئة للانسان في كل مكان حادلاً به سيد في كل
سيد يكون رأيه يسد عينين لم يجد في حدود نصي حجة لا حجة له إلا
عائزاً حر حرة في لا تقى ولا عذر حرة محرم : حمة حرة حرة
بني لا تجوز لهم الى مسلم صم في مرسى الالة لا حجة له

وَبَصَرِ عَيْنِي وَاسْمِ عَيْنِي عَذْرَاءُ عَرَسٍ ۚ وَلَا تَعْرِفُ لِمَوْقِفِ حَسْبِي بَعْدِي ۚ لَاحِرٌ
رَبِّقِيضٌ مَمْرُصَةٌ لِّسْلَامٍ ۚ وَمَا حَفَافَةُ تَدْفَعُ فَوْسَةً مِنْ سَرَانِيهِ عَرِيضَةٌ ۚ
بَدُورٌ عَمِيصَةٌ يَكُونُ بَدَنُهَا وَبِمَارِهَا ۚ وَبَوْلَا دَفْعِ بَنِي نَاسٍ بَعْضُهُمْ بَعْضُ
لِفَسَدَتِ الْأَرْضِ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَعْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٦٩﴾ ۚ ذَا بِيَدَيْنِ يَفْعَلُونَ
بِأَهْلِهِمْ طَبْعًا ۚ وَبِاللَّهِ عَلَى عَصَاهُمْ قُدْرٌ ﴿٢٧٠﴾ لَيْسَ أَحَرُّ حَوَا مِنْ دِبَارِهِمْ عَمِيرٌ حَقٌّ لَا ب
يَقُولُوا رَبَّنَا بِهِ وَبَوْلَا دَفْعِ بَنِي نَاسٍ بَعْضُهُمْ بَعْضُ طَبْعًا ۚ وَبِغِوَاثِهَا
وَمِمَّا أَحَدٌ ذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ كَثِيرًا وَيُتَعَرَّبُ بِهِ عَنِ بَصَرِهِ ۚ وَبِاللَّهِ عَمِيرٌ

عَزِيزٌ ﴿الْحَجَّ ٤٠، ٣٩﴾

[illegible]

يعمل لرفع رده بعيداً عن أي عرسه عند مجيئه لاجل الاحتفال عرسه
لعرض عباد تلك كفة لتورر الاحتفال وحسن التسلية والفكرية بحسب طرفة
على حساب الآخرين فإن قد مع هو سعيد إلى إعادة التورر إلى الصفات مستهد
محقق الأمانة ووجهه لاهل لا محض الطرفة ويؤله الصفات فصحته التورر
لاحتفال في نشر التورر التي تفسر عنه وسطة الإسلام
عدالة الإسلام

وهذا الصواب لحد حرة لاسر ككره مجموع وحكمة العرف
وكشفه عرفت من الصفات هو لتعريف عن شاعر التورر لاسلام مثله
وبدحة لالاسم على حد التورر سيد في التورر لكنه من سنده وبنه هو بجليه
والنائب والتوكيل عن سيد هذا الوجود،

وقد ذهب الإسلام في بيان الفكر والالهام الذي يمد في سائر الأقسام
والاجتماع فليس لغيره ولا جماعة من يقر بتعارف عليه لامة من سيم وعرف ولا
ما آمنت به من شرع ومعتقدات كما لا يجوز لجماعة من يحجر على حساب
وتحديدهات مدعين لاحتفال لحددين فهناك التورر والصور التي يستل
تصامح الحصارى والخصوصية الحصرية والتحصين القومية لامة وهي بحسب
الحدود المعروفة لدهم سيمر وعشرون عن الحصارى الخاص في هذه التورر
والاصول تكون لا تفاق ويمتدح بفصل واحد واشفاق

أما التعريفات والاصول والمسائل والاشواق والتورر التي سيمر سيمر
تقرقاء والتورر الفكرية والسياسية والتي سيمر هاويز سحها كل طريق سيمر
لحقيق التورر والصور منها موضوع الحرية وميدان للاحتفال الذي لا يعرف
لحجر ولا القيود

وحيث عدم سيمر في لاصار التي سيمر مفكر الإسلام للاحتفال الاسلامي محد
مصابا لاهل لاسلام في حرية الاحتفال وفي حدود ونطاق هذه الحرية
تتوكل ليس وتصوره لاهل فيها للاحتفال اللهم الا لاحتفال يحدو بحوثات

وبعد أمر ومؤثرات ليست جو صعب وسوء آفات حول في حسابها ورثته في
لا تستطيع صيغة أو تعبئة قريب جمعاً تسهم في تزيين ردت "حرية" ويحدد
بطاق "حريتها"

من فحريته تسببه في من حر ولكن في حرة في كادت "حرية لاسان" هي
"نقوه" التي تحدد بها ويريد ويعتبر في كاد "العوامر محبته والاسباب مصاحبه
هي "قدر لالهي" لخارج من بحثي لمعرف في ساسي فير اعلانه من هدير عدلين
هي التي تحدد بحثي حرية لاسان فالحرية هي ليست بفضيلة "القدر" وبقاوه
حاكم لأطرها ومدها لاسان حرية خليفة الحكومة بغير لغير افعال في يرد وحم
الله قيسوق الإسلام من الوليد من رند [٥٦٢ هـ ٥٩٦ هـ ١١٢٦ م ١١٩٨ م] في
احاد التعبير عن مذهب الإسلام في شرارة من المشكل ففكر في ساقوي بغير بها أن
يكتسب أشياء في صداد سكر لما كان لاكتساب بغير لاشياء ليس يتم لما لا يسهل
الاسباب التي سحرها لله لئلا من خارج ورو في عبق عنها كاد لا فعل المسووه
لئلا يتم بالأمير جميع إرادتها وواقعه لا فعل التي من خارج لب "وهو لا فعل
التي من خارج" هي معرف عنها بغير لله مذهب الإسلام هو لتوسط بين "خير"
المطلق والاختيار الذي لا يعرف القيود

وبما نحن شئتاً مقارنة بمر لا تميز هذا المذهب الإسلامي في الحرية والاختيار، عن
بنا الذي يرى أنه في الحرية بطقه هي حق لاسان فيد وحنون في مصداق لغير
العنوصي لدى بعض مذهب الإسلامية بغير سب ومضد في قاسية لاسان
بالطور والاتحاد عند ابني في لاسان ودعوى حريته انطقه وعن هذا
امذهب بغير فييسوف وحده وخوار الشيخ لا كبر حتى ادين من عربي [٢١
٦٢٨ هـ ١١١٥ - ١٢٤٤ م] عند يرى فيضاء اليه باع لعلمه و به لم يعتم لاسان
تقرر سلفاً ثباته بغيره، بفعل لاسان هو الذي حدد عمن انه وفضاءه، عند به
الحقيقي هي لاسان في لغير في الحقيقة في لله يقول من عربي بغير به له

^١ من يشاء مصباح في فقه بغير به من ٢٢٦ ٢٢٧ هـ . جملة محبور باسم صبر غرق في
سنة ٩٥٥ م

«أعظمُ لقصص حكماء في الدنيا، وحكماء في الأشياء على حد عمقها وقوتها،
وعلمها في الأشياء، ما عنته بعلومها من هي عمقها في نفسها، هذا حكم القضاة على
الأشياء، لأنها فاحكم، في التحكيم بأية معنى سواء في محكم منها، سواء بقضية
وتنفيذ محكوم عليه - [من الناس] ما هو عليه حكم على الحكم [من الله] ر
يحكم عنه حسب فكر حاكم محكوم عليه بما حكم به وقته لا الحاكم من ذلك. نحن
محكم عليه، ما ونكر عنه وما نكفد لا نكفد له كلفه ومن قام به بعد شد
والعد هو المشيء سيره ونحو هو أو وضعه لا حكمه فليس من فعله وليس يعزوه
على من كذب» مو «نحو» لا ما يعينه تيمم في حوالها

هكذا يلعب العوضيه منه برعة انانية بعدسات مكه حرمة نور
الوسطية، لجساب الإنسان حتى على حساب الله..



وبعد كانت لروية قد وضحت الموقف الاسلام من حرية الإنسان لأختصاصه وكيف
تتبعه بعد أن جعل الحرية قريب من عدمه. نحن نوقف بعض الأمور، ونؤسس بين حقوق
والإصلاق تأسيساً على أن مكه الإنسان في قد تكون هي مثابة لطيفه الحر في
إطار عهد الاستخلاف..

وإذا كان مقام لا يفتح باستقصاء بعد صرحه أمومه للإسلام من حرية
الإنسان في مجتمع بكل ما بينه وأر، سائر المشكلات فإب يكفى بشت ما توجر
هذا الموقف في عدد من أبرز هذه الميادين والمشكلات..

● ففي حرية الاعتقاد ليس شجير ذلك الإجماع المتعقد على نقص الإسلام
لحرية الإنسان في اختيار الاعتقاد ليس والقرآن الكريم عندما علم به فلا كره في
دينه قد بين أنسده من لهي - [بقوله ٢٥٦] ثم يمكن تصديق عن محرر «عبد صالح»
لكرام مع دين حقا، وأغير للإسلام بها وإشاك يعبر عن الأسبق لعسقى في

من عربي فصوص الحزم من ٨٢ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤

قصيدة تدل على تمسكهم بكون طريقهم هو الطريق المستقيم، وفي عرف الإسلام
 يصيبه بالقدرة على الرجوع اليقين وسبقه لأخيه. الحر لأسير في شخصه قد
 يعبر بالذات ولا يشبه له حبة في حوض الدارين، في عرف الإسلام وهو قد
 قد يحضر عقله بسبيل إلى معرفته في العلم بوحدة الله لا في عرف الله في
 والتصورات والتصورات في علمه على التقدير بالرسول إلى الله
 بخصوصه والتصور والتصور بالرسول إلى الله على التقدير بالرسول إلى الله
 على سبيل الرسول. فلا بد من معرفة الحقيقة في الإسلام ولا في غيره من
 بخصوصه في العلم على يده في الله به في العلم على يده في العلم على يده في العلم
 الحر لأسير في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم
 بالدين.

و قد لا ينصير الإسلام في الحرب في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم
 بكره الأحرار على الدين بالإسلام والتأثير فيهم كمن بكره الله في العلم على يده في العلم
 بوسوس وشكوك في الدين على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم
 فالحق فيه يحضر الإسلام في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم
 الأهل، فادعهم لوسعهم في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم
 الإسلام من العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم
 ما لا يضيء ودعوة الإمام محمد عبده ١٢٦٦ هـ ١٢٢٢ هـ ١٨٠٩ م ٩٢ م
 قلعه قال قالوا من هو الله في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم
 يصح فيه ومات طيبا غير والله بعد الله في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم

بكن ما كان لهم في الدين في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم
 انهم. بحريرة لأسير في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم
 ويقدره نام من العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم
 لرشده، فإلزام الإسلام في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم على يده في العلم

الاعمال الكاملة للإمام محمد عبده ١٢٦٦ هـ ١٢٢٢ هـ ١٨٠٩ م ٩٢ م
 ١٩٧٢ م

وإشباعه حرثيم لأفعه لسي حيد ميا : هو هب لا يحجر على حقه لا ينفص من حرية، ورماعا حيد على ساس نظام لاجتماعي من ينفق ب ساعد فيه الأعداء ولا مرص به لا يكره لمرص على ساس با - لاجتماع لانه لا يريد بقاء ومبغض فقط يريد منهم اسحت عن روء من صهم قدر انطاعه ولا يبرع عن محاذ له ورسوله وثقوبن الإنصاف عشرة الأساس لراسه للاختراع لاساس لراسه

● وفيما يتعنى منطق الحرية الأساسية اراء لا يوار وانقروا الاجتماعيه رفض الإسلام قضى بطرف بحره لفر من حو التنب وإطلاق حرية في انتماء وبع حدود.. ووقف الموقف العدل بين ظلمين، المعتدل بين تطرفين. موقف الوسطية الإسلامية، الجامع ما يمكن جمعه وبقيته من الفطين جميعاً فاس ما لله والله مستحقون منه منكم لرقعة - لتحقيقه - في امان هي له وبالإسار فيه منكم المنفعة المجريه - وطبقه اجتماعية تمنح نفسه والاستمتاع به في حدود عبيد الاستحلاف والتنسبه على هذا المعنى والموقف وشاردة الى هذه الفسفه لإسلامية في الاموار كعب إضافة لفر لكرسم مصطلح «أما - في يانه الكريمة - الى صميم «جميع» في سبع وربعين يه والتي صميم الفرد على سبب وب وكانت دانه التي تطلق «الأرض وضعها بالأمه» [رحمن ١] «هو الذي خلق لكم في الأرض جميعاً» [اسفرة ٢٩] «وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه» [حاشة ١٣] «وافتقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» [احدود ٧]

فله سبحانه وتعالى هو مصدر هذه الاموال جميعاً، حقه ووعده في سببه وهو وحده مالك الرقعة عنها والاساس من حيد هو ساس - وليس كفره - حقه - مستحبه عن به في هذه الاموال يستشرفها بعض المشروع ويحو من - كسبها متبعة به حبة حيد عيه ما يحقق كفايه وفق العرف وبوجه رخذ المجتمع وخصه من لعي و شراء صميم العمل مؤسس على هذه الوصية في حرية سانه والاقتصاديه هو لعاصم بالاساس من يهوط «في رب» «أفقر» الذي يقدر لاساس مقوم باب حرته، وبسلب منه مضمون - لانباء تحميه ووصيه وهو لعاصم بضاً له بالاساس من الاستعلاء في راحة الاستعلاء الذي يركز ثوبه لانه سيكون

﴿دَوْلَهُ لِي لَا عِبَاءَ﴾ [الحشر ١] لآخر لى يعرّيج بالصعب بوسطه سطر لى
 ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ﴾ [الحق ١] وقد صعب لى مشه
 كمثل الفقر، عدو الحرية الاجتماعية للإنسان.

مكة توسط لإسلام، الحرية الإنسانية، زاء لى وقروب كى حبة من عم
 الاجتماع الإنسانى

● وإلى الغصه لى محسب بعض حصة بالو فى المحقق غصه بحريز
 المرة، لى الحرية لى تحالها الإسلام عينا واحداً يجب عيرة تسميره
 للإسلام

لأحد، لا ينكر أن المجتمع لا ينفك عن سادات على كثر من حقه مبالغ «واقع»
 سكر بل كثير من «متر» لى حها الإسلام بل لعل على سمو هذه «مثل» مـ بحرها
 عيرة على التحقق بكم وأصيق لتغير على لوقه لاسانى معيشى لأسبب من
 انقراض علاقتها بالواقع، وقد قص رعب وادامتها بشوق لاسان واستعانة بهمة
 وحادثة بحده كى نجد لمير على دـ التقدم تقترب من «متر

ويس سوى الكبريين من يثرون لـ مرة لسمه مـ صاها من التقدم كثر مما
 أصار نوحل وحسب عن لغيرواثر عم حمل لرحال وند قبل حرمتها
 وتحريرها مهمة لا يجادل فيها إلا الكابرون!

بكن لى سكر بل وسعكره هو عتق تغير الفضة لاسلامية بصور حرة
 امرأة وبصور بحريز سكر لاسلام قد اعتمد منه المسودة بين مرة ورحل على
 لاسانية ومن ثم على انتكاف عن حيث الحقوق ولوجيات ككها رقص وبرقص
 تكون هذه مسودة مسودة ماس لاسان سيجب أن دور بحر مفع نال على
 الإنسانية وفى مـ بوقت مفع نال على الخصبة عن حيث لاثرة وسخو د لاسان
 سيقص، وإما تمارس «لكا» الذى هو سر بقاء النوع وسع د لا لقاء
 الاجتماع لاسانى وكر لرحل لى لا يسعد بعبونه بكرة كلى لى امرأة
 سوية لا يكر ساعد، أكاد مساو لى بالرحل سوية له على لرحوله

ومن هذا تعبير عنسيفه"، تحذير الإسلامى منقطة بالانصاف من تحدى مكاتبه مراد بالسياسة لمرح في لأحد ٢٠٠٤ من دعاها هذا تحدى متكاملا في سيد ويمنى " جمع بسيرة في لأسياسيه بمراد سيفه من حجة الله في و كجولة تعذيب و ضيقة، لا تعان سيطرة وحضوع".

[illegible][illegible]

و كذا تبين عسكرة تحرير الرقي عسكرة المدنية قد ضللت صواب امره في
الخصم، حتى عسكرة ذات الخلقه في جسمه مسخره لاسم صهيون و عسكرة
لروم صهيون و علايه سلعة وسلعة لاعلاء سمويه فن هذ هذ الإسلام في
هو لتحرير بقول نعم لتحرير حره لك عسكرة هو بموجج تحرير



۱۰۵ الحدیث، رضی و عظیم والایم امام احمد

الفصل الخامس

فى نموذج التغيير الاجتماعى

كثيرة هى «إشكالات التعبير الاجتماعى»!

ذكر كبريتها عند انقاس تحفظ عائد لى إشكال معروف لدى يمشيه وبخبرته
دعاة هذا التعبير.

فهو لم يورج عند العصر هو بحصاة العربيه سواء المجد اسيرى فيها عند
قوم - أو النمط الشمولى - عند آخرين.

وعند بعض لآخر بعد لتورج بصيقات لسلف وحاصه بسف عصر لعموم
و يحذف فى بحقه لى سيجر فيها ثبات وتسدال عثمان

وحراد شيب - بصرب لاسال على هذه الحقيقه تجمع بديا الكثير

● فداء للتعبير لاختلاف على «شكر من إشكالات»

فادير بهرهم ليدريه - حصارة العربيه فدعو لى اطلاق بحرية فى تكوين
الأحزاب السياسية، دون أية ضوابط أو قيود، حتى ولو قامت بعض هذه الأحزاب
لدعوة لى مابعد، م وبصا - عفساب لامة - ولقد عرب عن ذلك لابعاده كلمات قسم
مبين [١٢٨هـ - ١٣٢٠هـ - ١٨٠٣م - ١٩٠٨م] التى تقول ان بحرية الحقيقه تحتمل
إبداء كل رأى، وبشر كل منهج، وترويج كل فكر؟!!..

أما مدبر بهرهم «شمونه» - حصارة العربيه فدعو لى حرب و حد محتكر
التفكير والتخطيط والتفدى؟!

على حين نجد من خلطوا بين المورث التاريخي، السريعة في الاستعداد وبين
 "فكر إسلامي" حقيقي غير حسنة الأسلوب التي نسبت له أمثال عبد ماريحيه
 لطويل جيسود سيد "وحي وثواب عقيدة قديمة تذكروا بحجة لغة هسه بسيطة
 ومنسوبة محبتها، زور في اقتصافا أساسية حركات حديث بشار مروو
 "الخوارج قدماء وفي" لأحر - عطلت سكرهم بمشركي عروة" لأحر -

والغد عمر مولاء وهو ذاء روح اشريعة، متبقيات تصد الاول للإسلام يوكي
 ضرورة فتدعو في ديني في لا تصور التي وضعها بشاره سبحانه
 وتعالى وبني كملت بشاره حتى إمرار سور عنه لصلاة؛ إسلام في التقوى
 على الإسلام هو مرحة والعبارة، الأضار والحكم وعكره لغة بدو بوجيبه

(ب) وبإضافة تعدد الاختلاف والأحياء في الخوارج ومبائل ما يتفق بعمر
 الحيد السبب وشور محتيم والدعوة في لسانه، واحتجاج والاقتصاد

عنه من نهج بوشعي، اشتر لخصوصية لاصارذ للإسلاميه وانر قصر
 بفريضة "البيرية" ولاعراط اشموية والذي يركي حتاج لامة على "الصور"
 بمعنى اتفاقا على تكون الإسلام هو لهوثة والتمسق مع طلاق الحرية في لتقشر
 والتبصيم مصدر غرور والسمل وإساس لفي يرف كل فريق الطريق لأكثر أمم
 وعاعيه على تحقيق روح شريعة وطبع الحيد الاجتماعية تصديها



● وعلاوة لاساس بظرو ذوالا في المجتمع في تصيغه منها "اشكر احر مر
 إشكالات التغيير الاجتماعي".

فاسس ندم بمرحة بخصلة بعرية ومعهد أهل بعمور غباء بسلاليس
 اسير صفو غسة دين على بظالم الاحياءه "لي حرييات بعد ملو حصص
 لي" سيد بيك لأخصاصه موزعت مع فقر و ثروية صمد "مختلوع"
 والاجتماعية..

وعلى النقيض منهم كـ موقف «المستوحيين» الذين يدعو «شبهانية» يعرب فتدعو
لى استنباط «مدونة» بكل عناصر الأرض حتى = . أى سبب أى حد «روح» لمجسده
وسواء مع التفوق وحوافز الإبداع لدى الأفراد .

لكن بسلامة وروء شريعتهم وقسمة الاموال التى حفظتها موارث لاوى
جميعها برخص هذا الاستقصاء وتركى الحفر وسط «الوقت» يعزى
ليبرالياً كان أو شمولياً .


١ فالإنسان ليس وحده مركزاً كـ حتى يكون له فرد فى الليبرانية وعظمته فى
«شموع» سلطته لحسن ولحرمة بلغة على الامور التى يستصعب عليها
الإنسان هو حبيبة له على عمارة الأرض وجميع سلطانه وكل سمته مستمدة من
هذه «الخلافة» . ومحكومة بروح الشريعة الإلهية.

٢ ومالك «لرفعة على الامور والثروات» هو انه سبحانه صاحب الامور
بحور من امار وانزود فهي لا تعدو ملكية امسية المحقة بعدية تسمى بثروتهم
فى عمارة الأرض وسعد الإنسان الامر الذى يجعل هذه الخيرة محل «به» فيه
الاحتمالية للاموال والثروات.

فهى ان لو سطته و لو سططين ملكه اربعة لمطقة ومن يحرم لملك
وجريمه = . أى نعمه سلامى خاص فى عمارة الإنسان بالامور واخرى =

٣ وحسود حيرة الإنسان و ملكيته . محكومة بالقدر الذى يحقق له ومن يعون
«الكفاية» . وليس الكفاف . وعق اعرف والمالوف ومكانه محتمل فى سبب «بعض»
والرخاء ..

٤ - وسبب الإنسان هو هذه الخيرة هى العمل يدفع اراكان قدره و لا فسيله
إلى تحقيق «كفايته» هو التكفل لاجلهم على الذى يوجب على الامة بواسطته به
رعاية غير القادرين

بـ انه هو حاد الاموال والثروات ومالك الحقيقى وهو قد وصغى وسحرى
جميعاً بالإنسان من حيث هو إنسان مستحق عن له  ولأرض وضعها

وهذا اثره ان عن شذاع لاحادنا هو الفكر ، الذي يتكوى به هذه الاديان مستندون
 به وحيويتهم وصهورهم يوم القيامة في والدين يكررون الذهب والفضة ولا يتقربونها في
 سبل الله فيترهم بعد ذلك الم (٢) يوم يحصى عليها في ما حبه فتكوى بها حبهم
 وحيوتهم وظهورهم هذا ما كنتم لا تعلمكم تدونوا ما كنتم تكرون ﴿ [البقرة ٢٦ ٣٥]

هذا ان جبرة ما را عن الكفاية التي يشبع احداث تكرار اشروده في بد اقله
 فكور ﴿ [ذولة ليس لا عباءة] [الحشر ٧] الامر الذي يجر ما تقرر في صفوف
 الامة «عند حاج فقير لا يمد مع به عنى كفا تقرر على من في طاب وقد يحتر هو
 لسبب في سبل اقله مستغنية بالطعين الذي يحفقه فكروا حكر الشروب ﴿ [كلا ٢٥
 الانسان ليطلعى (١) ان رآه سعى ﴿ [العلق ٦ ٧]

فما ان مار الله وانس مستحلفون فيه لكل منة ما يكتبه في سطره يعمل في
 يؤديه

انه - كما يقول الحنفية انعدل عمر بن عبد العزيز [١١ هـ - ١٠١ هـ ٦٨١ م ٦٧٢ م]
 «نهر اعظم ، واناس شربهم فيه سواء .



وبعد .

فإذا حاربنا ان مستخلص من هذه القصص التي عرضت لها هذه سطور و التي
 تمثل بعض من «شكالات تعمير الاحتماعي» في حياتنا الفكرية والعملية ، اذ احل لنا
 ان مستخلص منها حاشية لهذا الحديث ان هذه الحاشية تقول
 ان «شكالات تعمير الاحتماعي» في حياتنا امر «هاهي الحصرين الذين فتحنا على
 امتنا حياتها وفكرتها

١ - هو عبد الحميد الباقر الذي تميزت به حصة ثناء من سميت

(د) و تحريف به رة ث عن عصر التكرار والتراجع : الانحطاط الحضاري الذي
 عاشته امتنا تحت تسلط المماليك وسلاطان العثمانيين .

و ريعود للمصالح بقية وتغير ، و الشريعة وعد لغر - سيد و مير و عه
 يتطور بواسطة أحبابهم مستقيمين و مسترشدين بالعلمانية الإسلامية هو مستدير
 لاسمه و قد ساد له لشعب الأحياء على و سبب سبب من حقه جميعه لاشك لا
 والله أعلم



الفصل السادس

في أولوية العمل الخيري

نقد من قبله سبحانه ويعالي على الله لأسلأعه بأن جهر سوبعها حذسة شرمع الله في لفس كم جعها لشريعة مخفقه عفران سوب وسفاده، لأخره عكر انعم الصالح في كل عيدين، عفران لأسباب هو الأعباء التي حصها الأسس عدها استخفه الله في هذه الحياة

على نقرن لكريم سقرن لعقل لأيمان من نعم صصح هو سرحمان الحقيقى عن صحیح لأيمان و كان لله سبحانه ويعالي قد جهر صالح لأعمال فريضة لأهبة على سائر لفس عفران سوب رسالات، يابن لفس كلو من نصيبات وأعملو صحاح ابى سوب عفران عليه [موسى ٦١] فقد راعه محمد ﷺ في مسارعة وسفاده لأسس على طريق جهرت، فاستبقو جهرت ابى لله مر جعكم صفا فسكم ما كم فيه جعفران [مائة ٨].

و كان عفران سوب محمد لله يقطه اسلاميه كبرى نقرن قيبه جهر ٢ لأه ابى لأدرم جهر حلال وأحرم ابى وسفر ابى سوب دكرم لألام على كمر بحبيبه لأسلامية قبل لعن لخرى لسم مسافق سفاده نقرن عفران عرصاده و صباشو هو جهر من سرف عضم عفاهر سقعه لأسلأعه عفران وفي ذلك علفنفس المافون [الصغى ٢١] حتى نقد سوب سفاده لأه

هذه العنبر الحسرى وبغفر فيه و من عن ترتيبه وتوزيعه حتى تتناسب مع ترتيب
والأولويات حسبها . يستخير . لا تكفى حتما الصالح من الأعمال على الصالح
منها . وإن تجد من عده مرتب الأعمال الصالحة وترتيب الأولويات حسبها حتى
لا تكون هناك مشروقات كثيرة لأحاجة إلى كبرها . وعندها في إيفاء تقي مبادئ
نحن فقراء فيها

وإن كان به سبحانه ومعانيه استخلف الأنبياء من صفاته من
و استعملهم . هو يسكنه من الأرض وسعير كنه فيها « [هــ ٦١] » فقد كرم سبحانه
الإنسان وجعله محورا . لهذا المعنى لسمي . والأرض . وقد
كرم الله آدم وحملناه في ليل ولحجر ورزقناه من أنطاب وفصلهم على كثير ممن
خلقنا تفصيلا [الأنس ١٠٠] . لا بد من أن يكون له سحر كرم في السموات وما في
الأرض ونسج عليكم نعمه ظاهرة وباطنة « [الأنس ٢] »

والإنسان هو خليفة لله سبحانه ومعانيه في الأرض وإلى سبحانه ومسير حسنة
يحب أن تتوجه جهود عمل بحيزه . عكبات الأعضاء والأحساب

وهذا يبرز الإنسان عن مباح . الإسلام في ترتيب الأولويات في هذا الميدان والعن
مفرد في حاج هذا الإنسان هو توجهه . كما هي عقيدة من مفسرين . وخاصة في
السموات لأخيرة . إلى رب . سبحانه . كثر من غير شاء من عرفاه . مشاء . به حجر
ومبادئ لا يفتق . ولي نكر . الحبح . والعقود . الأمر إلى رب . من حاج الإنسان عن
منهاج الإسلام في ترتيب الصالح من الأعمال ..



● إن الإيمان خير كله من هو . حجر . إلى ليس . وسبوه لا تقبل الأعمال حتى وهو
كانت من مصاحبات . ومع ذلك فإن الإيمان شعبة متفاوت على مراتب والأهمية . ومن
ثم على الأولويات . وحسن . مع ذلك من حديث رسول الله ﷺ الذي يقول فيه
« الإيمان بصنع وسبعون شعبة » . معشاق قول . لا اله إلا الله ، وآياها مائة الآية من
الطريق والحياء شعبة من الإيمان » (١) .

(١) روى أبو داود والبيهقي وغيرهما

● والأمر الذي لا شك فيه هو أن المساجد هي دعوات الله في الأرض ^١ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا ^٢ [الحج ١٨] وهي عمود سلام لأنه من مبادئ ارتقاء اعظيم لله والعبادة بالأيدي. ولإسلام بناء ليس وعزاد منار حبر لكتبتها "حجرة لإرساء" الإسلامى سنة بعد ثلاثة من أرسى في أرساء

والأمر الذي لا شك فيه كذلك هو أن عيسى المساجد الله نفس معرو تحقيقها مفصلة لا يستلزم ذلك إلا على أن يعزى إليها صاحب الحق للإرساء مسعوده: لتعلم في يوم الدين.

وقد عمن الله، سبحانه وتعالى على مة محمد ^ص صبر ما من عليها من حصص حبيب عمن لم يجعل بناء مساجد بشرطاً لا يعهد به في سواها فحضر رسول الله ^ص ومعه من حفر لهم لا من كتبا مسجداً وطيو ^٣ فحدث رسول الله ^ص عن لعصايا لإنيبة لحضرة سى اعصيب ولم تعطين حد قسنة ومنها: ^٤ خضع لى الأرض مسجداً وظهوراً ^(١)

● من يكفه أنى هي المحور والمقصود الذي تهوى له عبدة المؤمنين على من ابرم وعمر لرفع وسوحيه بين لقنوه ولانصار بآء اللبر و جراف شهر تحدث رسول الله ^ص عن حرمة لإرساء عند الله عظم من حرمتها قعر عند سى من عمر صلى الله عليهما قس رب رسول الله ^ص بضوى بكفه ويقول "ما أصبت وأطيب ربح ما عطف وعظم حرمتك والذى يعسر محمد بمره حرمة مؤمن عظم عند الله حرمة منب ما عورمه وإن يظن به إلا حيراً ^٥

● من وحلى اعصيب الحرام الذى هو أول باب وصح للدر فى الأرض مكان أول مكان عند لإرساء فيه أنه حديث اقران بكرم عن عيسى لحجا على عمارته وسقانة لححيح فيه ^٦ جمعته سقديه الحاج وعمارة المسجد الحرة كمن امن بالله واليوم الآخر وحاهد فى سبين لله لا يسوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ^(١) الذين هموا

١ رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وأبو داود والدارقطنى وابن ماجة والإمام أحمد

٢ رواه ابن ماجة

و هاجروا وحدهم و احيى سبل الله بهموايهم و شفيعهم اعظم درجته عند الله و وثقتهم
 المأثروا (١) يستروهم دينهم برحمة الله و رصوا و حبا ليه فيها نعم عظيمه
 [لثبوت ١٩ - ٢] صبر حقه الى ان ياتي بالله و يوم لاخر الحياه في سبيله و
 و نفس اعظم و حقه عند الله من الذين جمعوا الى الانفس بغيره بغيره و عند المنسحب
 بحرام

انها حقيقه صبر صالحت كرد بها و سر بغيره و مقدير لنوال عبيده
 تفاوت و مكاسبها في سبيل لا يورث بالارثه لاجل عبيد الله و حرام بغيره
 الاسلامي من يتحلف به عليه الايمان و لا يحدث بغيره بغيره
 لأعدائهم الى الله فقال حبا لخالق الله انفسهم و حبا لخالق الله الى الله و حبا
 سرور تحمله على مسلم و تكشف عنه كربة او بغضي عنه يد و بغيره عبيد حوا
 و ان أمشي مع أخي، يسلم في حاجه خدائي من - عتف في مسجد شهر -

ففيه سبحانه و تعالى محب كل مؤمن و لكن أحبهم الله هو من يجمع بعده
 بعده في الايمان بغيره و الله يحب كل ذا عمار الصاحبة كمن حبا لله و مكثرت
 ثواب عبيده ما سبقت في بحار السرا و على الناس و تكشف بكراته عنهم و الله
 لا يضره و وقضاء الحاجات و تفسير سبل الحياه بكرمه بعامه ليدرس فيخلق عين
 لله و حبا الخلق الى الله من حسن الى عياله (٢)

فيقدر ما يكون بوصف لعزل الخيري في يسير حاجات الناس و بغيره ما يكون
 من عموم ثم لا يكثر بعد من الناس و بغيره ما يراعى في رب الاولويات لأهم و بهم
 فلاشر شبهه بغيره ما يكون حقا في الله و حبا في الله و عند الله



رب - الاسلام قد تميز بغيره بانه رب لا يقوم بغيره رب و بغيره لا يكثر
 لا في محبته و بغيره و بغيره و بغيره - فليكن من بغيره لثبوت و لا حبه عند الله
 نحن كنعندنا و حبا و حبا ربنا بغيره الاسلام بغيره و بغيره

(١) القرطبي (المجامع لأحكام القرآن) ج ٨ ص ٩١ - ٩٢ طبعه دار الكتب المصرية

(٢) و قد مر في غير هذا الكتاب ما يثبت بغيره و بغيره و بغيره و بغيره

يعلم مدني وسنرى في درسته على ذمة الاسلام ذمة عوسنة ت هـ علم اني
 دونها لا تقتصر ذمة ديني و يسلحون لارس ذمة امم مسلمة العلم ر لارحم ر
 اني لارحم فمن مساجد ذل عباد اتي بعمر من مساجد متوقفة على موسى.
 يعرف و يعلم والتعلم و عباد العلم في الاسلام عهده و مقصده على محاسن
 الذكر وشعائر العبادات.

و ر كما مكلتير بقائه ديني فهو اندي ولا يتروا فيه هـ [سوي ١٢] ان
 ذمة كمن الاسلام لا تقتضي لاقى مكنيع فيمكن لشروط نعم ر ماله صيب
 و روحية و لاربية بل ذمة شعائر و العباد و لعب ر على سجد لا غير و هي
 حضور فني بعهدا لاله لا ياتي لاله سجدت شهور سجد و تحفك شرو و
 الامم مدني و المعوى لعمد ر كفس لا غير السجود و سجد حتى يمشك من
 اشر النعمور بعبادة و سجد لعمد من العباد ر بيوية في سجد
 دون الحضور في العبادات

ر صلاة احية لا يصح و صلاة "ذمة لا سجد فيب الحضور غير هـ
 لشكل يفتقر الى لاقمه غير في شرط العباد و مر سجد ر يدي قد بعد
 محاولة سجدته له او سجد لعمد لعمد ر يدي سجد ر سجد



و قد ثبت ذمة الاسلام و على ذمة هذه الحقائق في مذهب الاسلام مدني و
 لا يومات على علم محرم و وحدها حجة الاسلام هو حاسد بعرضي هـ
 هـ ٥٨ ام ١١١١م يقضي نظام مدني و سجد مدني على نظام مدني
 و انتظام شعورها و ليس عكس و في سجد مدني و نظام مدني لا يصح الا
 نظام مدني نظام مدني، بالعمد و العباد لا يتوصل لعمد، لا يصح مدني و بقا
 الحياه و سلاء غير لعمد في الكسوة و المسكن و لا نور و لا من و لا سجد
 لعمد لا سجد هذه مذهب الحرة و نظام مدني سجد مدني و سجد

(١) الاقتصاد في الاعتقاد ص ٢٥ طبعة صحيح بدون تاريخ

لتوقير ما استظم به شئون الدين ويرتفع به صيق الحياة وحرجه مقدم على غيره
لأنه هو المقدمة ويشترط لإقامة الدين بما فيه من معارف وعبادات

وبذلك كان لعمري يعيب على أهل زمانه وينكر عليهم اجتماعهم بعلوم نشر عيه
وإعمالهم العلوم العممية والمدينة فالعمران الديني انساني منه والاربي هو ليسر
لإيمه الدين من رعبات لله، سبحانه وتعالى إنما هي شكر له على النعم التي نعم
علينا بها في هذا العمران ..

كذلك وحيد لعبد الماهر المحاهد عبد الله بن المبارك (١١٨هـ - ١٨١هـ - ٢٦٦م -
١٩٧م) يعرض لجهة تأسيس في ميادين الفناء على انفسك والعبادة في الحرير
وشريفين ويعنى من مقام دماء المحاهدين على ساحات نوعى على دموع العبادين
ولعكهم على الحارير ويصوغ ذلك شعراً يقول فيه

ن عبد حرمين أو أنصرتك	لعميت أنت في عبادة تعبد
من كذب يحجب حبه بدموعه	فحوريت بدمعك تحجبك



وبقد صاغ العقل المسلم - في علم أصول الفقه - هذا المنهاج الإسلامى نظاماً على
ترتيب أولويات الأعمال وفق ما يحفظه هذه الأعمال في السوء العمرانى لمجتمع
الإسلامى ..

فمقصود الشريعة لم تقف عند حفظ الدين وإنما كس حفظ الدين وحاً من
مقصود خمسة حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والدين

وهي تحقيق العمران الإسلامى، هناك ترتيب لأولويات الأعمال، بحسب أولويات
الاحتياجات فهذه الضرورات التي لا تستقيم الحياة بدونها لأن هدف كل
بمصابيح الدين واللب والعمال اللازمة لتحقيق هذه الضروريات مقدمه على
غيرها من الأعمال

وبعد بصرى ب تاتى حاجيات والتي يؤدى وحوشاً إلى رفع بصيق والخرج وشبهه
عن حية الناس : العمل لتوقير أصحابه على في المربى نعم لتوقير بصرويت

وبعد الحاجيات، تأتي التحسينات التي توفر الكماليات وتحسن العباد

فمقصد الشريعة متعددة، ولعمل لتحقيقها، محكوم بمسئاح في أو نويات و نويات الأعمال

من إن ربنا يترتب إلى حفظ الدين كمقصد من مقاصد الشريعة وحداها لا يتحقق إلا بانتم حفظ النفس و حفظ العقل بل أن الإنسان العاقل هو الذي نقيم الدين، ونؤديه . أي دور حفظ النفس . شوفير احتياحاتها انسانية والمحبوبة . وحفظ العقل . شوفير احتياحاته العلمية والفنية لا يأتى حفظ الدين فالنفس العاقلة هي انقائه يتكاتف حفظ الدين

فكف تعددت مقاصد الشريعة الإسلامية كذلك تعددت و تفاوتت مراتب في الأعمال المحققة لهذه المقاصد المتعددة

في المقدمة تأتي لأعمال التي لابد منها لتحقيق الضروريات اللازمة لإقامة حياة الإنسان والتي دونها لا تقوم مصالح الدين والدنيا فتتقدم مصابيح تدب بمساح مصابح العامة للناس، ويقوت نعيم الأحرار، وبحر الحسرات

وبعد الضروريات تأتي الأعمال المحققة للحاجيات التي التي ترفع الحرج واشقة عن حياة الإنسان

وبعد الحاجيات تأتي الأعمال المحققة لتحسينات في الكماليات التي تزين أمور المعاش، وترفع حياة الإنسان، وترتد من مكارم الاخلاق



على هذا النحو أقام الإسلام نظاماً كاملاً ومنسقاً في أو نويات الأعمال

بدءً من ترتيب شعب الإنسان وانتهاء بمراتب الأعمال المحققة لطرد الحصاره و لعمران . و مروراً بتدعيم حرمة الإنسان ، ومن على حرمة كعفة و أو ووه الجهود . بعبادية المختلفة على سعة الحبيب وعمار المسجد الحرام ، أو ووه نظام وانتظام العمران الديني ، لأنه الأساس لنظام ومنتظام الدين ..

١ الشاطبي، الموافقات، ج ٢ ص ١٠١ . ٢ محمد محيي الدين عبد حميد، صفة صفة القاهر

وذكرنا في الأوصاف كيف قد جعلنا الله سبحانه وتعالى لأمة محمد ﷺ مسجداً
 طهوراً، فمن على حجر محمد وصغير محمد، فنقول: يسبحه في الأسبوع وعلى
 طريق حجر صغير، ونصير في الأوصاف الأربعة الأسبوع مسجداً طهوراً
 وهو المساجد الإسلامية في ترتيب الأولويات.

[illegible]

من مرسد الاولياء هو منهج السالك في سبيل الخفيف الذي لا يميل
الى كثرة الاستقام ليعاظم بغيره فيقيم عند الله



والأخيرة علاقات. وفيه على تحافظ على سلام العالم ومنه ورحمة وصحة
منه وعرض منارعة من نفسه من أجل الحكومات

وذلك من [لأسلام والسلم] بحكم الله ووالسلفهم على العلاقات
من دين "على هو وحى" وبقدر من قانون وتشريع "على" وبقدر "سند" -
على هي منير عديبه بشرية - على الاحدة على - على رتبه هي لأسلام على
على منسق فخرية - فلسفات سياسية وشرع دينية على من لأسلام

● **على الفلسفة نيوية مثلاً - وخاصة على من** [٢٨٤ ق م
٣٢٢ ق م] العلاقات على لأني من كان على من تصور - على على
من وقد صادق عمله على على فقد خلق الله لم وأودع فيه لأسباب
دينية على تدبره وتقسيمه، **لنما حاجة إلى شريعة سماوية** أو دين على وهو
هو قية على - من عرو - خبيثة ومن زلتها على من مكلف منه ولاحتماع
بشرى مكلف منه - من ثمة لأنية على علاقات من وسياسة من
الأساسى كمن صانع لساعة صانع وأودع فيها من من وسياسة على
مدخل للدين لسماوى على لسياسة - فيه من تصور لأرسطى

● **على الوثنية الجاهلية - على العرب** من لأسلام - على تصور العلاقات
بالخوقات قريباً من هذا التصور الأرسطى

عوشيون كمن يؤمنون بـ حقائق على و من الحكيم كمن يقولون بـ
على حده - على على ما على أن من حياتهم لدية - من سببها لأصدم على
على شركاء على هي سياسة والدين على على - ولأصدم سياسة ودين
و قرر - حكيم بصلهم على ما يحدث على من على حقائق - على من
على سموت ولأرض وسحر الشمس و القمر يقول الله [على كوت ١١]

لكنه يعيت على من كيم على على من على سياسة دينية ودين لاحتراع
لأسباب لأصدم ولأثر - على كمن يلحق - على ويسشعر على فى تدبير لسفر
ولأقامة وسحر و من - على وأستاء - على و من - وأستاء

و لحن و لحنه ارجح - في اقرينه ما تدعون من دون بله بل ارادني الله بصر هن
 هن كاتهاب صرد او ر دسي بر حمة هل هن ممكات رحمة هن حسي لله عيبه بركي
 بركي كلون [لمر ٢٨] ه وجعلوا لله مما درا من احترت و لأعام نصبه فتأوا هذه
 لله بر عمتهم وهدا بشر كاتا فما كان سر كاتيه فلا بصر بي الله وها كات لله فهو بصر بي
 شر كاتيه ماء ما يحكمون [الانعام ١٢٦].

فالوشيون قد عرق لسفاه عن لا صر عمتا ميوافكة ح فاسكون و لعالم تم
 وقفو بعلته عند الحق حاطين تدير احصاء ا مبالاحسام و لاوش

● وفي التصورية كات هذه سنة من عدا انصير الذي يعرف لتدير لالهى عن
 سياسة لعمران لاساني و حاسة على حكم والا رة و سد سبة امور و ستمتع
 صحيح انصير سنة لاساني سبازي - قد تدير عن فلسفة الارضية و حاسة
 عن التصورات بوشية، عمتا جعل حاطي للكون سار عالقيم و الا حلاق و سبار
 بعلته ت لكنهن عمتا فصلين - انصير - في لولة و سياسة مختص و س
 «ماله» - أي لاس - قد حقت مرجعية لاسانية على امور و حاسم - دارة و قنصر
 و حتماعا و بضا لالاسان و حدة فكاه صاها لاسطة و ه روية و يه سياسة موال
 من الور لعرر لحرني عمتا عن الا ص و لاس عن تدير بمرر لاساني
 و سياسة الحسمات بقدر و عقب لقيم لاسية عمتا علاقة لكرر لحوين سنة و ح
 و ترك عمتا لقيصر قيصر سول ل تحول قيصر و حلة

وهد هو لاسي حمر تدحر الاهوت لاسر و لاسية مة و حكة على «لسلحة
 الرمية» - سول و با انصير بوسطنى شورا عمتا حسمه انو عمتا بصر بي لا راب
 التدحر قد مثل حور من بكمية بسانب - اتي هي و حة حالصه - لادار عمتا
 لاسي هو مملكة السع و حماع عمتا ه التي هي حلاص لروح فتحات ب
 عمتا اعتصب سمدية بركة سطة قيصر لاسي رة لاسير لى تحريره و عمتا
 عن «ماله».

● ولقد جاء التصور العلماني من انصير لور و بية احدثه راسون على
 تحاور بكمية بكمية لاسية عمتا عمتا لاسية لى حة و حالة حلاص

لروح بالمعنى القومى وفصل وعزلة عنه د يقتصر دورته وسياسية ويسير
 لاحتتم و. رد لغمر. - مختلفه فى دال الفصل من النصور لا يستطى يصدق على
 لدات الإلهة محرر خلق دور تدبير وأساليب لحيوة والعمر. - فاصبح
 لسياسة على تصور. - معنانية شادادىون حالىة لأعلاءه به تدبر وتدبير
 بسببى بالعقر والتحرية وحدهم غير محتوم بسريفة بسبب لال تدبر على
 مسيئة دور. - بوصفة نتي طلعت عنها العلمانية كما هو على النصور لا سطل
 مكف بداته غير محت. - أى شريفة به وبه تدبر شئونه وكذا لال أنسان ومن ثم
 دونه واحتتم مكثفة سبب يتم تدبرها وسبب سببا بالعقر لال أنسان والتحرية
 لإسببية. - ونما حاجة لى محررين فى هذه السياسة وتدبر التدبر. - ولذلك تدبر
 على العلمانية حباناً بمصالح لحيوة أى مرجعية الدين لا الدين وحده بمصالح
 «الإسبابة» لى كنفاء الإنسان. - فى سدسة لبعاد. - بعقله وبحريه على شريعة بسبب

عالمية قد فك لا تباط وتحدثت لغيرى من بسبب. - وذا من وخبر
 لسياسة الدين من انعم لسياسة. - ولدت بعاشيت شائى محتضات بعنانية به
 «السياسة الكيافية» لى جعل العالمان من دوليساى بصرف بصرف على خط هذه
 لولسان من خلافات دين وعينه ومثله كما جعلت «كوة» و«بىس» «نعل» - لفصل
 الذى تتفاه أية سياسة لأية دولة من الدول

● اما فى الإسلام فى علاقة به. - هو من أهى ومن لسياسة. - كدبر
 للدولة والدينا واحتتم وعمر. - هى علاقه بمعمره على كل هذه النصور. - على
 رايه فى لاسبق الفكرة. - فلسفية وسبب غير لسلامة

فهذه علاقه من «السلام» و«بىس» «سياسة» لكه علاقه وسط بين «البحر»
 والامتراج والاندماج و«بىس» الفصل والقطيعة والافراق.

فان تصور لاسلامى عطاى عمل لدات الإلهة لا ينفق مقعد عند حدود عسر حق
 وبما له نص لرفعة والتدبير كل على المخلوقات وسبب لاجتماع بشرى
 وعمران لال أنسان وعلى لعل. - لكرام حدث على هذه النصور. - لاسلامى. - لاله

أخلاق والأمر تارك الله رب العاقل ٥ [١٦٤ د ٥٥] جيو. سبحانه له الأمر وتسميه
مع الحق. و٥ سبحانه الهدى والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى
٥ قال فمن ركبنا يا موسى (١) قال يا بني اعطى كل شيء حلقه ثم هدى ٥

[ج ١٩ ١٠٠]

والأمر في الإسلام. الحرية والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى
في سياسة حياته وتنظيم مجتمعه وتدبير عائلته ودينه وكنيته وأمره والهدى
وسطة مجتمعه به. محكومة حرمة عقد وعقد الاستحلال. الذي هو شريعة ذاته
٥ إني حافل في الأرض حليمه ٥ [بقرة ٣] ٥ ونعموا مما جعلكم مستخلفين
فيه ٥ [الحديد ٧].

فالشريعة ذاته مدخل في السياسة لا يعني حرية الإنسان وسيادته وسيادته في
تدبير مجتمع وسيادته. ولكنه يضمنه حرية وشدة. يستند محدود بحلال
والمحرّم مدني. الذين جاء بهم فوجدوا منادى وحكم الشريعة. ووجه
ومقاصدها وفلسفتها في التشريع

فلا لشريعة تلغى سلطة الإنسان وحرمة في سياسة. والتدبير شعور. تدبيري
والهدى سلطته السياسية. الحرية السياسية في سياسة الدولة والمجتمع. والهدى
من قدر الشريعة لإبنته وحسب الله وحكام الدين. فالإنسان ذاته مسافة به هو
سعد في هذا. كونه محكومة سيادته وسيادته بشرعية عقد وعقد الاستحلال. الذي
له فهو حر في سياسة مجتمعه والدولة حرية لا تحرّم به عن حد. حد أكبر
والهدى والهدى به سعد في كونه. لا سيّد لك. به عذبه وحده. وسيد لكل
شيء به. وله سبحانه قد سحر له كل قوى الطبيعة بكنهه هو وكل قوى طبيعته
الله، سبحانه ويعني ٥ قال يا صلاتي وسكوتي ومحبي ومماني لله رب العالمين (١) لا
شريك له وبذلك أمرت ورب العالمين ٥ [البقرة ١٦٢، ١٦٣]

والهدى هو. وضع إلهي ثابت. بمفاهيم سياسية. تعميقات من مقعرة ومتنوعة
بحكمها سطوتها فوق حمايتي لتعريف وانتصوري. وفق شريعة الإسلام في

سببه و تدبر المعاملات الدنيوية المتغيرة والمتطورة عند مدنى والقواعد والمقاصد وقسمه التشريع بآركه للعقد الاساسى والتحرية لتشريع الإبداع والاحياء فى هذه المعاملات - لسياسات اتى بواكب متغيرة والمستخدم هم مقاصد شريعة وفواعل ومبدئها وحدودها وحكمتها ثواب وعقبة المعاملات تدبيرات سياسية واجتماعية وعصبية متغيرة، ومحكومة بمقاصد الشريعة وحدودها

فلاكل لسياسه كذا تدبير دنيويه هى تدبير دينى ولاهى مفصلة ومعارفه لتدبير لثابت ومن هذا كتب علاقة الإسلام بالسياسة هى علاقة المبدأ لا علاقة «الوحدة» ولا «المرجع» أو «علاقة» «للمعاصرة» والافتصال - فلسياسة - هى تصور الإسلامى هى «تدبير مدني» بمعنى بها تدبر اجتماع لاسمال الذى هو «مدنى» - «ى» «خلف على» - «مصلحة» - «بها محكومة بالشريعة الإلهية القائمة ومن هنا سميت على الإسلام - بـ «السياسة الشرعية» - لأنها «مدنية» ذات مرجعية دينية» - بل لقد عرف علماء الإسلام «السياسة الشرعية» بأنها «السياسة المدنية» - ليس يعنى أن «المدنى» هو «المدنى» - «المدنى» كما هو معناه على الفكر الوضعى الغربى - وإنما يعنى أن «مدنى» هو «الاجتماعى» - «السياسة الشرعية» هى التدبير السياسى على سبوس بها لاسمال الاجتماع البشرى على مدار تواتر الشريعة ومقاصدها

فلاهى علاقة «الكنهية الكسفة» - «الى دمحد ومرحلتا سياسة» تدبير فثبتت التغيرات الدنيوية ثبات لدن - ولاهى علاقة «للمدنية» - «الدنيوية» اتى فثبتت سياسة عن تدبير وإبهاهى لسياسة «الشريعة» - «العلاقة» و«بالمبدأ» - «فى ذات الوقت» - بين السياسة والإسلام.

فالسياسة لا تقف فقط عند حاء فى الموضوعات التى حاء بها لروحى الإلهى - على «تدبير» لكرم وبيده «تدبير» فى كسبه «دنيويه» لأنها تدبير «متغير» و«متحولات» «تتطور» «تتغير» «الزمان» «المكان» «المصالح» «الأعراف» «العبادات» و«تكتفها» - «السياسة» - لا «تدبير» ولا «تحالف» ولا «تصارم» ما حاء به لروحى لآلهى وإسلاخ لربانى و «السياسة» «الدنيوية» لصحيفة «مدنى» هى «المدنى» «تدبير» «للمدنى»

فكل «تدبير» - «على تحقيق المصالح» «الشريعة» «تعتبره» هى «سياسة» «شرعية» «تسعى» «لأحياء» «الإسلامى» - «يحقق» بها «مصلحة» «الغرب» و«الأسرة» و«الامة» و«الدولة» و«الاجتماع»

لإنساني والعلاقات الدولية، وهي سلاعية تقدر ما يحقق مصلحه واعدة للبشر
وتقدر ما تصبغ بقمع تدبير الإسلامى بمقاصد الشريعة الإسلامية بهذا تعتبر
«سياسة» حرة من «الشريعة»، رغم أنها مداع أساسى لتبشر فقهاء

وتهدد لعلاقة بين الإسلام وبين السياسة تقرب السياسة لشريعة بمقدور
الإسلام كدين - عديم حم تقف مفاصلها - كما هو الحال على لسياسة انقصية عن
«سبب» عند طلب الصلاح وتبغ لتبذل لحياد ليد وحمها - وبكاتب مقاصد هذه
سياسة لإسلامية تحقيق مصالح وسعادة الإنسان فى سبب والحرية معاً

فإن سياسة لتى لا علاقة لها بالبشر قد تحقق من لغى، أو عرء وقوة وعلية ما
يحقق للإنسان، وبمحقق صواب بوعايبه و لبرء والحدوء بقصوى فى التبر
وشهوات تحقق «ق. وية من» و«مرعوية لقود» وهذا يكون صلاحاً بسبب
صرفه، يؤدى لى مداع وحسرات فى الحياة الإحروية بوم ليس من ولى مداع
وخسرات فى العواقب الدنيوية بعيدة المدى .

أما سياسة الحكومة تدبير ما بمقاصد الشريعة فهى التى تستهدف سعادة
الإنسان، صلاحه فى الدنيا باعتبار هذه الدنيا مزرعة الآخرة والمقدمة انقصية بها
ولهذا انحصرت حء على تعريف سياسة بأوسوعات والمصادر الإسلامية بها

«ببصلاح» لحو بربشدهم من الطريق الملقى فى البعد والحر وديمر لغرض
مع العموم على سنن العدل والاستقامة»^(١).

وأنها «ما كس من لا فعل بحيث يكون الناس معاً أقرب إلى الصلاح» وبعد عن
المقاصد»

وأنها «السياسة السبعة البعثة فى الحياة الدنيا وفى الآخرة فهى تدبير بالاحتماع
الإنسانى على منهاج الدين»^(٢).

(١) الكليات - لأبى البقاء الكفرى - طبعة دمشق سنة ١٩٨٢م

(٢) إعلام الموقعين - لأبى القيم ح ٤ من ٢٧٢ طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م

(٣) (المقدمة) - لأبى حلدون ص ١٥ - طبعة القاهرة سنة ١٢٢٢هـ

الفصل الثامن

في التعددية والتنوع والاختلاف

لكل ريو من دنيان وعيسفه من افلسفاب وسمو من الاكثا عيسفه في روة كور لتي نحددها كنه لاسا على هذا الوجود وعلاقتة بالموجود واد كان لاسلام - كل دنياب سعاونه يرى انه - سحاده وبعاني مسبو واجب الوجود، والخالق لكل الموجودات.

فانه يرى لاسا حليقة الله في ص حسيلا لاسا فانه يعمر حسيلا لا ص ر حرقها ودينها وحيي يعمر الكس لاساوية وترقي وسعد عديا تتوار علاقتها مع العرب واسكت وانه حوت

ذلك يرى لاسلام في سث ذلله مضط مضاري سائر موع وانه محفوظ فهو سمداه نفس كخته سي، وش م حمر على باب فله ليس كذا

وفي موضوعات موضوعات، واثق و لاختلاف في صر لوحدة يرى لاسلام في ص وجود سيا مفر، سفراداج حصة والوحدة في ص لا يعرف لون من ألوان التعدد أو الأزواج أو التركيب

وجودات ومجوعات ومجذبات نعو م حمر على مفسد ولا روع م سركب و لاسا و لفسحير، لارتقو فاعدا في كثر موحود سحيق وسادة الانسانية و عديا و لحيوية فانية - سسب و كسب في كس مكار لفسف و لاهف و ليو حهاب و صص في لال و م لاجد في فاسه لعد و بقه مد

كل هذه لغوالم بره الاسلام جامعة على سبيل التعددية وتعدون بسوءه وفعله
الاختلاف.

ليس باعتبار هذه التعددية في السبعوع محرر اختصار بشيء وحق من حقوق
الاساس وبما اعتبرها غاموز الحاكم في حق. يجوز. وسبب من بين الله على
سائر المخلوقات، لا تبديل لها ولا تحويل.



ولان الاسلام هو رس وخصه الجامعة التي لا تعرف لشبهة متفصصة
ثانيتها بدير وسبب ورس والولة واسباب ولاحقة و"الفر
و مجموع" و"باب ولاحر و احرية و عسوية

ان هذه بوسيطه في اسلامه الجامعة تحضيع من طرف قطاب هذه الثنائيات
عناصر الحق والعدل، فتوف سبب موقف وسطاً جامعاً مبرر و متميزاً وحديت
عقد لترم الاسلام بهذه بوسيطه الجامعة في التعددية تعدد متميز قصريه وبه
غلو الإفراط وغلو التفريط.

فهو مع التعددية في كل عوالم مخلوقات لا يرى التوحيدية و لاحدته لاهي لاهي
لايهية وحده وهو - بص لا يتصور للتعددية لعد الذي يجعلها بشر ما وفصصه
بين أجزاء الظواهر والوجودات

و تميزه بؤنة و جلالا واعترا في طار الوحدة الجامعة لسبوع و بعبارة
والاختلاف..

فالوحدة - في صهرت في طوهر نعتي التعددية والسبوع و الاختلاف بعبارة
في صهرها و لاهي السبوع - لاختلاف و التمايز عن و شسيع جمعه و عديده لاهي
تؤلف بين السبوع، و تحضيع بين المختلف و بوحدة في اشتمالها بعبارة مختلفين
امتيزين، المتنوعين، المتعددين



لقد خلق الله سبحانه وتعالى البشر جميعاً من نفس واحدة ثم جعل لكل من
 من هذه الإنسانية عتاً وعتاتاً مختلفة وفي الحرم لتعريف الأصوات العظمى لاكثر
 ففي اصر وحدة إنسانية انتخبة في سبل الحقنة وفي الإنسانية وفي الكرامة
 والتكريم وفي الحقوق وفي التكليف وفي المساواة وفي الحرية في إطار هذه
 بوحدة متباير وتنوع هذه الإنسانية لوحدة إلى شعور وقضايا وأمم وفرد وفي
 التواضع والاحسان والسنة والعتات والعتات والعتات وفي من وبحر ومعرفة
 وديانات وفلسفات وثقافات..

علاشئاً على التعددية وتنوع بقطر رباط لوحدة وسجور بها في تدويع التعددية
 والتعصب والكل بعلاده بالاحرس ولاشئاً على عوالم الوحدة ينشأ سبب تنوع
 والتميز والاختلاف



ومسبب من هذه التعددية الإسلامية الجامعة هي رومة علافة بوحدة بتعددية
 وتوحيدية بالتنوع والاحدية بالاختلاف يذكر الإسلام برعة مركزية مبرزة
 ترمز للعالم بمطوحاً واحداً ولاإنسانية قالوا واحداً فمكره على لاخرية حق متعابر
 والاختلاف

فدمركية لدينية «أسمى ترمز العالم بينا واحداً يتكرف للإسلام عندما يرى من
 تعدد به بشرية سبعة سبعة من سبب الله في الاحتماء الذي لا تدين بهار لا حور
 في نكل جعل منكم شرعة وميثاقاً وبو ساء به جعلكم ملة واحدة ولكن سيؤكم شي من
 انكم في سبقر انحرثت إلى الله من جعلكم جميعاً قبسكم بما كنتم فيد بالحقيرة»
 [سورة ١٨]

﴿وَأُولَئِكَ جَعَلَ بَيْنَ أَهْلِ وَاحِدَةٍ وَأَيُّهَا مَجْلِسٌ﴾ (١) لا من رحم ربك
 ولذلك خلقهم ﴿[هود ١١٨، ١١٩]

فهو سبحانه قد جفيم لتنوع والاختلاف لكنه برساكن من وشريعة
 وأسبقيات وحدة جامعة بغير عفا بربطه صفة لاختلافها وحدة في توحده بديعة
 المعنوية وفي الإنصار بالعباد في بعض اصالح فهمه هي صير بدير لأبهي

هو أحد، حتى انبغث عنها أو علبها كل اشتره و سخره و لا سائر من هم في
براهيم بن موسى بن يحيى أبي محمد عليهم خصاله و سلام

وإنكار الإسلام المركزية الدنسة **بما أننا منه بتعددية الشرائع الدينية، بتعدد أهم**
لربالات لسماوية يعنى أنسا رخصة المركزية الدنوية التي تريد بعدم كنة
حاصصة سطوة قانونية و حدد حيز لفقره و عقوده و سكر لانتهايات صيد
فسيقات لنشرهم على محبة و بعارضة الاحدى و وتخرج حكام لغشاء على
بصد و بملاف و فلفسات تسريع و لا نسعى لينا

و دعه مدد المركزية القنوية في و در لسياسة و الإعلام بصفه و ل فقهه
لغايون بغير قد سطر بهم على بغيرتهم بعبية - مد مدد لانتهايات بن
لقرن لعشرين - على عتف - مبصومات قانونية ثلاث بحري و حبه و انبوا،
والاستفادة منها و لفارمة قيب بعبية و شى الفقه - برومى و لاسى و بغيره
الإسلامية .

فَدَعْوَى المركزية القانونية، يرفضها - أنصب - علماء القانون



و لاسلام بسكر المركزية الحضارية التي تريد لعالم حبه و و حبه و بسب
سبر الصرع - صراح الحضارات - لفسر لعالم على بعبه حضارى و حد كى لاسلام
يريد بعدم «مبتدى حضارات» منفدة ، متميزة

لكبه لا يريد للحضارات بتعدده - سبندر لتعصب بشوقسى بمركزية
احضارية بفسرية و بما يريد لاسلام لهذه الحضارات بعبه أن بفاعر و بفسات
فى كل ما هو مشترك إنسانى عام.

ففى العلوم الطبيعية - علوم المادد - لنقيقة و المحايدة .. و فى علوم تمدن لوقع -
للى بفق ينة لأرض و رجاا البشر و سلام لالاسمية و لحدف على لسة عيادين
واسعة بلو حدة، و التفاعل، و التساند بين كل الحضارات

و فى انتهايات و بفسقات و بقرية البعبية و بعبه و بعبه و بعبه

يريد الإسلام - بمبادئه في التعددية للعالم ان ينعيش فيه

تُعنى ثقافته لتعدد التعددية العروبة والتعددية هي المورث الثقافي والفكرية - لأمم وقومياته . لأن اختلاف وتعدد الألسنة واللغات هو آية من آيات الله في المخلوقات



و الإسلام يكر «المركزة الاقتصادية» في سُخرُ سطوت الأقباصية لدولة
بصحة حص ٥ لأهوية صر مصالح حصار ان اسلصفير

لمركزة التي تتحول عنها عاصمة التجارة إلى احتياج للصناعات وسحرات
لوصيه في الدول المستقلة حديثاً - ان التي الاقتصادية لصعيقة أو بهشة

المركزة التي بحس ٢ من اية حصار عنها يذكور ويستشهدون ٨٦ من
ثروات لعالم، بعاصر فيسركر لعي في كفة و سركر افقر في لآخرى ويشقى
لجميع - ما صرف والمنحة عس قوم والمفاهمة عند لأخرين

وفي ان الوقت من الإسلام لا يكر التفاوت بين بعض في عسى وهي لأموال
والثروات . ويم يريد أن يحكم هذا التفاوت بصر استكفل . نى يحس بعلم بمثانة
لحسد بوحه بسوع عصوصه في لكفء ولاهنية واحمم ولاهنيجات . مع
تكفلها حميف في تحفيو حد لكفاية بكر اساس



و الإسلام يكر «مركزة في السلطة» - احسن الدول طلب التي تعرض وحده لراى
والاحد موقف والاحتفاء . فهد الامه على حرب واحد وري وحد وحكم بدم

يكر «لاسلام هذه» مركزة لسلطوية . التي تمتع بقرعوية من حيد

وعى ان يوف لا يريد الاسلام للتعددية في المجتمع - عى الشربم وخصيف
و بعتت من تيار الامه وطغانيا و حراسها ومدربها الفكرية . ويم يريد بسوع
الاحتفادات و سببها في العروغ والتغيرات افساح ولايت و سبب في صر ثوم
لامه . ومفومات المجتمع وسكوتات الهوية ومفاهيم الشروع الحصارى لامة



ولأن هذه وسطية لإسلام الجماعة من عند صير الحق والغير من أخصاب عبائت
وهي اوسطية انى جعلت من التعددية تنعاً على اصدار لوجوده وحلت بوجوده برع
وتحتصن التمايز والاختلاف

ولأن لإسلام ليس «توتوما الحنة» حلام فلاسفة من بغاصه لى عرب على
استحقاق مدافيم حضور «بما هو الدير احامه من «الثنان» بينهم «بين» «توتومعة»
الساعية، بل الى لاغير من مثار خلفه أسرت الإسلام من حدة لأهم وشعوب
وامتصاص والذوق لاسره مشهور «بناقصات» و«نمذجة» فيها نوع بحير وشر
والاحباب ونسب والاسعلاء والاسضعاف والاثرد ولايشير الى بح

فكتب دعوة لإسلام - بوسطيته - انى من الباقصات من لأفرا واصفقات واذم
والذوق والخصارات بنفس منبحة التميز فى التعددية فهو يرفض «نصرع» «سبيل»
بحر لباقصات لأن «انصرع» يقضى الى إبقاء طرف للطرف الآخر وفى باب قصص
على التعددية عديم بغيره المنتصر لى نصرع حصه - بالسبحه و«سبيل» وسرث
الإمكانات،

ولإسلام بحسب عدم يرفض لصراع لا يرضى باسكون ولاستسلام «له»
يؤدى الى تغلب الضعفاء للأقوياء وشبه المستضعفين باستكبرين وتعبئة
المهرومين المنتصرين وهو يقضى أيضاً الى «التنوع» «بمدر» التعددية

يرفض لإسلام ذلك ويدعو - بدلاً من لصراع مدبر واستكول نقد من
«تدافع حصارى» الذى هو «حزب» وسط بين «مارا الصراع» و«شوب استكول»
والثقلية

فالباقصات، بحسب نحل بالحزب الاجتماعي والسياسي والحصارى لى هو
تدفع وسباق بين لأفرا و«ضعف» والحزب والأهم والذوق والخصارات ب«نفس»
لا ترتفع حرره لى حدة نصرع لى نصرع منه طرف لطرف الآخر فيبقى
تعددية الفرقاء والأطراف والأقطاب -

و«بص» لا يسطع حرره متحول الى استكول، هو فى بحيفه ستسلام
الضعفاء للأقوياء، وتقليد المهرومين للمنتصرين

هكذا يرى الإسلام قضية التعددية

● «يؤمن بها» حتى كل عجم ومطرقا، ومنه من سببه من لا يدري به ولا

تحويل

● «يرها وسطا» عدلا «مجرد» جامعة «تخرج» لاحتلاء «في» «أ» وحدة

فالوحدة تعني التركيب من الأجزاء المتنوعة.

و «مفوح» لا «د» «مفوح» في «أ» «وحدة» «جامعة» لغذاء «مستدرس»

● وعموم «مد» «فان» في قضية «تعدد» «تعدد» «كل» «مد» «حق»

من «ل» «د» «ال» «العالم» من «ف» «ل» «ال» «من» «أحياء» «ل» «الحضارة» «ل» «سبب»

من «المل» «والشوائع» إلى «الفلسفات» «والأفكار» «والأحر».

و «صدق» «ال» «العصم» «د» «ب» «بها» «الأساس» «ان» «خلقها» «كم» «من» «ذكر» «و» «سبي» «و» «جعل» «كم» «سعود»

و «فان» «لتعارف» «ب» «أكرم» «مكم» «عدا» «الله» «بكم» «ان» «الله» «علم» «حس» «ه» [«حزب» «١٢»]

«ل» «لكل» «جعلنا» «مكم» «سرعة» «ومها» «و» «رب» «سأ» «الله» «جعلكم» «مدة» «وحدة» «ه» «ال» «سنة» «٤٨»]

«و» «ولو» «شاء» «ربك» «جعل» «ال» «أس» «أمة» «واحدة» «ولا» «ير» «بون» «محضين» «(» «لا» «من» «رحم» «ربك»

و «لذلك» «خلقهم» ﴿ [«هود» «١١٨، ١١٩»] .

فهى التعددية فى إطار الوحدة..

وهى الوحدة الحامدة للفنوع والتمايز والاحتلاف.

بها «احد» «ل» «وسط» «ل» «نشر» «في» «و» «جعلنا» «مفوض» «صوق» «بها» «ال» «سنة» «من»

«عُلُو» «الإفراط» «والتفريط» .

الفصل التاسع

فى التفاعل الحضارى

فى حديث عن علاقة أمة العرب الإسلامية بالآخر الحضارى ، وعلاقته بحضارة
الإسلامية بالحضارات الأخرى ، وبالحضارة الغربية على وجه الخصوص ، وهى
لعلاقته بنى مخرج عيبد وعى العرب هذا الموضوع ، حدد عن ضرورى لتعمير بين
«أروهم و» حقائق «أى أحضد على هذ الموضوع

● فهو هم كبير ، بصورة حد مكانه العرلة بحضارية ، فى ثور دوس
الاتصال الحديثة . لاية حضارة من حضارات حتى لور دت رلب و خضع شبه على
حتمار العرلة ، بل من مثل هذه العرة بين الحضارات لم يحدث حتى فى ساريح
لقديم ، وخاصة بحضارات نغمه فى اليوم حكمة بطري لانتص سرفر -
العالم وفى مقدمتها حضارات الشرق ، عبر التاريخ .

● ومن حقيق ص بحضارات ، حار لتعمير ل لعلاقه وعرلة بحضارية
لاندو أن يؤرل إلى «بور» الأصحلا حضارى نفا لعا حدث بحسم ، دى
يتغدى على «ذته» ، دون مدد من المحيط» .

● ومن حقائق ص الحضارات ، ص ل نفس حضارة الأخرى وخاصة فى
«يهوية» وثو دت سمات والسمات مميزة خصوصيتها على سحر دى بور لى
اسمعية دى يهود هو لآخر لى الدنيا والأصحلا حضارى لار «حية»
الحضارة بة حضارة بة بكة فى لاسية و «لدية» مسجيرة مع لبقية علا

[illegible]

وقس على ريشم ثمرات ومعالج أو سطحة إسلامية نبي شى صنعته بنوينة
أحصارية نبي ميرت عوصا لانسمة ماعبره ثقافته بعفس مسئلة لتي تبيد
ويحب أن تتهدب وعق حتمو صيات معتقد و موروث وعسفة بجمو سكرى مد
ومسيرة ومصير وحكم وعادات وكلمة غفلة والأعراف والعبادات

تلك مثله على بعض سمات الخصوصية الحصرية وخصمة قومية ودينية
تتفاقم التي يمثل حياها وتمثل حداثتها في معرب صراع ثقافي ولاعلاسي.
لشروطه بصورية لشره ولاسيغال وهو شاب انطاع مع الآخر سوف سقوطه
في إطار «الاملاق» أو تفرط «التقليد والتعب».

● ومع اكتشاف وحياة وحمة مساحة الخصوصية لخص به به به
بغير وانظمة فلا من اكتشاف مساحة مشتركة لاسيما لاسيما
فيها، إلا دعا لاسيما للحقائق ولقوانين ومعنى متى لا تفهم بغير بغير
وبغيرت وبكث تحارب النفس لاسيما لاسيما وذا تماثل لاسيما لاسيما
ويميز يقوم لاسيما في كل حصا من الحصا لاسيما العرفه من حقائقه ومع
اسيما موضوعه الطبيعي لاسيما لاسيما بغير بغير بغير بغير بغير
وبذلك لاسيما المادة التي هي موضوعها

و، تصدير بين محصورة في هذه المدن لا يتعدى حبيبات و خلائب تصديق
 حقائق وهو سير هذه معلوم . فحقائق علم الغرب لا رة عنه لا تتجاوز شعائر حاجته في
 اعتقده : الحس و الوصل و الناحية و المعبود في تصديق هذه حقائق بين
 يسحرها في رة لخالص الحميم . بعد رة المعنى و بين هو يسحرها في رة
 يحقق لذات النبوة و شهوده لانية مصرع النصر على علافة ربنا بسائر شعيرة
 على الدار لآخره . الأمر الذي يحول مصير العلم في علم نافع و علم لا ينفع . صديق
 «التفهم» بضوابط الدين».

عد بعد اكتشافها مساحة الموضوع و النبوية الدانية و بساطة اشقوب
 الانساني لعدم . سيجعل حلقه . لاستغلال الداني . الحصار في «مع» «تفهم»
 الحضاري» مع كل حضارات الدنيا..

بقيت ملاحظتان:

الأولى برصدنا انما حدث في المسائل الحصرية الامم في هذه المدن . بعد
 هم و حضارات في حطاب حرة و النفع لا ينفق كثير في سائر «حمية»
 آخر لحضاري من تفهم غربا نثر لواقعه على لآخرين مثله كمثل معده
 الجسم «مقوى» لا تحصى طعنا لا بقراره على الجسم و نقول لمحمد و بغيره
 هو غير مناسب أو ضار..

ثاني ملاحظ لصفه و لضعف الكثير شائعه في هذه المدن . كايه مدخل في
 سبل حمية من آخر لحضاري كذا . الحصار مرضى الذي قد يوقية حتى الحيد
 و انهم من الطعام من وقد يصرود حتى غير «العين»

ثالث ملاحظه انه من رة معر ها و بعد يرى حصار عير . لا بعد حبيب و بعد
 «الاعلايين في و بعد معاصر : هي قد حصد قدي في مسير حصارية
 قد بسطة سلافة و غمهم حرة : حقا لا على الحزم و معظم لوب رة على لآخر
 ما في حصار سرحه و لضعف حصار يد تفهم من عري» «سرح حصارية
 معده ستوحده و شيث : «نساء» «نساء» «نساء» «نساء» «نساء» «نساء»
 سرح شعرا قصص حصار سيعود مخالعة من حصار

والملاحظة الثانية تدور على عقد كل الحصري الذي حضر بالأعلاء في الحسد

تقنية» القاموس الذي حكم وبحكم لعلامة يستحد من الحسد في على ذلك عاربه
فهو «قائوره» وليس اختراعاً».

● قد يفتح سلاح على حصاراً جديدة يكتم حدود حسد سب وعشيق - و

عسفتي

● ويبحث على الحسد في أعزيقه في رربية. لكنهم أخذوا تدوين الدوين،

و ماأحدو شويعة نروغ و ماويهم و جئوا العلوم الطبيعية، دون الإلهيات

و لا ر و عدم مرحمو، نفسه العقل في رربية روه سلاح عقلاء حسب حسد

لبحسه لغوصية لبحسه في عهد سيب زكري الإسلام - وصيت هذه بحسه

محرر سلاح به» بحصة في الفلاسفة و تم تحول في قلبه الإسلام و منه في

يوم من الأيام

● وانفتح سلاح على لحصاره عاربه، لكنهم حدود» البراب في رربية سور

الذاهب الفربية».

● وعمد بفتح حصاراً في حصار بالاسلامه في يهضيم

حدود عاربه هو مشرب به في عام - في أصبح حرجي في عزم يصعبه ولم

يأحدوا لموحيد لاسلبي ولا موسخية لاسلبي ولا في وانقصه لاحتياية

فقد أسسوا، يهضمهم على كلاسيكيات الانبياء» في رربية» في ثقافة مبصرة

وعلى حقائق وفوق بين لغو حادية - في هي مشرب انساني عام في قد يصعب

هذه» تتميز، حتى مع تفكر واحد مقرا في رربية» في حادوا عه عقلاية رسطو

وتركو عقلاية لاسلامية - جامعة في الحكمة في لشرعة من لاتصير -

وأحدوا في سياره في شرعية الفلسفة في - الح

وعند محس لان ان يهي ويطور في الف في الحصار في مع لحرش عوف

وشرقا، وان تجدد مساحة الخصوصية الحضارية و يهوية ثقافية و يصعبه

يقوم في ومساحة مشرب انساني لعام لتفتح على الدنيا و يصعبه لجمية سور

ان بعد هويته في حدة في كل لعله في الاعلاء في عر يقرع شعبة و عقيد

الفصل العاشر

في العقلانية المؤمنة

في الحصار اليونانية القديمة وكذلك في صورتها الحديثة لحصاره العربية المعاصرة انصار «فلسفة» العقل، وبراهينه، أداه وحيدة لإدراك في لطوافر وأشياء على مجتمع اليهودي كبد السبابة للوثنية ولم يكن هناك «وحي» إلهي ولا «نقل» «يبي يدهس» «العقل» أو «براهله» في ميدان انتفسف والتأمل والتفكير

وسبب من أن النهضة الحصارية العربية رغم تنويعها في مناح مسيحي . كانت علمانية الروح والجوهر والطامع وسبب من رفض اللاهوت المسيحي . كما تنويع في الكنيسة الكاثوليكية العربية رفضه «عقده» العقل، سميلاً إلى «الإيمان» فلهذا جاءت هذه النهضة الحصارية العربية الحديثة امتداداً للموقف اليهودي القديم في الاعتماد على «العقل» وحده أداه للتفلسف والتأمل والتفكير

تلك قسمة تميز بها «فلسفة» والإبداع لنفسه في الحصار العربية، منذ يهودي وحتى عصرها الحديث «العقل» وحده، هو أداه الفلسفة والتفلسف و«لوحد» والنقل»، وحدهما، السبيل إلى التدين والإيمان!

وإذا كان هذا الموقف قد عرف طريقة إلى شريحة من شرائح تيار الفلسفة والتفلسف في تراثنا العربي الإسلامي فإن القصد الأعظم من تيار «الفلسفة الإسلامية» قد اتحد من هذه الغصية موقفاً متميزاً و«عائزاً» «التأثر» «فلسفي» في حصارنا بعربية الإسلامية - و«عربانية» «المعتزلة» «خاصة» و«أهل العذر» «والتوحيد» «بعمدة» قد يطلقوا على «رب» «تفلسف» والإبداع «فلسفي» من «النقل» «في القرن» «مكرم» الذي اعنى مقام

[illegible][illegible]

١٧٦٠ م. في علم الكلام : ١٧٦٠ م. في علم الكلام : ١٧٦٠ م. في علم الكلام :

^٤ ر علي انهم خضعوا اليه
 ٢ في ١٠ من ابريل سنة ٣٨٣ هـ
 ٣ في ٢٧ من ابريل سنة ٩٦٨ هـ

و على عكس العقلانية العربية المتحددة التي جعلت من عصاة مادية و لطبيعة حصص
 من السلبية و فقر مر يبقو وحم الاثوية كسبب لاول و اعظم في شـ .
 على العكس منها جمعت عقلانية الاسلام بين الامر بين خصبته فقر و مديته
 وطواهره و غرورها سبب سبب و مع ذلك فانها مع قبحها محتوية بسبب
 الاعظم و الاول في هذا الكون . وثالث واحد من احكام علم الكلام لاسلامى ، سـ
 اربعة اشياء . لعقلاى من حصص سـ و ولد مثل غيره لاحاص ١٦٢ هـ - ٢٥٥ هـ ٠٨
 ٨٦٩ م انتهى يقول فيها : و يبين سـ . انكم جاعل لعصر بسلام مستب من تصدعه
 مصلح يلزم به ، حتى يكون سـ يحسن من كلام نبي في وير سـ و يحسن من كلام
 لفسفه و لعدم عدم هو سـ محقق و الصبر هو سـ و يحسن يحقو بتوحيد
 و عصاة . لطالبه حققه من الاعمال و من علم سـ بتوحيد لا يصح ان يصح حقائق
 «صانع» فقد حصل محدد على الكلام في التوحيد و ذلك سـ علم سـ «صانع» لا
 تصح سـ فيها «التوحيد» و من قال سـ فقد حصل محدد على الكلام في «صانع»
 و من يباس من ملحد سـ يدع القوم على التوحيد الى محسن حقه في صانع
 لا في مع عملها رفع عيوبها و اكدت لاعمال هي سـ على سـ و رفعت
 «سـ» فقد جعل «سـ» على «وعمري» في الجمع بينها . معصر لتبدي و
 انوار بالله ، يعنى ان كون كل عصر فتنى سـ من الكلام صعب مدح القصص ركنا
 من ركان مقدسى و من كان كذلك ينبغي به

شكلا و على هذا المنهج و على موحدة كل القضايا «صانع» صانع يتبر عقلانى بقسمه
 بعقلانية حصص لفرقة الإسلامية في اربعة اوسطية . و جمعوا و لغو سـ
 يمكن جمعه و تأليفه من المتعاليات و لا قطار . انتهى عدد في لخصر سـ لآخرى بقصص
 لا يمكن تعديتها فصلاً عن مجمع و التأليف سـ . ثم هم قد كانوا ملاسفة و عداى
 الدين و علم و رجس و رجس و عرس ان العلوم خطرته و لعمريه معاً سـ هي
 لإنهيات و رجس . سحارب على السادة و الحبيب سـ فليدك قيه من سـ و
 حكيمه مشتمو يعلم حده سـ بحر و حبة ، انحر سـ و لا حصص : لاستق ،

(١) (كتاب الحيوان ج ٢ من ١٢١، ١٢٥ تحقيق الأستاذ عبدالسلام هارون طبعة القاهرة الثانية

ويقولون على شرفه وقدره ان هـ يعلم بتعريضه لحداد عية الشيعة بحله و بكنهه
 اعليه و حتى ليحذر و يحذر عنه على التسميح و التحليل و غير ذلك من و طوره
 الانتصاب في الصلاة و حتى يبرعم أهله في فوق الحج و الحجاب و فوق كل مـ
 و حتهار ١٠٠ على حد قل لحاظ في (كتاب الحبران)

بقد كاسوا عماء و صناع حسنة صعبو الحصار اتي اسعوفهم لطابع
 العقلاني عقيم و غريب فصار صعب لهم و نهده ان عقلاية الاسلامية من الانقلا
 الذي احشته عسكره اسوة عندما هيمن عيب العسكر البرك ممانس



كتب الإمام أحمد بن محمد (١٠٢٠هـ - ٢٤٦١هـ ٧٨٠م - ٨٥٥م) بحث في بعد
 عباسية بقيقص لصريح فكرية لنيار العقلاني اسلامي بعد و نهجوم بنفسه
 ايوبانية قد رسي معاده علم الكلام الاسلامي و بحريج جميع متكلمين و بقور
 العقلانية و قبه به عند النصوص و حشا من و عده هـ النصوص و يمكن لاهم
 احمد مدقة فيلسوف و لا متكلم من و لم يكن في الحقيقة ققيها و يمكن محدث
 جميع و احدا من اكبر مستبهد الحديث النبوي الشريف و صانع اصور و صبح
 انصوصي" يعتمد على الاخبار و حشا و ارفض ما عدا النصوص من ايوب بفقكر
 والبحث والبرهان

فكان منهجه الخمسة . كما يحددها لاسم المسلفي من القيم ٦٩١هـ ٧٦١هـ
 ١٢٩٢م - ١٢٥٠م) تحفل بحور و لا و حد تقرب هو لنصوص "هـ الاصل لاول
 انصوص و الاصل الثاني عا فتى به الصحابة - و هي نصوص - "و الاصل لثالث
 إذ اختلف الصحابة تخبر من اقوالهم نص من النصوص "و الاصل لاربع لحد
 بمرس و الحديث الضعيف " و هي نصوص بدمها مع ضعفها على عريف من
 سبل الاستدلال "و الاصل لحامس القياس للصحة و لا مع يمكن عده على مسنة
 نص و لا قول الصحابة أو واحد منهم و لا أثر مرس أو ضعيف (٢).

(١) (كتاب الحبران) ج ١ ص ٢١٦، ٢١٧

(٢) (اعلام الموقعين) ج ١ ص ٧٦، ٧٧ طبعه بيروت سنة ١٩٧٢م.

لقد كان معارياً سرى» وقد به يفتي عرسور أصحاب الرأي ويقول «ن
ضعيف الحديث أقوى من الرأي»

بل بعد صاء لإمام حمد بنفسه منحه انصوصي حمد صاعه شعراً ففان

ليس يفتي عرسور
لا تحذر عن الحديث و هاه
ويوم جهل يفتي جرق لهدى
والشمس تبالع بهاب أسور

فلا يبين عبده «نصوص» بل و صواهر هذه لنصوص ففقد

وهذه «نصوص» وحده هي «العلم» أيضاً و وفق الصداقة لشعريه بو حمد من
أعلام هذا التيار.. فلان

انعم قار الله قار رسوخ
ما انعم بصبب بخلاف سفافه
كلا ولا يصبب الخلاف جهته
كلا ولا رد انصوص بعينه
حاشا انصوص من لدى رميت به
من قسرة انقصين انقصيه^١

فالنصوص وحده هي العلم ولا عبرة بالرأي ولا مدخل به تنبها حتى بو حمد
صواهرها الى «الحسيم» و لتنبه في حو اداب لائيه

وسف لهد «سبح» نصوصي. قصر الامام احمد «نرى» و «نفس» لا عند
نظام نصوص، و بو لضعيفه و شروط جعله معذوما و رفض «البوين و ادوق»
و «لعل» و «انسيه» و كل ما عدا طواهر النصوص من ادب لا يستلار^٢

(١) المصدر السابق ج ١ ص ٧٩

(٢) نظر لاس الهم والعبارة «الحكم» ص ١٠٠٠ علاء بغير ح ١ ص ٧٩ ٨٢ ٨٠
٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
والعبودية ص ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
و سالك الوصية ص ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠

ولقد كان هذا، سهج البصوصي يستقطب شطآنًا من «العامية بحكم لقصو» تفكرى
الذي يقف بهم عند المحسوس وظواهر البصوصي علما افرغ من مغزله - وليس
تيار المعزله كما يصح كثير من حطيه استحيام ساطع النوله في لصعد على الامام
أحمد كي يقول نقولهم على «خلق لقرى» و«الزحر» ملك وتحمل في سسالة، محادين
مازل به من الاصطهاد في عهد «خلفاء الثلاثة الذين كانوا على مذهب لأعبر ل
الأمور» والمعصم «الوثق» كنسب الرجل تحله واعطاماً لدى قطاع عريضة من
جمهور العامة وكثير من المفكرين والعلماء «عاصفت محنته على مذهبه التفكرى ما دم
يكن مستحقة به ولا يكتسبه بغير هذه المحنة وهذا الاصطهاد»

فلما حدث الانقلاب التركي استوكتي وتغسكت اسولة وكان هؤلاء اثرت مالميت
عسكراً حقة صيفي لأفق لا يربهم ولا قدرة على «سنيغات العقلانية لإسلامه» د
كانت مداركهم وحلاهم أدنى من مستوى العامة على هذا المينار ثم هم كانوا بحاجة
إلى تأييد العامة فيما اعترموه من تعيرات وما دحواعيه من صرعات مع أسيار
العقلاني الذي كان له اسيادة والهيمنة حتى ما قبل عهد «التوكل العباسي» لكل ذلك،
وحدا هؤلاء التراث المالميت يترعون منه التيار العقلاني من موقع لقيده وباتثير
تفكرية وليس بسببه من ويزحور بالكثيرين منهم في «سحور» أو بغيرهم من
الأرض ويأتون بمصطهدي لأمس، «قطب التيار البصوصي» يملئون بهم هذه مدارك
للسوحيه واساثير واستفيد لعدكار انقلابا عكرب كاملاً عدت فيه عقولاب تيار
العقلاني فكراً محرراً ومحرراً بلا حقه لأصطهاد «وعد» فيه أئمة هذه العقلانية موضع
استنديد وأسرى للملاحقة والسجن والاضطهاد

وما هو شأن هذا الانقلاب - على ما أجمع (٢٤٩هـ ٨٦٢م) - اقرب من حقيقة
«التوكل بسبب لغزله وبصعهم واشبعه مع انصاري في سله وحدة» ويتحدث عن
انصار حرب «التوكل على «الوثاقية» - بسنة في الحقيقة المعترلي «لوثق» الذي حدث
لأنقلاب على عكره عوده وتوحيته - ما هو على من أجمع بصورة لهذا الذي حدث
فيقول

بصافرة برزاقص وعصاري	وشر لإعتر على حطبي
وعبوي وصديقي بجمع	سوي عيسى بولاد برساء
ب سوكلي هوى و... ..	وعب بواثقية «بر حقا»

ثم يوحىه سبحانه إلى لرحم النبوة لعقترى أحمد بن موسى (١٦٦٦ هـ ١٧٧٧ م ١٨٠٦ م) وكان مؤمداً معروفاً مصنفه ومريضاً - فيشير إلى الطامع الفكري لهذا، لاغلا - الذي اغتلم التبار العقلاى من مؤلفه سرور غريب النص صين - يقول على بن الحهم، موحيها الحديث إلى بن أبي سوار

م سى مىن سى جى تى لى
 فرحتى مىن مىن سى
 كم مىن سى سى سى
 ولكم مىن سى سى
 وكم كرسى مىن سى
 سى سى سى سى

فهو انقلاب؛ صبح واحد، صد لتیاز العقلائی جزۃ الحدیثی صاحب بصاعه
 «إسباب» من سحر، لیکن محلهم عنها القائلون بالعدل والوحدۃ هذه بقرینه من
 عدت مدعه علی حد قور علی من احکم فی مبدء من یو، عند ما یقذف المولک
 وکال من فیس مشیر اصحفه - فی عظم من التوریز بقور علی من احکم

ما اُخبركم به من شي قد رزقناه
ما نرى عندنا من شئ مستغف

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

[illegible]

١٠٠٠ ٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠ ٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠ ٠

فكرية جعل والتوحيد على نحو يشبه المراسيم الكمبية لعريته عن روح الإسلام
وبسبب حدوث في تاريخ المسلمين وعلى هذا الاعتقاد صدرت أوامر لحليفه

١ - سمع تدرسه عدم للخلاص وخطره في مسانته، خاصة، الاعتراض ومقالات هله
وأندز المحالفين بالعقوبة والنكال، نفياً وسجناً وقتلاً

٢ - وسعى، عبره على مدار اسباحت حتى يصير ذلك منه من سر لاسلام

٣ - وسحرهم عبر لغيره في التوحيد، وعلى «حق الحق»

٤ - كما يحرم قول المعبره في العذر، ويتحدث عبر الحق لا قدره بهم، بر
«كلهم عاجزون»

٥ - ويحرم قول معبره في سره بين امرائين ويقرر مذهب لرحلة «في هذا
الموضوع

وقد صدر هذا المرسوم بفكرى، باعتباره اعتقاد لمسلمين، من حاشية بعد مسعى
وكفره (١)، (٢)

بعدم حدث هذا، رغم مبرر الإسلام وحضارته بالأكيد على لاجتهاد فرض
كفدية أى فريضة اجتمعت عليه أكثر أهمية وكذا في التكليف من فروع الدين، يقع ثم
البحث عنها على الأمة جمعاء، ورغم اتفاق اسمه الاجتهاد في لامة على مشروعية
«استدريه» الفكرية عندما قررو لاجتهاد المجتهد غير ممنون للمجتهدين الآخرين

وعلى الذين تحيرهم معرفة لاسباب وانسابات والاسباب التي تصيب مدعنا
نحصرى في تصميم ما عرفه اطلاق باب لاجتهاد عبيهم ليمسكو بحقوق
هذا التحول لدى حدث هذا لافلات فقيه بكمى البديه ومعه مد البرحه لجمهور
والتخلف والاكسار



١ - مد عبر الحضارة لاسلامه في القرن الرابع هجرى - ص ٢٨ - ٢٨٧ - نسخة مرقه - سنة ١٩٦٠ م

الفصل الحادى عشر

فى القيم الإسلامية

ليس هذا مقام دراسة استقصيه فى بحث القيم.. من وجهة نظر إسلاميه
فإن قصيدة كبرى لعن الوفاء بحقها، مما يخرج عن حيز وطبيعة هذا المقام
وإن كانت القصيدة هامة و مقام لا نتحمل الإفصاة والتفصيل فى مدى متعلق
إليه، والذي تصمح إليه هذه الكلمات هى أن تكون

● نقاطاً ومحدوداً، فبشكل رئيس الأرقام لعلها أن تحدد بقول واحد مثلاً
الإصافات التى تثير الإبداع فى التفصيلات..



١ وولى لنقاد من علامات لاستخدام التى صحت فى محب وإحبه هى
ماد نفيرت « بقيم، بمبحث خاصة فى فلسفات الحضارة العربيه وسم ينهيه
بمبحث خاص فى فلسفة الإسلام»..

قد ميزت كل قدرات فلسفة العربيه - بعد جاهليتها البدويه - وحتى بهضبه
الحديثه - ميزت بمبحث بقيم عن غيره من مباحث تلك الفلسفه

ورأينا اختلاف مناهج تلك الفلسفه حول

● كانت بقيم وجوديه ١٠٠٠ معبره، تحوّلها لتعبر و تحول لضرورة
والأبست ٩٩

● وكمون كموثاء ثما في طبيعة الأفوار عيم معرفة) والأفعل (قيم لأحلا و

والأشياء (قيم القيون) ٥٩

م بها صفات ذهنية يحلعب العقل على الأفوار : الأسعار والأشياء صف
للطروف والاسباب وسألي فهي مختلف باختلاف من يحدو بحكم

● وكوب موصوعيه بشر غياا ومفص ٦ م بها نية شخصية انصه

ومجرد وسائل إلى تحقيق المقاصد والغايات ٥٩

● كذلك احتضنت مذهب فلسفة، العربية حور المرحعية، التي برحه بيها القسم

وسيعير التي تقدس بها

والأفلاصيون جعلو مرجعيتها في مقدار محاكاتها للعالم العلوي عدم لئلا

واشياء ور جعلوا مرجعيتها في مقدار ما تحققه من العدم وير لا رددو بعض

والروقيون جعلو مرجعيتهم في مقدار موافقتها للصحة

والأسقوريون جعلو مرجعيتهم في مقياس الله التي تحققها ومقدارها

على هذا النحو - لدى شرب نية - عرباب لفلسفة العربية تُعَيم مباحث ممتلئة

وحملت عندها وعليها مذهب تلك الفلسفة وتجاهلها

وهذا هو الأمر الذي عاب عن مباحث فلسفة لاسلام

فلماد ٩٥ .

لا ينبغي ان نقصد أو نهمل أن نقيلاً من سائر اعظم، قد كان لسمعت في رب العباد

من على انعكس من تلك الفعيم أي المعايير النافذة لئلا لتي يمش مع . يذ صلاح

لأفوار والأفعل والأشياء موزين لغاها واشروع والسبب هذه القيم هي

في لبطرة لاسلاميه بعثه لره - لسا به في كل شيء وحكمه بكل شيء

والتي يماس بها صلاح أي شيء فهي مسيجه لأخلاف عسها . و . يذ سببه لأسس

بني إبنكارها ومن أزر، نمسها في الأساس الفكرية الاسلاميه عسها سطر هي كل

أنواع علوم وهنون تلك الأساس . وبين في متحد جصاص من مباحث فلسفة لاسلام

وبذلك لا مجال للعربية والاستعراب إلا بحسب حدسنا «الفتنة» وهي مغرب «القيم»
معريفات في مباحث لأغلبصار الإسلامى عهى فى «النمى» ما يدعى تحت تفوهم
مُفَوِّمٍ والقيمى - فى مبحث الإحارة هو غير لئلى بينما لا يحل لهذا المصطلح
تعريفات ومباحث فى كتب الفلسفة الإسلامية.

وعلى الحديث لسوى أشرفه - وه فى علم العربية، «ترجمة لسانه لغيره»
و سبغة لشعر - فى هذا حديث بصلح سوس انصاحا رصوا ان الله عليهم

- يا رسول الله، لو قُومْتِنا

- فقال ﷺ «الله هو المُقَوِّم»

أى هو المُسَعِّرُ لأسعار نسَمُ سب لا يجد بهذا المصطلح كما قد مكنا فى
مباحث المعرفة والأخلاق



٢- وإد بحسب شئنا خطأ من «موروث الحضارى الإسلامى» سننصح به فى مبحث
سلامى فى «لغى الإسلامى» - وخاصة بعد ان عَمَشَ الفكر العربى رؤيتنا فلم تعد
الدهيات دهيات^١ ولم تعد المسلمات مسلمات^٢ وحلت مساحات كثيرة من عقوبات
ومن واقع من تلك الروح لاسلامية لئلى طلت ساربه فى أساطير الفكرية وسو كيانا
اعلمية بعد وعوده «العيش العربى» الذى راحم روحا الإسلامية مد عربى من
أبرمان.

إد شئنا خطأ تراثيا، سننصح به إلى مبحث إسلامى معاصر فى انقيم الإسلامى
فإن التعريف اللغوى لـ «القيم» من الممكن ان يكون هو هذا الحيط

فانقيم - فى العربية مصدر معناه الاستقامة والاستقامة هى الاعتدال وهى
احديث النبوى الشريف يقول الرسول ﷺ «قل آميت بالله، ثم استقم» - أى
اعتدل.

(١) رواه مسلم والإمام أحمد

والاعتدال على اصطلاح العربيه - وهى لسان الإسلام هو العدل - وعلى الفرس -
مكريم ﴿وَكَانَ مِنْ دُونِ قَوْمٍ﴾ [العنكبوت ٦٦] أى عدلاً ﴿وَإِنْ هَذَا نَقَرٌ يَهْدِي
لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء ٩] أى اعتدال.

فالقيم هى الاستقامة - أى الاعتدال - أى العدل..

واعتدال - فى مصطلح الاسلامى هو الوسطية بمعناها الإسلامى وهى الحديث
لشريف يقول رسول الله ﷺ: «الوسط العدل جعلناكم منه وسطاً»

فمبحث الفهم الإسلاميه هو مبحث الوسطية الاسلاميه

و الوسطية الإسلاميه هى الترخ و الروح لمخير للإسلامى عن غير إسلامى وهى
ردويه برويه الإسلاميه لى جعله وسجل لهذه الامه ولحصرتها - المنصورة
بأنوسطية - شهوداً على الأمم لأخرى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى
النَّاسِ وَيَكُونَ الرِّسَالُ عَلَيْكُمْ سَهِيدٌ﴾ [البقرة ١٤٣]

٣. بقيت الإشارة الخاصة فى هذه الإشارات الثلاثة

إشارة لتعريف وسطية فى مصطلح الاسلامى و أمثال بصريها على هذا تعبير
معانيه الإسلامى عن معانيها فى الأنساق الفكرية غير الاسلاميه

فوسطية الإسلاميه لا علاقه بها بذلك المعنى السوفى لشائع لدى العامة عن
الوسطية انعدام اللون والطعم والرائحة - ومسالك العصا من معتصفيها - وليوعد انتهى
تفقد الفكر والسلوك كل حزم وتميز وتأثير!

ووسطية الإسلاميه معابره كذلك للمعنى الارسطى بعد ان يصبح لفظة
لرياضيه لثبته غير مقيصين والتعابير ذلهم ليقصير

ذلك أن الوسطية الإسلاميه وسطية جامع

(١) روى الإمام أحمد

نعم هي موقف ثالث صير عن الفحصين الذين لم يسطعوا فكهما لا يفيرهما تمام لغيره واما هي جمع ويؤلف منها عناصر الحق، التي يمكن جمع بينها «تألف بها» فهي ثمرة لهما وليست بغيره لكل مكوناتها وهي حصلة حد حتى معهما، وليست نقضاً كاملاً لكليهما.

● فمن القيم الثابتة والحادة في المعرفة الإسلامية الوسطية الإسلامية في طبيعة المعرفة تلك التي «تألف» وتقيم المعرفة على دعائتي كتاب النوحى «فرو» وكفى الكون- المنظور..

● ومن القيم الثابتة والحادة في المعرفة الإسلامية الوسطية الإسلامية في «العقلانية» تلك التي تقرأ «سفر» بالعقل - وتحكم «العقل» «بالتفكر» وتركى تصفات هذه المعرفة العقلانية بروح «الوجدان»!

● ومن القيم الثابتة والحادة في أساس والإسلام الوسطية الإسلامية الجامعة بين وحدة أصل لإنسان «حلفكم في نفس واحدة» [النساء ١] وبين به ع وتعد الشعوب والقبائل والأعوام والشرائع والحضارات «ومن آياته خلق السموات والأرض واحتلال الستم» [الزمر ٢٢] «يا أيها أساس! أنا حلفكم من ذكر ونش وحلفكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ب الله عليه حمر [الحجرات ١٣]

● ومن القيم الثابتة والحادة في موقع الإنسان بالكون وعلاقه بالاعيار من المخلوقات الوسطية الإسلامية الجامعة بين سيده في الأرض وبين عبودية له فهو سيد في الكون وليس سيد الكون وإنما هو خليفة عن سيد الكون ومعبدة الإمام محمد عبده «إنسان» عند الله وحده وسيد لكل شيء «عبده» فهي وسطية الجامعة لا «استرفاء» انهدية التي نهمش الإنسان عندما نراه الحقير القاني ولا ابادية الغربية التي ألهته عندما أنست الإله و عندما ألهمت لإنسان!

● ومن القيم الثابتة والحادة في الحرية الوسطية الإسلامية الجامعة بين حرية الإنسان، عصف هو معذور له وبين تقيضه فيما وراء الأسباب انقدورة له بين حرية إرادته وبين التواعث المكونة والمركبة لإرادته، والحرارة عن مدرته

● ومن القيم الثابتة و الحادثة في العدله الوسطية الإسلامية الشاملة بكل مبادئ العنصر -اسياسيه والاحتتماعيه والاقتصادي والحامعة بالتكامل بين الفرد والطبقة، والامة على اسس الذي يجمع الاعضاء في الحسد الحي، الواحد -علاميه الاعضاء بمعنى لظلم أو الاهمال لأي منها ولا تكافؤها ووحدها، مساواتها بمعنى إلغاء التمايز الطبيعي والمشروع بينها

● ومن القيم الثابتة الحادثة في علاقة الإنسان بالغير -علاقة اوسطيه بالقومية بالجامعة الإسلامية بالدائرة الإنسانية -علاقة الحصرات ببعضها -والأهم والسيور بغيره -لوسطية الجامعة بين الوحدة فيما هو مشترك إنساني عام وعامى، وبين استمير فيما هو خصوصيات قومية وحصرية وعقديه وثقافية

● ومن القيم الثابتة لخالده في علاقة المسلمين بأعدائهم الوسطية الإسلامية الجامعة بين رفض انضمام للاعداء ورفض الظلم من الأعداء ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَكُمْ شَانُ قَوْمٍ عَلَى أَنْ تَعْدُوا عَدُوًّا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة ٨] ﴿لَا يَهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ يَمْ يُقَاتِلُونَ فِي اللَّهِ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ أَنْ يَرْوَهُمْ وَيُقَسِّطُوا إِلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٨) ﴿إِنَّمَا يَهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي اللَّهِ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تُولُوهُمْ وَمَنْ يُولُوهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الممتحنة ٨ ٩]

● ومن القيم الإسلامية الثابتة والخالدة، في كل مناحي الحياة الإنسانية -في المعرفة وفي السلوك وفي الأشياء -الوسطية الإسلامية الجامعة، لتسري بقيم وتحقق استوار العنصر -بين لدين والدينا بين السما والآخرة بين الحاكم والمحكوم بين الإنسان والطبيعة بين الأمة والدولة بين الحق والقوة بين المادة والروح -بين النوحى الإلهي والإبداع الإنساني -عالمه الذي أنزل الكتاب هو الذي أرسل «حكمه» -وهي الإصانة في غير البدوة -وهو الذي أنزل «سفر» ﴿وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ كِتَابَ وَابْحَكْمَةٍ وَعَلَّمَتْ مَا لَمْ تُكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء ١١٢].

﴿وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْعِزَّازَ نَعُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ [الحديد ٢٥] ﴿وَأَنقَبْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَقْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ [الحجر ١٩]

فبوسطية الاسلاميه الجامعه هي باب القيم الاسلاميه الثابته الحافده هي اى ميدس
من ميادين الفكر، والسلوك، والإبداع وهي رايه الرؤية سمعيار ادى يحدد
إسلاميه القيم وهي المدخل إلى مسحت إسلامي معاصر هي القيم أحسنه صرور يا
لنا وبلاخرين، الذين احسن نوار بهم - بالإفراط أو العريضة - وعرضوا عنت هذا الحل،
صمن ما فرضوه!

تلك إشارات، نعلها أن تكون مقدمة - وحافزاً لتفصيل الحديث في هذا لمبحث، الذي
هو واحد من أهم مباحث النهضة الإسلاميه المنشودة، في هذا العصر الذي يعيش فيه

الفصل الثاني عشر

في تربية الإرادة الإنسانية

العبادات لحظات حضور يستخلص فيها العبد كامل وجوده لله تعالى ويعبر بحسن السقاء وكامل الانتفاء بكون الثمرات - الدنيوية والأخرية - لهذه العبادات فهي رياضة روحية بتركية النفس، وتنمية الروح، وتربية الإرادة وتقوية النكاح ويست تربيات رياضية، ينفذ عن سمية الأحساد والمظاهر والأشكال والديت

فصل الصلاة «إمامة»، وليست محرومة «إمامة» وهي «حضور» ولذلك فهي «إنهية عن الفحشاء والمنكر» [العنكبوت ٤٥] ومن لم يذهب صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يرد من الله إلا بعداً ﴿وَأَن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي يُحْشِرُونَ﴾ [الأعراف ٧٧]

والحج قصد يعيد الحاج بمسلكه ويستخلص شعائره برهيم لحسين عليه السلام ليحقق سلك وحدة الدين ومعنى أن يكون حج أمة أشريفة الحائمه هو نبي أول بيت وضع للناس من البيت الذي أقام قواعد أبو الأنبياء جد حاتم الأنبياء

وحتى يتحقق هذا المقصد الحج، فلا رقت له ولا فسوق ولا حدال

وإذا كنت ركان لاسلام جميعها هي تكاليف قرينة «ووجبات» «عبادة» عرصه لله سبحانه وتعالى على لغز مكلف، غايها وقت عرشها في «توسطية الإسلام» الجامعة. قد جمع جميعاً إلى جانب التكليف الغرضي والآراء الغرضي لصورة اجتماعية في الإمامة والاداء فصلاد الجماعة بفصل بصلاد استقررة بصرف

الأصناف والزكاة تكفل جماعى واحيت على يصح به حسد لامة و يربط اربو حها
سلك لامة الفردى بفرصة لركاة وانحج موكب جماعى يتوحد به مشاعر لحيص
ومطهر هم وهم يؤدور اساسه فى حرم واحد على ايام معلومة والصوم وهو
اعباده الفردية اشدية اخصوية فى فريستها يتبع لاجتماعات لإسلامه يتبع
عدم وموحد يحول لافرد الصائمين اى كيان روحى واجتماعى وحد تصور شهر
رمضان



وبالكاتب باب لقرآن الكريم عد شرع بفرصة لصوم فى رمضان رك من
لأركان خمسة على بنى عليها لإسلام عندما دل الله فى هذه الآيات بها ادين
تموا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم بعمكم بقرون (٢) أما
معدودات فمن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطعمونه فدية
طعم مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وإن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون (١)
شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيات من الهدى والفرقان فمن شهد
منكم لشهر فصومه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم وبعمكم تشكرون (٢)
[سفرة ١٨٢ ١٨٥]

وبالكاتب هذه هى آيات التشريع بفرصة صوم رمضان - لدى أمر الله لقرآن
«رحم» وددت منه لامة - بعقيدتها وشريعتها وصيغة حصرها - فى هذه الفريضة
لرمضانة قد تعيرت وتغيرت بخصوصية تعرف بها عن غيرها من فرائض لإسلام
خصوصية حصر هذه لعبادة سرأ بنى الصائم وبين الله الأمر لدى تتعد بها عن أى
بور من الور الزياء والمراة حتى نقد صاهت الايماء كتنصديق قللى - لا يطلع على
حقيقته إلا الله -

و يقدر ما يكون لعباده ظاهرة يرى الناس راءه ويشهدون مفسدوف ويطعمون
على درجات الحفاط عليها، يقدر ما تعرض لها وفيها شبة الرباء وامراءاة الأمر لدى

ينقصر من رغب لإخلاص فيها لله، وسبحلاصها كأمه به سبحانه وتعالى وبه كانت المراجعة مقصداً وبعض المقصد من أداء العبادة بقص دورها ودين وجعلت صدقتها في التربية روحية بالأساس ما أكملت لعباده سر من لعبه ويعود لا يصنع على حقيقته ومرتبة الإقامة ليدور حه الآراء فيها لأنه سبحانه وتعالى حين فعلها يكرر كثر في حركية النفس والتهذيب للروح والتقية تلكت الإرادة عند الناس.

ولهذه الحقيقة التي ميرت في بصر الصوم عن غيرها من العبادات وفي صوم هذه الحكمة من «سرية» وخصوصية هذا الركن من أركان الإسلام، بشرت معنى كثر كل أعمى المسلم هي به، يراه الآخرون إلا الصوم فإنه لا يصنع على حقيقته سوى، لأمر أدى رفع درجات هذا الصوم بقدر اختصاص العبد الصائم به موله يعني هذه بمعنى وشرط هذه لحقيقة، عندما ينظر بالتصيرية في حديث رسول الله ﷺ الذي يقول فيه «كل عمر من آدم يصاعف الحسنة عشر أمثاتها إلى سبعين ضعفه قال الله عز وجل لا لصوم فيه لي وب حرى به يدع شهوته ويضعه من حلى» «عفى عبادة» خاصة - وسرية، من الصائم ومن ربه لا يكون إلا لله ومن حل لله لا يشركه فيها شريك ومن ثم لا بد منها الرب - الأمر لدى جعل النبوي سبحانه وتعالى يصق فيها ولها أعاق لمصعة للحر، والحساب

ولهذه الحكمة الخاصة بالصوم التي جعلت منه «محادثة خاصة» لا يصنع على حقيقته غير عالم عبود كال دور لكثير والتأثير المعبر الصوم في تربية الأمة الإسلامية في شريعة الإسلام وحضرة المسلمين فلفت عدت هذه العبادة قبل غيرها، وأكثر من غيرها من أعظم جامعات التربية وتنمية وتقوية لإرادة الصائمين

بل إنهم لو تمسكوا بعبادات الصوم عن مواقيت لعبادات الأخرى لرباهما خير من معادله هذا التمسك، التي أرفق بمفاتيح لصوم على باب العبادة والمكانة رغب ودرجات لم تبليها مواقيت غيره من العبادات.

(١) رواه مالك في موطأه، البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه، الإمام أحمد

عفى مواعيت الصوات جميعها فسحة وموسع للمصلين فيها، لا تخافى ومذهب
 لأصحاب الصلوات وفى موقيتا أصبح فسحة وموسع سواء فى الأعوام وفى
 أيام الأشهر معهود سنى هى احرف لرعاى زادها عبادك شوال وفى البعدة وفى
 لحقة، من كل عام

وفى موقيتا الركوت فسحة فصلها لسه وتحدث عنها الفقهاء

لا لصوم عمقته حاكم انه يحطه كجداسيف، عندما تمين لحجته لا يصح من
 الحيط الاسود من الفجر وحتى لحقة العبدية وكلوا واسروا حتى من كم يحيط
 الابيض من الحيط الاسود من الفجر ثم انموا الصيام إلى ليلة [سفره ١٨٦] حتى
 أن لمراء حب عليه انقائه بصومه من الفجر إلى مسترحه النقطة من فيه - إحداه
 محطة الصوم مهما كان حصه من الخوع^١ وإن يحى إماء العرب عن شمسبه بره يقفه
 من فيه، مهما كان ظمأنا

وهو بهذا المستوى من الأتزام والإرام وعلى قدر الصلوة طاعة الصائم - مولاه
 سى لا يعلم مدى هذا الأتزام إلا هو يكون استبام هذه العبدية فى تربية لا ردة
 وتكوين اعزيمه وخلق الإنسان لفادى على اليهودى بامانه اخلافة ولاستحلاف
 ويقدر ذلك، يكون الجزاء من الله^١.

انه مجاهد يرفع من سرده به على سلم التزمية بالأداهيص جبر له سبحانه
 وتعالى، بالاصلاح على حقيقتها وعلى سرحان الاقترام بركبته وفى هذه لحقيقة
 يشير حديث رسول الله ﷺ الذى يقول فيه من سرده ان يدعى كثير من وحر
 صدره فليصم شهر اصبر وثلاثة ايام من كل شهر

فقد سمي رسول الله ﷺ رمضان شهر الصبر^٢ وتحدث عن بوره فى ارامة
 لعش والوساوس والحقد والعبد والعدوه واشد العصب - «وحر» من صدور
 فلا قس من يريد إر له هذه العزائم اعانتة من صمد لا «شهر اصبر» شهر اصنام
 رمص - وحتى لا تعلق هذه الجامعة «نوب عفت عيط نغطر فصعف لإر»

(١) رواه النسائي

رويدَ رويدَ في شهر ربيعٍ اَحد عشر به الحديث اشريف عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر وبيت لقرنعة امحمد رافع ويدا باويده ابي بكر علي ابن ابي رزق من صوره الثمرات المرة لغرائره الحواشي



ولأن هذه هي حقيقته بصوم في صحيح الإسلام صنعت هذه الأمة أعظم اقتصاداتها ومجد تجارتها بحسابية هي رمضان وكان الصوم - لدى يرد - معجز في تحيانه من حجب الجسد عن الرقة سباعي العسل والكسر؛ ضعف لأب - كان الصوم سبيل لعروة وتربية لإرادته وكان رمضان شهر الانقصار اب اعظمي في تاريخ الإسلام والمسلمين؛

[illegible]

● في السنة الثانية للهجرة - الجمعة ١٧ رمضان - كانت غزوة بدر - أولى الفتوح الكبرى التي أرسلها النبي ﷺ والدعائم للدولة التي حرسها الدين وسامه سديد هذا الدين.

[illegible]

اشورى - عيم بنس وحيا وبلاعا عن الله إن كان الامر سباسة وحرنا ومكدة
بلاعداء وكانت ايضاً ارساء لاولى الحقوق التي تقدرت للأسرى عند مسيرة
الإسبس ﴿فوما بعد وأما هذاء حتى تصع الحرب أوزرها﴾ [محدث ٦] يسج ربح
بقدكات فأنحة انتاسيس ولى، لاقتصار العضى فى رمصد

● وفى السنة الثامنة بهحرده ٢٠ رمصد كان لفتح الاعظم مكه ذلك الذى
حرر بيت الله لعقيق من وثية الشرك، وطوى هذه الصفحة من سجن شبه احريره
اعربية، فسقطت احدى القوى الثلاث مساواة نسوحيد فى سب، تاريخ وطمع
امسلمون لاله لكسروية انبارسية وفسصورية ليربطيه بعد ان يحقق هذا
الانتصار ومع بحطم الاوتن ودر الرسول، حتى فى لاسي وقل جاء الحق
ورحق اساطل بن اساطل كاهوك ﴿الاسراء ٨١﴾ كان على صفحة الإحس والأحقاف
ولعداوت «اهمو فاسم للظفاء» وكان تقرير الحركات فى لدماء والامور «تدرون
أى بلد هذاء» ونى شهر هذاء وى يوم هذاء، هذا البلد بحرام والشهر بحرام - من لاه
حرم عنيكم رماءكم ومولكم كحرمة بلدكم هذا وكحرمة شهركم هذا وكحرمة يومكم
هذا «لهم اشهد» وكانت اعادة التقويم القمري إلى همنته الاولى يوم حبس به
انسموات والأرض بعدل حرنا بحصه بسىء تأخير - اجافلسه - وسلف رمز
لاعتد لرمس، وتغير محرى لتاريخ ١٠ ﴿اما السىء رمادة فى الكفر يصل به لدمس
كفرو يحلوه عاماً وبحرمونه عاماً ليواظروا عده فحرم الله ﴿التوبة ٢٧﴾ الاور
الزمر هذاء سنة ركهنفته يوم خلق لله السموات والأرض و﴿بن عدة السهور عند الله
اذا عسر شهراً فى كتاب الله﴾ [التوبة ٣٦] منها اربعة حرم اثلاثة مثول لاه وحب
مفرد.. الا هل بلغت، اللهم اشهد^(١)!

فكان انفتح السبيل لدى سبدره الرمال، وتغير به محرى التاريخ، بحسب فى

رمصد

١ - محمد بن النور فى حصد، ع. ق. والسيد ص ٢٢٠ بحسب - شوى صيف طبعه القاهرة سنة

● فلما أصبح الإسلام امة ودولة واحصارة والدار، التي جعلت امة
لنبي، والعالم الاور على الكوكب الارضى جعلت الصليبية عربية، اظرف
بحرفيها، «اسابوية» و«عربان الاقطاع»، و«بحوارية» من ابحرية» وحيث
حيوش الحملات الصليبية، على امدا- عرب من ارفى صد، الإسلام وامة وعالمه
(٤٨٩ هـ - ٦٩ هـ ٩٦ م ١٢٩١ م) ويومئذ كان رمضان أيضا- اظرف يوم
لجرب على اعظم لانتصارات الإسلام على الصليبيين

قضى «المصورة» مصر - جاءت الحملة التي قادها «ثب - انديس» لومس التاسع
١٢١٤م - ١٢٧م ويومئذ - كتب يقول انجيري، ٧٦٦هـ - ٨٤٥هـ ١٣٦٥م -
١٢٤١م) وانجيري بردي (٨١٣هـ - ٨١٤هـ ١٢١٤م - ١٢٤١م) «انرج ليد
ربحاً شديداً» ويسوا من ثمة كلمة الإسلام بدار مصر، لكر انعماء وبقضاء
والمتصوفة. وفي مقدمتهم عمر بن عبد السلام (٢٧٦هـ - ٦٦هـ ١١٨١م ١٢٦٢م)
قد استقروا في لاهة وفي الاعراء روح جهاد، ووقع ليعمر، بعد في اسس
فاجتمع في، بصورة مم لا يحصور من المتصوفة والعزاة والرخانة من عوام الناس
لدى يريدون جهاد، وحذو في لعاردة على انجيري، وكان انعماء ولفقها
والمتصوفة، مع جمهور انحاء من المتصوفة - على ارض معركة «- بعد من عبد السلام
وبهاء ليد بن لخميري والشريف عماد ليد والفصي عماد ليدير انقسم من
ابراهيم بن منه ليه، وقاصي مصر بن الينهن، وسرا - اندين الارسوي :بح (بخ

فكان انصر، الذي بدأت به عانته في رمضان سنة ٦٤٧ هـ سنة ١٢٤٩ م والذي انتهى بهزيمة الصليبيين و سر الملك القديس، يؤيس لتسمع في روز القديس امر لقمان ١.

● وبعد ثلاث سنوات من هزيمة هذه الحملة الصليبية القريسيه - في «صو» - هـ
 حارب بعثة صليبيه قريسيه من الحصن الصليبي في عكا» (سنة ٦٥ هـ سنة
 ١٢٥٢م)، بر سهارحل الدين «عليوم يريوب» متجهه إلى لاذقية حال في شقبي «بشري
 في «عراق» - وصلت تتفوض هباب خمسة أشهر بعقد حالف «صليبي وثقي» -
 صبا الاسلام و«سلمين» - ومبت عدة البصاري المسبقة - الذين سبقي والذو مو

الأصحاء، الكاثوليك في أوروبا، وبوسطه دوعور حايون لروحة النصوره
 «هولاكو» - ثم قد التحلف عبر غرس من الصليبية؛ الوثنيه ضد الإسلام - فتحون
 الاحتجاج تقري عن أوروبا - مقصده الصلي الى عالم الإسلام فكان سقوط بغداد
 سنة ٦٥٦هـ (سنة ١٢٥٨م) وسقوط حلب (سنة ٦٥٨هـ سنة ١٢٦٦م) وكان
 ترخف في مصر الكعبة لإرشاق ريو - لإسلام ومنه وحصاره روجه يومئذ
 «هولاكو» سارده في أمره مصر الذي قال فيه لقد سمعتم ما غديجب سلال وغلب
 لعدد فعيكم بالهروب وعند نصيب وفه عن من أسير

ومره جرى بعض العلماء باستنفار ريو - أجهاد في لامة واستبداء هيئة لعدن
 في تحمض عشاء معركة عند لامرء فديف في قلعة حمر - بالهجرة مؤتمر صم
 بفصاذ ولقبة والأعبس والامرء وحاص فيه اعر من عند الإسلام لأدراء عقل «به
 باطرق العدو بلاد الإسلام وجب على العالم فتاجم وحار لكم أن تأخذوا من الرعية ما
 يستعيبون به على جهادكم، بشرط ألا يبق في بيت المال شيء وتبيعون ما لكم من
 احوال (انحط) - المهنة والآداب لنفسه، وتقتصر كل احدى على موكبه -
 (فرسه) - وسلاحه ونسائه وأهله ولعامة اما احدا موال من اعمدة مع يقاب في أيدي
 الجند من الأموال والآلات الفاخرة، فلا» ١٩٠٠

فتور عن اعمدة الجهاد وفق معايير العدل على الناس «فأحد اسلطان عر كل ريو -
 من دكر وأثنى - ديار واحداً - عن الاعمال، لا فف أجرة شهر واحد ومن لا عشاء
 ولتحر ركة مولهم معجلاً ومن لعنص واسوا في أجرة شهر فجمع سبعة ألف
 دينار»

ورخف انحاء من بلاعة حجاج لندر عخان الفداء - على رصر عين حايون قرب
 «عرة» نصبعو نصير لاول على انجيش الثفري لدى عبده «كتيع» - نصير في
 اسطوى في فبهرم شفر لاول مدة في ماريجيم - في الخامس والعشرين من
 رمضان سنة ٦٥٨هـ ١٢ سبتمبر سنة ١٢٦٦م - بتحقيق النصر الذي حمى لوجود
 وجود لامة وحصاره - من نصير لندر الذي صاب بغداد فعدت لامة حتى يوم
 الدين مدية بوحولها لهذا النصر - في تحقيق في رمضان

١ - مجمع معارف معارف العرب - ج ٤ - ص ٩٩ - ١٢ صفة سنة ٩٨٨ م

● وكف عقد "الصهيونية لعربية دلت الحاد" القديم مع "الوثنية" ومع "لنصره"
 الذي كانوا أصحابها لأصنافهم ضد الإسلام ومعه وبارد تكرر مشهد في التاريخ
 المعاصر عند حلفت لنصرة لعربية مع الصهيونية رغم تاريخ اصطفاها لها بجهود -
 ضد وطن لعروبة وعالم الإسلام.

وبعد هزائم سنة ١٢٦٧هـ - ١٩٤٨م و سنة ١٣١٦هـ - ١٩٥٦م و سنة ١٢٨٦هـ -
 ١٩٦٧م جاء لنصر "بى" عصر منه ومه انفر نكارد، عسكريه بصهيونية
 فى معركة لى حاصتها اصحابون اذمر جعلوا انهم انغالى "له كبر" جاء هذا
 انصر فى عاشر من رمضان سنة ١٣٩٢هـ - السادس من كنون سنة ١٩٧٢م
 وفى دلت التاريخ - فى شهر الصيام - كان ميلاد النصر لاور على عسكريه
 بصهيونية وكان هو انصر "بى" ولد فيه حسن حديد حيل "فتيل الانفصالية" "بديو
 حسدو" اذره لعربية والإسلاميه بنفخير الانفصالية لوسى فى النام من ديسمبر
 سنة ١٩٨٨م.



هكذا كان الصوم فى شريعة الإسلام وفى تاريخ المسلمين لحامه مكرى
 بربية الارادة الإنسانية، حتى شدد عو - الأسس عبقير انصار مره لعربيه بصهيونية
 وبقهر "منجبات لنتى نوحه" الإسلام ومعه وخصه نه فيه يكون انصر مر حياء
 الأكبر وفى الجهاد الأصغر جميعاً..

وصلى رسول الله ﷺ بقول "من ساد - يذهب كثير من وحر صدره منضم
 شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهره -

وسب شريطة ان يكون الصوم نه غفوى نه ارادة العباد وسفح اسمه قو
 حسنات المعبود



الفصل الثالث عشر

في الرؤية المستقبلية

منذ ما برز على ثلاثين عاماً، بدأت النهضة الإسلامية دوراً من الصعود الذي أثر ويشير العديد من رواد الأعمال إلى أن دور عالم الإسلام وعلى نطاق أوسع في مراكز الأبحاث والدراسات، ودوائر صنع القرار..

ولقد تراوحت دور الاعمال هذه بين الترحيب والاستنساخ والحدس والتخوف ومواجهته وانفجرت وتفجير الصراعات الدموية التي حصلت وحشيتها الكثير من سوابق العنف في التاريخ

والكائنات، وازد كثيره قد حلتفت وتختلف على موقعها من هذه نقطة الإسلام في معاصرة، فمن هذه الاختلافات قد احدثت في احيان كثيرة حجاب محفلة على أسس واحدة طرحت نفسها على هذه الدوائر لمعها بهذا الصعود لطاهرة المد الإسلامي الجديد

ولم تقف هذه الأسئلة عند بقعة مسلمين، وصعود بحارات الحركات الإسلامية وإيمان من انفساؤل أيضاً إلى الإسلام وإلى معاداة السبئية والتشريعة والحضارية على وجه الخصوص..

● مدى املاكه المسلمين الحصارى بقادر على تحريك «مة» والصالح بحر محر الأيديولوجيات العربية التي وعدت. عمر عربي من أوروبا إلى سيار الإسلام والتي عجزت عن أن يحدث تقدماً حقيقياً في هذه الدائر

● وهو سيكون هذا «السير لإسلامي أحسن حصا من لا يبدو يوجد ب عربية
 فتحدث تصديقه في لوقع لإسلامي» من به ستكو؛ مثل شك لا يبدو ب جيب صفحة
 تطوى، دون أن تحدث تقدما حقيقيا»

● وما هي الإيجابيات ، والمسلميات... والتحديات التي تصاحب هذا الصعود
 لإسلامي لدى شعب ويشعر كل فردا ، العالم الذي يعيش فيه ؟
 أسئلة خمسة وحادث تقدم بنوعها واحد من الاهتمامات في هذا بين

السؤال الأول:

هل يحافظ الإسلام حتى يومنا هذا على دعوته، شاعره

الإجابة:

س، دعوة الشاملة للإسلام يعني به دين ودينه دين وحرمة ومبدا شاملا لغير
 ملكات الروح والحسد وشتون لغزو والامة والاسبديه وسياسه لدولة ولاقتصاد
 وتقديم منظومة للقيم تحكم سائر شئون الحياة .

وقد يتفق بالحب العبدى والشعائري والروحى لم يجد احد في استمراريه
 حيويه الاسلام على مياديه ماكثر من في اشراغ لديمية لأخرى فحتى عدم
 تراخعت او عرست حاكمه لشرعة اسلاميه عن بعض معاديس دولة ولاقتصاد
 واسياسه والاقتصاد- وخاصة في من لاستعمار اعرض لأعبأ أو حال عدم الإسلام-
 فنقد ظل لحدب العبدى والشعائري؛ اعلمى قوى التأثير وحاديه في حياه
 لمسلمين وحاديه هذا لحداب الروحى تساريد في هذه السعوب، فمشهد يعرض
 حماهيريا شتى والحفاظ على الشعائر عديده وتحرق معالم بخلاف وحرمان في
 العقائد والعبادات.

ما يشق لتشرع والفسوى من الإسلام وتديره لمسيه دولة والمحرم
 -والى عرب حاكمته عبر كثير من عمار لحنانة بعض حجة بقوى من موضوعيه

السؤال الثاني:

هل يمكن لدولة عصرية اعتماد الإسلام نظام حكم؟

الإجابة:

إن لصيغة موسوية شامعة على مشئت وتمثل المباح للإسلامي هي محنيف مدارس
النظر وبتطبيق نحن لاحد به، نعم، على هذا السؤال

فلو أن أوحى الإلهي قد جاء لشئون الدنيا والدائير انبؤله ونظام لإحياء بسننهم
المفصلة، وتقويم وانويح بحامعة انبؤله يتجاوز بطور الدنيا والدولة والاحتماع هذه
لقوانين، ولقد الإسلام صلاحية كعدم حكم للدولة لعصريه

لكن لإسلام قد جاء بتفصيل الأسفاد وأشعار العربيه ولقيم لحلفيه وفي
شئون الدنيا والسوية والاحتماع فصل في الثوابت وحمل في تغييرات

فهو قد حدد لمبادئ والقواعد والمقاصد وتزل بالاحتياط، لفقهني لأدع تصور في
النظم والالبيات ولؤسسبت ولقد انواكب لمستخدم الحياه ولدت كانت بشريعة
وصفاً انبؤاً ثانياً، وكان الفقه انبؤاً انسابياً وصعباً محكوم بالشرع لإنهى اشبه
الأمر الذي أتاح ويتيح لأصول اشريعه أن تمتد بالاحتياط، لفقهني لغروع احديده
لتي بطن المستحدثات ولغيرت رويما عطيه مع الأصول ولحدود ومبمع وفلسفه
لشريع الإلهي ومبادئه وقواعده وعناصره وبذلك تصل إسلاميه النظم في اسو به
الإسلاميه رانها مع فتح بواب الاحتياط لكل المستحدثات والتغييرات

وبهذه لحقيقة، تمير «الحديث الإسلامي» الذي هو سنة من سنن لاحتماع الديني
لإسلامي، لا يدين لها ولا تحوير وفق قول رسول الله ﷺ «يبعث الله لأمه
عسى رأس كل مائه سنة من يجد لها امر دينها رويما نور، تمير وينسبر هذه
«لحديث الإسلام» عن كل من «الحمود والتقليد» الذي مغلق أبواب ليطور ومواكبه
مستحدثات، وعن حديثه القصصه المعروفة مع الموروث، والتي تعبر حديد ديني
عن الثابت الديني الموروث

ويعاللى هالاسلام لا يكتمل اذ يحضر مصورا بالاء محرز خالو سكون و لاسنان و عرب
شريعته عر و تكون هه حاكمة تقديز فى عيين و دوت لال لله فى لصور
الإسلامى ح بق و ع و عسر ه لاله محلى و الامر ه [لا عرف ٤٤] - يظن فى
ربك يا موسى (١) فى رب سى اعطى كل شىء خلقه به هدى ه [ص ٤٩ - ٥] - و شرط
الصحة و لا كمال بالإيمان بالله و اليوم آخر ا سكون لرحمة و حكمه فى شىء
سبب و منب الدول و الاحكام يوحى لالى ملاح يقضى و الله سبوة
للس اسوى علا يقضى ه ما بها دين موا طيعوا الله و اطعوا لرسول و رى
لأمر منكم فان بارعتم فى شىء فردوه الى الله و ارسول ان كنتم يؤمنون بالله و يوم
الآخر ذلت خير و حسن تأويلا (٢) له تر اى الدين ير عصبون انهم موا ازل يبت
وف ازل من قسث يريدوب ان يضح كسوا اى الطاعون و قد مرو ان يكفروا به و يريد
الشيطان ان يصنهم صلا لا بعيدا ه [اعب ٥٩ - ٦]

فيعطام الإسلامى بالنسبة لشعب لامة هو عوده الى الأصل بتحقيقه شىء
و كمال الإسلام و ليس مرحلة توحدهم تتوارى من حياة شعوب متد و عو ه ه
لخدم تستاف اذعة يسيرد لاسية و صبيعية و تنهى القصعة نظرية مع هه
معصم تلك القطيعة لى حدثها - أساسا الاستعصم العرس و عسفه بوضعية
و فو بيه بالاربية

و هه لامة تد و لى من بين يقضى اعز الكريم عمن رحم هه لقر و د
لعقيدة و عيم و دولة و اعوم شرعية و مر ه حم هه لقران و لى عسقة نعوم
الحصارية و اسية لى حات حافتها و عوسفها من ياب لله فى سكون و لافاق
علامه و اندوله و احصارة و لقم حميف تمره - بسب متفاوتة و ر حاب محتلة -
لإسلام - ولقد عاشت لامة شعب بها المتفردة و وطسب لمعدة عر برمان و كس
و بطورات فى طر لىطام الإسلامى و لى عال بطور لىستقضى ممكن يصا فى طر
النظام الإسلامى

فهذا النظام الإسلامى - بالتحديد والاجتهاد - يفتح باب التطور أمام مراحل حياة
هذه الشعوب و ليس مجرد مرحلة من مراحل حياتها



السؤال الرابع:

هل تأخذ ظاهرة انقراض الدينية لدى مرتضى في السوراء والعقود نصية صحي

إيجابياً؟

الإجابة

ظاهرة ليدهج الإسلاميه ولاحتمائه ولاحتمائه، التي تبرز واحتمائه
حماهم واسعه على نحو غير مسبوق في العقود الأخيره من مجلهم وعن بعض
لتحريمها عند تقويم الإحياء والسياسيات فيها ككتلة وحدة صفاء

فإن مثل هذه الظاهرة الإسلامية بيار إحيائها ينبغي العودة لكامله في كمن
الإسلام وتجاه هذه الإسلام منياً شاملاً لكل مباحي إحياء العقده والفساد
والحقية وسياسية والاحتمائه والاعتصام به وبعرفة إلخ. فإن في هذه الظاهرة
لعدد من الفصائل والتيارات التي تتصير في الصف العام

● فهذه حماهم لعريضة غير شديدة ولا منظمة في حرات وحركات والتي
اندفعت وتدفع ملايتها في الالتزام بحكام الإسلام، باحتمائه عن حدود بله في شهور
حياتها، وعن عدم جلال والحرز في هذه الحدة ومحمية من الإسلام وشعبه
في تفاصيل شئونها الحياتية

● وهناك فصائل وتيارات أخرى غير مسبقة في قيام وسقم في عدم
الإسلام آلاف الجمعيات ومؤسسات لحرمة والإعتناء وتنمويه ولصحية وتفكره
وتفدية والتعبية والدعوة إلى إلح وهو في يقيم قطاع من بني محبة بني
تسهم في تحقيق مشاهد حياة ليس بواسطة إحلال لاسلامى مقرر دور الإسلام
في البناء الاجتماعي والإنساني.

● وهناك من أفكر والاحتمائه والتحكم، تدب سرور أنفسهم بحساعة أفكر
ومثقة اصطلاح من بطور لاسلامى يدعو في ميادين أفكر لاسلامى على بعد
ويؤخذ هذه ميادين اصطلاح مدح هذه أفكر وتحدث أنفسهم وصفه للعالم

وسميت وقسمت مشروع حضارى اسلامى يكون بين عمل كل فصائل وبيارات
الإحياء الإسلامى المعاصر .

● وهذا التيار الحركى اعظم مؤثر من تحركات وخصومات وجمعيات ذات مقاصد
سياسية واعلم هذا التيار على امد دواعى الامه بفرع الوسطية الإسلامية
والاعتدال الإسلامى يدعو إلى بر محه ومقاصده بكلمة الطيبة والحكمة وموعظة
الحسنة ويجب ان يحارب الفرقاء غير الإسلاميين مائتى فى جسم من ويصبر
ويصبر على الكثير من ألوان الشبه والنصب والافتقار واحذر ان تصب عليه
وبوصح فى طريقه ويعبى لاسلامها وهو يحتكم إلى حمض لامة غير كيان
الشورى والديموقراطية

● وهذا من أهم الحركات - شريحة مخبوءة العدد - احذر شديدا طريق العصب
والرفض والعنف والاحتجاج.

إنهم فعل براق لعنف البطم والحكومات انهم حرمتهم من العمل النقابى لسمى
ومشروع وإماتات وبلات فاسدة لبعض لأنه راب الإسلامية - من أحداث افنى وحر
الرمس ومن فسادى عربوها عن ملائمت صورف وإمالامرين مف وهذه
الشريحة، وإن قل عددها، إلا أن صوتها قد أصبح عالما، كطيفه صوت لعصب
والاحتجاج دائما وبسبب من انحطط الاعلامى الحديث الذى يسلط على هذه الشريحة
كل الأصواء ينشوه كل صورة وليفى طلال هذه الشريحة على كل المؤكب العربى
بدهر ابيقطة لاسلامه المعصره وذلك بهدف حجب الإيجابيات الكبيرة والكثيرة
لأعظم ظواهر عصرنا عن أنظار الجماهير!

السؤال الخامس:

من العدو الأول للإسلام حاليا؟

الإجابة:

إن الوطن عالمنا المعاصر، هى بالدرجة الأولى للإسلام المعاصر، وإن

١ - دار استخانة مسحات شعوبها لدعوة الاسلام ونصحت كقول وطان لامة
الإسلامية، بشعوبها وقبائلها وفومياتها المتميزة

٢ - ودار دعوة تم سنبحت شعوبها لدعوة الاسلام، عطلت على شد الشعب الديني
اسابقة، أو على وشيها، لاجادها المادي مع وجود عمار - منات أو كراف أو ملايب
استجابوا للإسلام من بين أبناء هذه الشعوب.

وبظرة الإسلام إلى هذه الشعوب، التي لم تسبحت بعد لدعوة مست انطرد إلى
العدو، فضلاً عن أن يكون العدو الأول.. وإنما هي العدو - الأمة - جماعة - الدعوة، التي
بعرض اسمون عيبها لاسلام تاركين لها حرية الاحبير وفقاً لعدد القرآنية ﴿ لا
إكراه في الدين ﴾ [البقرة ٢٥٦].

أما العدو الأول للإسلام فهو ذلك الذي يناصب الاسلام وأمنه وعالمه العدو، جابلا
منه ومن آمنه وعمله العدو الأول وموحيها إلى مسلمين كدت أخلاعه العسكرية
ومؤمرات مؤسسته لسياسة، وصعوط مضطبه الاقتصاديه وبحلال ثقافته
وإعلامه.

وبذلك كان العرب قد حاور مرحلة انتأمر إلى طور الاعلان عن تحدره لاسلام وعالمه
وأمنه العدو أول - بعد أن فرغ من براعه الساحلى - قى صار حصاربه لوحده مع
الشعولية الأمريكية - فإنه هو الذى يفرص على المسلمين أن يظفروا إليه بظرفهم إلى
العدو.. *

وبعدده عالم الاحماع الإنجليز ادوار - موريمر Edward Mortimer - في
محلة «شئون دولية» - الصادرة في كمبريج - عدد يناير سنة ١٩٩٠م - «لقد شعر
الكثيرون في الغرب بالحاجة إلى اكتشاف تهديد يحرق أمنهم لسوفيتي
وأمر صورية اشتر لشيوعيه - وبأنسبه لهذا العرض فإن الإسلام حاصر في
العدو.. *

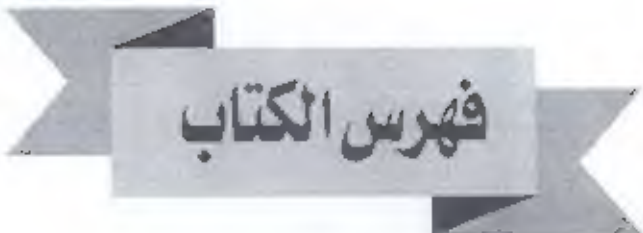
وهذا هو الذى أعلنته دراسات وأبحاث كثر من مؤسسات العرب الحديثة
ولاستراتيجية والسياسية من المؤسسات الموجهة لآلة الحرب والعدو العربيه مثل

حلف لأطلقني، على لسان أمينة اسكسو «ويلي كلايتير» ومثل لمجلس لوري
 الأوروبي على لسان رئيسه اسكسو حياني ديميكليس «لغوروند» لأمريكية -
 عدد ٢ يوليو سنة ١٩٩٩ م ومثل برئيس لأمريكي لأسبق «سكسو» الذي دعا
 لعرب - في كتابه «فرصة لسانحه» - أن يجد لشعوب الإسلامية خيار
 انتمائي - في يرضه مسلمين بالعرب من الناحية السياسية والاقتصادية - معلناً أن
 انتصار انتصار الإسلام الذي يسعى إلى استرجاع الحصار الإسلامي ونطبق
 «شريعة الإسلامية»، ونجد الإسلام بين دولتي سيؤتي إلى ربه - فغير خطرته في
 العلم ١٩...».

وأخيراً - مثل الرئيس الأمريكي «بوش» - لصغير - الذي أعيد حرباً صليبية فور
 أحداث ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١ م

فالدن يتحدون لإسلام عدواً - هم الذين يفرصون العداوة على أمة لإسلام
 وإذا كان علينا أن نحاشي المحابسات العداوة مع وحدا إلى سد سبيلاً فب هذه
 المحابسات تصبح قدر لا مفر منه أراكنت عليك لفتان دعاغاً عن ذات الحصارمة
 والهوية الإسلامية لأمة هذا الدين.





فهرس الكتاب

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تمهيد: عن الميلاد القرآنى للأمة والحضارة.....	٥
الفصل الأول: فى حقوق الإنسان.....	١٢
الفصل الثانى: فى الحرية.....	٢٢
الفصل الثالث: فى حرية الضمير.....	٢٦
الفصل الرابع: فى الحرية الاجتماعية.....	٣٧
الفصل الخامس: فى نموذج التغيير الاجتماعى.....	٥٧
الفصل السادس: فى أولويات العمل الخيرى.....	٦٣
الفصل السابع: فى السياسة الإسلامية.....	٧١
الفصل الثامن: فى التعددية.. والتنوع.. والاختلاف.....	٧٩
الفصل التاسع: فى التفاعل الحضارى.....	٨٧
الفصل العاشر: فى العقلانية المؤمنة.....	٩٢
الفصل الحادى عشر: فى القيم الإسلامية.....	١٠٢
الفصل الثانى عشر: فى تربية الإرادة الإنسانية.....	١١١
الفصل الثالث عشر: فى الرؤية المستقبلية.....	١٢١

رقم الإيداع ٢٠٠٤/٢٠١٢٩

الترقيم الدولي 4-1153-09-977-1S.B.N

العطاء الحضارى للإسلام

- لقد وُلدت أمتنا من بين دفتى كتاب .. فكان القرآن الكريم هو «الرحم» الذى انبثقت منه «الجوامع الخمسة» التى بلورت هذه الأمة .. ووحدتها .. وميزتها .. عبر تاريخها الطويل ..
- جوامع : العقيدة، والشريعة، والحضارة، ووحدة الأمة.. ودار الإسلام.
- ومن القرآن الكريم تبلورت منظومة «القيم الثوابت» ، التى أصبحت معايير إسلامية الأمة .. وإسلامية الدولة .. وإسلامية الحضارة .. وإسلامية الحياة ..
- ولهذه الحقيقة، تجاوز الإسلام حدود الدعوة الدينية، إلى حيث أصبح : أمة .. ودولة .. وحضارة .. منذ فجر ظهوره ، ولحظة انبثاق نور القرآن الكريم ..
- ولأن الإسلام هو خاتم الوحي والنبوات والرسالات .. كان القرآن - ولا يزال - الحصن الذى يحمى مقومات الأمة الخاتمة من عاديّات التحديات .
- ولإلقاء الأضواء على هذه الحقائق - حقائق العطاء الحضارى للإسلام - يصدر هذا الكتاب.

